



وزير جزائري يطلب من شركة أدوية سعودية حذف الصعراء من خارطة المغرب

14 ص 5



دارين سلام: «فرحة» فيلم إنساني يروي قصة فلسطينية حقيقية

14 ص 3



عفو أميرى عن معارضين في الكويت: هل يصوب المسار أم يجز معه المزيد من التنازلات

14 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/01/19

26 جمادى الثانية 1444

السنة 45 العدد 12659

Thursday 19/01/2023

45th Year, Issue 12659

العرب



قمة خليجية - مصرية - أردنية في غياب السعودية

وأضافت أن اللقاء يهدف إلى ترسيخ التعاون وتعميقه بين هذه الدول في جميع المجالات التي تخدم التنمية والإزدهار والاستقرار في المنطقة. وقالت الوكالة إن القادة شدوا على أهمية الالتزام بقواعد حسن الجوار واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) إن رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عقد لقاءً أخوياً تشاورياً مع إخوانه، سلطان عمان بهيم بن طارق، وملك البحرين حمد بن عيسى، وأمير قطر تميم بن حمد، وملك الأردن عبدالله الثاني، ورئيس مصر عبدالفتاح السيسي.

أبوظبي - استضافت العاصمة الإماراتية الأربعة قمة عربية مصغرة ضمت الإمارات وقطر والبحرين ومصر والأردن، وكان لافتاً غياب السعودية والكويت عن هذه القمة التي بحثت التطورات الإقليمية والدولية والتحديات التي تشهدها المنطقة سياسياً وأمنياً واقتصادياً.

المجالان الحيويان لمصر منطقة حضور أساسية لتركيا

بعد السودان، رئيس جهاز المخابرات التركية يزور ليبيا

والتقى فيدان الثلاثاء الدببية ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي.

وتوقع مراقبون أن يكون فيدان قد وجه رسالة شديدة اللهجة إلى المشري الذي يتهم بالعمل مع عقيلة صالح لعرقلة الانتخابات.

وفي حين يطالب الليبيون والمجتمع الدولي المجلسين بالاتفاق على قاعدة دستورية في أقرب وقت لإجراء الانتخابات، يسعى المشري وصالح لتحويل الدستور إلى الاستفتاء وهو ما سيستغرق وقتاً طويلاً.

وقبل ليبيا زار فيدان السودان والتقى رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي).

وتكر مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية عمرو الشويكي أن أهداف زيارة فيدان إلى الخرطوم تختلف عن أهداف زيارته إلى طرابلس في ليبيا، فالثانية تأتي في إطار حضور سياسي واقتصادي وعسكري قوي هناك وفي سياق متابعة الإستراتيجية التركية، على عكس الحالة السودانية التي تحفظ بجانب استثنائي، في محاولة للتعرف على تفاصيل تحركات الدول الأخرى والفترات التي يمكن أن تحقق فيها اختراقاً سياسياً أو أمنياً.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "زيارة ليبيا تستهدف تحسين بعض أوجه الحضور التركي هناك وإعطاء دفعة للمصالح الحيوية، لكن في الحالتين يصعب القول إن أنقرة تمارس ضغوطاً مباشرة على القاهرة، فالأوراق التي يملكها كل بلد في ليبيا معروفة ولن تغيرها زيارة رئيس جهاز المخابرات حالياً."

وقال مستشار أكاديمية ناصر العسكرية التابعة للجيش المصري اللواء حمدي بخيت إن تركيا تسعى لأن تكون حاضرة في العديد من الصراعات في المناطق التابعة لها إقليمياً وطرق مختلفة، ما يساعدها على الإمساك بخيوط كثيرة أثناء مباحثات التقارب مع مصر، وبعضها يستهدف إعادة حضور الإخوان مرة أخرى في السودان بجانب وجودهم الحالي في ليبيا.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن "أنقرة تلعب على نقاط الضعف الموجودة في الدولتين وتغذيها، وعلى وجود شخصيات سياسية في البلدين لديها استعدادات للتقارب معها بهدف إحداث المزيد من الضغط على القاهرة التي تترتب كثيرا في مسألة عودة العلاقات معها بشكل كامل وتستهدف تسريع عملية التقارب من خلال ردة الفعل على التحركات المصرية الأخيرة في الدولتين."

وقال مستشار أكاديمية ناصر العسكرية التابعة للجيش المصري اللواء حمدي بخيت إن تركيا تسعى لأن تكون حاضرة في العديد من الصراعات في المناطق التابعة لها إقليمياً وطرق مختلفة، ما يساعدها على الإمساك بخيوط كثيرة أثناء مباحثات التقارب مع مصر، وبعضها يستهدف إعادة حضور الإخوان مرة أخرى في السودان بجانب وجودهم الحالي في ليبيا.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن "أنقرة تلعب على نقاط الضعف الموجودة في الدولتين وتغذيها، وعلى وجود شخصيات سياسية في البلدين لديها استعدادات للتقارب معها بهدف إحداث المزيد من الضغط على القاهرة التي تترتب كثيرا في مسألة عودة العلاقات معها بشكل كامل وتستهدف تسريع عملية التقارب من خلال ردة الفعل على التحركات المصرية الأخيرة في الدولتين."

وقال مستشار أكاديمية ناصر العسكرية التابعة للجيش المصري اللواء حمدي بخيت إن تركيا تسعى لأن تكون حاضرة في العديد من الصراعات في المناطق التابعة لها إقليمياً وطرق مختلفة، ما يساعدها على الإمساك بخيوط كثيرة أثناء مباحثات التقارب مع مصر، وبعضها يستهدف إعادة حضور الإخوان مرة أخرى في السودان بجانب وجودهم الحالي في ليبيا.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن "أنقرة تلعب على نقاط الضعف الموجودة في الدولتين وتغذيها، وعلى وجود شخصيات سياسية في البلدين لديها استعدادات للتقارب معها بهدف إحداث المزيد من الضغط على القاهرة التي تترتب كثيرا في مسألة عودة العلاقات معها بشكل كامل وتستهدف تسريع عملية التقارب من خلال ردة الفعل على التحركات المصرية الأخيرة في الدولتين."

وقال مستشار أكاديمية ناصر العسكرية التابعة للجيش المصري اللواء حمدي بخيت إن تركيا تسعى لأن تكون حاضرة في العديد من الصراعات في المناطق التابعة لها إقليمياً وطرق مختلفة، ما يساعدها على الإمساك بخيوط كثيرة أثناء مباحثات التقارب مع مصر، وبعضها يستهدف إعادة حضور الإخوان مرة أخرى في السودان بجانب وجودهم الحالي في ليبيا.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن "أنقرة تلعب على نقاط الضعف الموجودة في الدولتين وتغذيها، وعلى وجود شخصيات سياسية في البلدين لديها استعدادات للتقارب معها بهدف إحداث المزيد من الضغط على القاهرة التي تترتب كثيرا في مسألة عودة العلاقات معها بشكل كامل وتستهدف تسريع عملية التقارب من خلال ردة الفعل على التحركات المصرية الأخيرة في الدولتين."

وقال مستشار أكاديمية ناصر العسكرية التابعة للجيش المصري اللواء حمدي بخيت إن تركيا تسعى لأن تكون حاضرة في العديد من الصراعات في المناطق التابعة لها إقليمياً وطرق مختلفة، ما يساعدها على الإمساك بخيوط كثيرة أثناء مباحثات التقارب مع مصر، وبعضها يستهدف إعادة حضور الإخوان مرة أخرى في السودان بجانب وجودهم الحالي في ليبيا.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن "أنقرة تلعب على نقاط الضعف الموجودة في الدولتين وتغذيها، وعلى وجود شخصيات سياسية في البلدين لديها استعدادات للتقارب معها بهدف إحداث المزيد من الضغط على القاهرة التي تترتب كثيرا في مسألة عودة العلاقات معها بشكل كامل وتستهدف تسريع عملية التقارب من خلال ردة الفعل على التحركات المصرية الأخيرة في الدولتين."

القاهرة - تعكس الزيارتان المتتابعتان لرئيس جهاز المخابرات التركية هاكان فيدان إلى السودان وليبيا حقيقة أن المجالين الحيويين لمصر باتا منطقة حضور رئيسية لتركيا.

وإذا كان الأمر في السودان مداً وجزراً في طبيعة السلطة والعلاقة مع مصر، فإن ليبيا تعد نقطة احتكاك مصرية بالنسبة إلى القاهرة وأنقرة.

وتتصارب توجهات البلدين في ليبيا؛ ففي حين تدعم القاهرة السلطات في الشرق (القيادة العامة للجيش والبرلمان وحكومة فحسي باشاغا) وتتحرك منذ فترة لتشكيل سلطة تنفيذية جديدة بهدف إبعاد رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبدالحميد الدببية عن السلطة، الحليف الأول لأنقرة في ليبيا، تعكس التحركات التركية رغبة في تثبيت الدببية لسنوات أخرى في السلطة عن طريق إجراء انتخابات تشريعية فقط تنتهي بانتخاب الدببية رئيساً للبلاد أو إعادة تسميته رئيساً للحكومة.

وفي حين تراهن مصر على ثبات الجغرافيا وتحرس على أن تأخذ الأمور وقتها حتى تتضح الفرصة، تتحرك تركيا منذ سنوات بهدف تغيير الواقع لصالحها حتى لو لم يسبق تغيير الواقع لصالحها.

والعراق، وهو ما يعكسه حرصها على الانفتاح على الشرق، حيث زار وفد من البرلمان -يمن في ذلك رئيسه عقيلة صالح- أنقرة، كما قام السفير التركي كنعان بلمن بزيارة إلى بنغازي في أغسطس الماضي.

وتأتي التحركات التركية في ظل مساع لإعادة العلاقات بين القاهرة وأنقرة وسط توقعات بأن تؤثر عليها تلك التحركات في حين يقول مراقبون إن تركيا تريد أن تضغط عن طريق ليبيا والسودان لتسريع المصالحة.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن "أنقرة تلعب على نقاط الضعف الموجودة في الدولتين وتغذيها، وعلى وجود شخصيات سياسية في البلدين لديها استعدادات للتقارب معها بهدف إحداث المزيد من الضغط على القاهرة التي تترتب كثيرا في مسألة عودة العلاقات معها بشكل كامل وتستهدف تسريع عملية التقارب من خلال ردة الفعل على التحركات المصرية الأخيرة في الدولتين."

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن "أنقرة تلعب على نقاط الضعف الموجودة في الدولتين وتغذيها، وعلى وجود شخصيات سياسية في البلدين لديها استعدادات للتقارب معها بهدف إحداث المزيد من الضغط على القاهرة التي تترتب كثيرا في مسألة عودة العلاقات معها بشكل كامل وتستهدف تسريع عملية التقارب من خلال ردة الفعل على التحركات المصرية الأخيرة في الدولتين."

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن "أنقرة تلعب على نقاط الضعف الموجودة في الدولتين وتغذيها، وعلى وجود شخصيات سياسية في البلدين لديها استعدادات للتقارب معها بهدف إحداث المزيد من الضغط على القاهرة التي تترتب كثيرا في مسألة عودة العلاقات معها بشكل كامل وتستهدف تسريع عملية التقارب من خلال ردة الفعل على التحركات المصرية الأخيرة في الدولتين."

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن "أنقرة تلعب على نقاط الضعف الموجودة في الدولتين وتغذيها، وعلى وجود شخصيات سياسية في البلدين لديها استعدادات للتقارب معها بهدف إحداث المزيد من الضغط على القاهرة التي تترتب كثيرا في مسألة عودة العلاقات معها بشكل كامل وتستهدف تسريع عملية التقارب من خلال ردة الفعل على التحركات المصرية الأخيرة في الدولتين."

إعلان السعودية تغيير طريقة تقديم المساعدات رسالة إلى مصر والأردن

المساعدات السعودية للقاهرة وعمّان لم تفض إلى نتائج ملموسة اقتصادياً واجتماعياً

سيكون في شكل استثمارات يتم ضخها عبر بوابة صندوق النقد الدولي، وليس عبر اتفاقيات مباشرة مع أي دولة عربية. ومضى قائلاً "نفرض ضرائب على شعبنا ونتوقع من الآخرين فعل الأمر نفسه وأن يبذلوا جهداً. نريد المساعدة لكننا نريد منكم الاضطلاع بدوركم". وتحركت السعودية ودول خليجية أخرى مثل الإمارات وقطر بشكل متزايد نحو الاستثمار بدلا من تقديم مساعدات مالية مباشرة.

ومن الواضح أن السعودية محبطة من طريقة إنفاق الأموال التي دفعتها في شكل مساعدات لمصر والأردن، وقبلهما لبنان.

دافوس (سويسرا) - قال وزير المالية السعودي محمد الجعدان الأربعاء إن المملكة تعمل على تغيير طريقة تقديم المساعدات إلى حلفائها، وهي الطريقة التي تعتمد على تقديم منح مباشرة وودائع دون شروط، في خطوة قالت أوساط عربية إنها موجهة أولاً وأخيراً إلى مصر والأردن اللذين لا يخفيان رغبتهما في استمرار الدعم السعودي بشكله التقليدي لمساعدتهما على الخروج من أزمتيهما.

وقالت هذه الأوساط إن الرسالة ليست موجهة إلى لبنان كما يبدو ظاهرياً، لأن السعودية حسمت موقفها بعدم تقديم مساعدات إلى لبنان منذ فترة طويلة.

ويقول مراقبون إن القاهرة وعمّان كلما شهدتا أزمة دابتا على انتظار المساعدات السعودية، والخليجية عموماً، لتأمين الوضع. لكن من الواضح أن السعودية باتت مقتنعة بأن الهبات والمنح والمساعدات المجانية ليست سوى معالجة آنية وتسكين مؤقت لأزمات مصر والأردن، والأهم من ذلك أنها لم تحصل على أي مقابل لتلك المساعدات.

وسبق أن ضخّت السعودية ودول خليجية أخرى أموالاً طائلة لدعم مصر والأردن بهدف مساعدتهما على تجاوز الأزمات الاجتماعية والسياسية التي سر بها البلدان. لكن يبدو أن تلك الأموال أنتجت مفعولاً سلبياً بأن صارت جزءاً ثابتاً من خطط القاهرة وعمّان في شراء السلم الاجتماعي بدلا من استغلالها في التنمية.

وأكد الجعدان خلال مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي بسويسرا أن بلاده تشجع دول المنطقة على إجراء إصلاحات اقتصادية.

وأضاف "اعتدنا تقديم منح ومساعدات مباشرة دون شروط ونحن نغير ذلك نعمل مع مؤسسات متعددة الأطراف لنقول بالفعل إننا بحاجة إلى رؤية إصلاحات"، في إشارة واضحة إلى أن التمويل السعودي في المستقبل

وكانت السعودية أبرز الداعمين للبنان، وانفقت المليارات في سبيل إعادة إعمار هذا البلد بعد الحرب الأهلية، لكن في السنوات الماضية توقف هذا الدعم كليا إثر إسكام حزب الله المدعوم من إيران قبضته على لبنان وتحويله البلاد إلى منبر لمهاجمة المملكة.

وبالرغم من تدفق الدعم الخليجي باتجاه القاهرة، إلا أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي طالما وجه في خطاباته رسائل إلى دول الخليج من أجل زيادة دعمها لمساعدة بلاده على مواجهة أزمتها. لكن الرد الخليجي كان تعبيراً عن الاستعداد لتقديم دعم في شكل استثمارات وليس بأسلوب المساعدات التي لم تظهر نتائجها على أرض الواقع.

وفي أكتوبر الماضي أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي عن

على التقدم المحرز في إطار رؤية السعودية 2030، وعرض مواقف المملكة في القضايا الدولية والإقليمية، بما في ذلك حرب اليمن، والعلاقة مع إيران والولايات المتحدة.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إنه يجري تحقيق تقدم صوب إنهاء حرب اليمن، التي تقود الرياض فيها تحالفا عسكريا، لكنه أضاف أن هناك المزيد ينبغي فعله بما في ذلك إعادة العمل بالهدنة وتحويلها إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار.

وذكر الأمير فيصل بن فرحان خلال حديثه بإحدى جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أن الصراع المستمر منذ ثمانية أعوام لن يجل إلا من خلال تسوية سياسية.

وفي نفس الجلسة، قال هانس غرونبرغ مبعوث الأمم المتحدة

على التمسك بالهدنة وتحويلها إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار.

وذكر الأمير فيصل بن فرحان خلال حديثه بإحدى جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أن الصراع المستمر منذ ثمانية أعوام لن يجل إلا من خلال تسوية سياسية.

وفي نفس الجلسة، قال هانس غرونبرغ مبعوث الأمم المتحدة

تعويل أكراد سوريا على واشنطن مقامرة غير مضمونة

وتبدو الخيارات المتاحة أمام الأكراد الذين تصدّوا بشراسة خلال سنوات النزاع لتنظيم الدولة الإسلامية، صعبة، في ظل وجود مصالح مشتركة بين الدول الثلاث لإنهاء نفوذهم وإضعاف داعمهم واشنطن التي اكتفت إلى حد الآن بالتحذير من مغبة التصعيد.

ويقول الباحث الفرنسي المتخصص في الشأن السوري فابريس بالانش "الهدف المباشر للدول الثلاث هو القضاء على قوات سوريا الديمقراطية".

وتريد أنقرة "القضاء على التهديد الكردي" قرب حدودها، بينما تسعى روسيا إلى "تصفية حليف للولايات المتحدة في سوريا، أي قوات سوريا الديمقراطية، وبالتالي تقوية حليفها بشار الأسد".



فادي مرعي

أي اتفاق بين أنقرة ودمشق دون موافقة واشنطن سيفشل

أما دمشق فتريد "استعادة الأراضي وخصوصاً ثروتها النفطية" من الأكراد في شمال شرق البلاد والذين تحمل عليهم علاقاتهم مع واشنطن، وتنتظر من تركيا "القضاء على الجهاديين في إدلب" في إشارة إلى هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي تسيطر مع فصائل أخرى على نحو نصف مساحة محافظة إدلب (شمال غرب) ومحيطها.

ويقول الباحث في مركز سنتشري انترناشيونال أرون لوند إن مصالح أردوغان والأسد "تتقاطع"، مضيفاً أن "أي مصالحة جديدة بين أنقرة ودمشق سيكون لها وقع كارثي على قوات سوريا الديمقراطية، وستستجيب للأسد وأردوغان التحرك بشكل منسق لحل مشاكلهما الكردية".

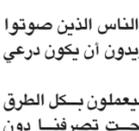
وإن حصلت المصالحة، سيبقى لدى الطرفين الكثير من الخلافات لهما، بما يتجاوز خصومتها مع قوات سوريا الديمقراطية.

ومن شأن أي اتفاق أن يعود بالفائدة على الطرفين إذ يمكن أن يساعدا بعضهما البعض على قتل أو إسكات خصوم يتواجدون على أراضي الطرف الآخر أو ترتيب عمليات تسليم متبادلة. كذلك، تجمعها قضايا مشتركة أو متشابكة كالمياه ومراقبة الحدود وحقوق العبور والتجارة.

المحكمة العليا في إسرائيل تأمر ننتياهو بإقالة وزير

وتعتبر المحكمة العليا أعلى سلطة قضائية ولا يمكن تجاوزها. وفي إسرائيل التي ليس لديها دستور يمكن للمحكمة العليا إلغاء قوانين يقرها الكنيست إذا اعتبرت أنها تتعارض مع القوانين الأساسية للبلاد.

واستهجن رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي قرار المحكمة واعتبروا عن صدمتهم وقالوا "أصبنا بالصدمة والام والحنين" من القرار، مضيفين "قرارات درعي الاستثنائية وخبرته الواسعة هي ما تحتاجه إسرائيل في هذه الأوقات المعقدة أكثر من أي وقت مضى".



يائير لبيد

الحكومة التي لا تلتزم بالقانون هي حكومة غير شرعية

وأضافوا "معظم الناس الذين صوتوا لأحزاب التحالف يؤيدون أن يكون درعي فيه".

وأكدوا أنهم سيعملون بكل الطرق القانونية التي "تحت تصرفنا دون تأخير لتعديل النظم والضربة القاسية للديمقراطية وسيادة الشعب".

يائير لبيد "إذا لم يتم فصل درعي، فإن الحكومة الإسرائيلية ستكون منتهكة للقانون"، مضيفاً "الحكومة التي لا تلتزم بالقانون هي حكومة غير شرعية ولا يمكن أن توقع من المواطنين الامتثال للقانون".

دمشق - يعول أكراد سوريا على رفض الولايات المتحدة للتقارب بين تركيا ونظام بشار الأسد ما يهدد لتطبيع كامل في العلاقات، إلا أن محللين يؤكدون أن الرهان على واشنطن مقامرة غير مضمونة.

ويقول المحللون إن موقف واشنطن الرافض للتقارب بين أنقرة ودمشق قابل للتغير في وقت لاحق انسجاماً مع المصالح الأميركية في المنطقة والتي تتغير بدورها وفق المعطيات الجديدة على الأرض.

ويذكر هؤلاء تخلي الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن قوات سوريا الديمقراطية (العمود الفقري لوحدة حماية الشعب الكردية) والسماح لتركيا بشن هجوم في شمال سوريا منطقة النفوذ الأميركية الأهم في سوريا.

واستبعد المجلس الوطني الكردي في سوريا أن تصل تركيا والنظام السوري إلى أي اتفاق حول تطبيع علاقاتهما، بسبب "شروطها التعجيزية" التي لا يمكن تطبيقها.

وقال عضو الأمانة العامة للمجلس فادي مرعي إن أي اتفاق بين أنقرة ودمشق دون موافقة الولايات المتحدة سيكون مصيره "الفشل"، لأن المناطق التي يتم التفاوض عليها خاضعة للنفوذ الأميركي.

وأضاف مرعي أن توصل الطرفين إلى اتفاق حول عودة اللاجئين السوريين من تركيا إلى بلادهم لن يلبى طموحات الشعب السوري، لأن ذلك يجب أن يكون بإشراف الأمم المتحدة مع ضرورة توفير بيئة آمنة ومناسبة وتعويض المتضررين.

ورأى أن الهدف الأكبر لتقارب أنقرة مع دمشق يتعلق بالانتخابات التركية المقبلة، لكنه حذر من "تداعيات" على الوضعين السوري والكردي في حال دخلت علاقتهما حيز التنفيذ.

واعتبر أن عودة النظام إلى مناطق سيطرة الأكراد في شمال وشرق سوريا تعد "السيناريو الأخطر" بالنسبة إلى الأكراد.

وتصاعد القلق لدى الأكراد بعد اجتماع وزير الدفاع التركي والسوري في موسكو في خطوة فسرها البعض على أنها بداية لذوبان جبال الجليد بين البلدين قد يكون ضحيتها الأكراد أنفسهم من خلال توافق البلدين على عملية واسعة شمال سوريا.

القدس - أمرت المحكمة العليا في إسرائيل الأربعاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإقالة وزير بسبب إدانته في قضية جنائية في وقت سابق، في انتكاسة لحكومة الائتلاف اليميني الجديدة.

ومن المرجح أن يؤدي الحكم الذي كانت نتيجة التصويت عليه عشرة أصوات مؤيدة مقابل صوت واحد معارض، الصادر بحق أرييه مخلوف درعي زعيم حزب شاس لهزة في حكومة نتنياهو الائتلافية ويؤدي من حدة التوترات المتفاقمة بالفعل بين حكومته والمحكمة العليا في إسرائيل بسبب خطط إصلاح حكومية تهدف إلى السيطرة على المحكمة العليا.

وورد في ملخص الحكم الذي أصدرته المحكمة "قرر أغلب القضاة أن هذا التعيين غير معقول تماماً ولذلك على رئيس الوزراء إقالته من منصبه".

وندد حزب شاس الذي ينتمي إليه درعي بالحكم. واعترف درعي، الذي يدير حقيبة الداخلية والصحة ومن المقرر أن يصبح وزير مالية بموجب اتفاق لتناوب المناصب، بالاحتمال الضريبي العام الماضي في اتفاق لإقرار بالذنب بحميه من دخول السجن.

وانشدت هيئات الرقابة السياسية المحكمة العليا إصدار الأمر لنتنياهو بإلغاء التعيين، باعتبار أنه غير معقول. وستزيد خطط الإصلاح الحكومية من سيطرة الحكومة على التعيينات القضائية بينما ستقيد سلطة المحكمة العليا فيما يتعلق بإلغاء التشريعات أو إبطال إجراءات الحكومة. وتشمل أيضاً إقصاء "المعقولة" بوصفها معياراً قضائياً للنظر في القوانين.

هل طال الفساد في الأردن المساعدات الدولية

البرلمان يفصل نائباً طالب السعودية بوقف الدعم المالي لعمان



اتهامات الفساد تغذي الاحتقان الشعبي

وعانى الأردن أوضاعاً اقتصادية صعبة فاقمتها جائحة كوفيد، فارتفعت نسب البطالة عام 2021 إلى نحو 25 في المئة وفقاً للإرقام الرسمية، بينما ارتفعت بين فئة الشباب إلى 50 في المئة كما ارتفعت نسبة الفقر إلى 24 في المئة وتجاوز الدين العام 47 مليار دولار، أي بنسبة تزيد عن 106 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويعتمد اقتصاد المملكة التي تعاني من شح في الموارد الطبيعية، بشكل كبير على المساعدات خصوصاً من الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ودول الخليج على رأسها السعودية.

وبحسب الدستور الأردني، يملك مجلس النواب صلاحية البت في طلب استقالة النواب رفضاً أو قبولاً، فإذا رفضها تبقى عضوية النائب مستمرة لاستكمال مدة المجلس القانونية المحددة بأربع سنوات حتى لو لم يحضر أي جلسة من جلسات المجلس. وإذا قبلها بأكثريّة أعضائه يتم ملء المقعد. وشهدت البلاد في الفترة الماضية احتجاجات اجتماعية تنديداً بتردي الوضع المعيشي وبموجة الغلاء وهي موجة عامة تعاني منها معظم دول العالم بسبب الاضطرابات الجيوسياسية الناجمة عن غزو روسيا لأوكرانيا منذ فبراير من العام الماضي وكلاهما من أكبر منتجي وموردي الغذاء في العالم.

تسريبات و"وثائق بانديورا" العشرات من القادة والمسؤولين السياسيين، ومن بينهم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، في وضع محرج. وقد تهدد هذه المشكلة بإيقاف المساعدات المالية التي يحتاجها الأردن ويعتمد عليها منذ سنوات لمواجهة الأزمة الاقتصادية.

ويقول محللون إن تسريب هذه الوثائق جاء في فترة صعبة تتعالى فيها الأصوات المنددة بالفساد والأوضاع الاقتصادية الحرجة في المملكة. وكشفت حوالي 50 وسيلة إعلامية أجنبية في وقت سابق عن ستة أرصدة للملك عبدالله الثاني في بنك كويتي سويس بمبالغ تقدر بحوالي 200 مليون دولار. ورد الديوان الملكي بأن التسريبات المسماة "أسرار سويس" غير دقيقة وتمثل محاولة للتشهير بالملك، لكن الديوان لم يعمد إلى نفيها.

وكشف تحقيق صحفي استقصائي آخر أيضاً عن عقارات فخمة في الولايات المتحدة وبريطانيا مسجلة سرا بأسماء شركات في الخارج يملكها العاهل الأردني وتقدر قيمتها بـ106 ملايين دولار.

ودون أن ينفيها وصف مكتب العاهل الأردني أنذاك التسريبات التي سميت "وثائق بانديورا" بأنها أيضاً غير دقيقة وأن السرية كانت مطلوبة لغايات أمنية وحفاظاً على خصوصية الملك.

من مجلس النواب في الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي، مبرزاً ذلك بـ"عدم قدرة المجلس على تحقيق شيء".

وتأتي حالة فصل النائب الفائز كثنائي حالات الفصل لعضوية نائب في عمر المجلس التاسع عشر، بعد أن فصل النائب أسامة العجارمة منتصف العام 2021، بناء على مذكرة نيابية موقعة من 109 نواب، بخصوص تداعيات حديث تلفظه النائب العجارمة عبر مقاطع فيديو مصورة. وقام المجلس كذلك بتجميد عضوية النائب حسن الرياضي لمدة عامين، على خلفية مشاركات ومشاجرات حدثت تحت قبة البرلمان وسب الذات الإلهية.

ويرى مراقبون أن رسالة الفايز تعكس في منطوقها ومضمونها أزمة فساد صامتة في الأردن تعود للإطالة بين الحين والآخر، لكن إجماع النواب الأردنيين على فصل زميل لهم أشار إلى مسألة الفساد المستشري في البلاد والذي طال حتى المساعدات الدولية لن يصل الأزمة بل قد يفهم على أنه تشجيع غير مباشر للفساد.

ويشير هؤلاء إلى أنه كان يفترض فتح تحقيق شفاف ومستقل بشأن "ادعاءات" النائب المفصول قبل التوجه إلى اتخاذ قرارات تأديبية في حقه. وتعيد رسالة النائب المفصول أذهان الأردنيين إلى تسريبات ما يعرف بـ"وثائق بانديورا"، ووضعت

يمثل الفساد أحد أهم أسباب تعثر الاقتصاد الأردني وتردي الأوضاع المعيشية داخل المملكة. ولم تتمكن الحكومات الأردنية المتعاقبة من كسر ظهر الفساد الذي يستمر في النمو، وفق مراقبين، نتيجة لتشابك المال والسلطة بين أيدي الفاسدين.

عمان - قرّر مجلس النواب الأردني الأربعاء فصل النائب محمد الفايز إثر رسالة وجهها لولي العهد السعودي

الأمير محمد بن سلمان ناشده فيها عدم إرسال مساعدات للأردن، كسي لا تصل "لجيوب الفساد والفاسدين"، بعد أن كان قدّم استقالته من المجلس الشهر الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا" أن مجلس النواب قرّر فصل الفايز، مشيرة إلى أن "92 نائباً من أصل 110 نواب حضروا الجلسة، صوتوا على قرار اللجنة القانونية المتعلق بفصل النائب الفايز".

وجاء في حيثيات القرار مخالفة النائب "الأعراف البرلمانية والدبلوماسية في ما يتعلق بطريقة المخاطبة، والإساءة الصادرة عنه في رسالة موجهة إلى دولة عربية شقيقة وتشويه سمعة المملكة من خلالها".

وكان الفايز وجه منتصف ديسمبر الماضي رسالة إلى ولي العهد السعودي عبر سفير الرياض لدى الأردن قال فيها "لأزيد مساعدات ولا نريد هبات فيلدا مليء بالخيرات، أردنا عزيز على قلوبنا تاجر كرامتنا أن يقال عنا شعب الشحاذين".

رسالة الفايز تعيد الأذهان إلى «وثائق بانديورا» التي وضعت العاهل الأردني عبدالله الثاني في موقف محرج

وأضاف "كل خيراتكم تصل لجيوب الفساد والفاسدين وهباتكم تذهب لفواتر جميع الأردنيين منها براء".

وتابع الفايز "نسمع بالمساعدات للدولة ولكن لا تذهب سوى طبقة فاسدة تزاد غنى على حساب كرامة الأردني الأبي".

وقدم الفايز الذي ينتمي إلى قبيلة بني صخر، إحدى أكبر القبائل في الأردن ويشغل الكثير من أمانتها مناصب قيادية في الدولة، استقالته

الإجماع على إنهاء ملف السجناء

يضع الحكومة المصرية أمام اختبار صعب

حالة ياس تسيطر على الشارع بسبب الأزمة الاقتصادية.

وتتبنى جلسة واحدة لمجلس الأمانة لاختيار الأسماء النهائية التي تشارك في الحوار من القوى السياسية والنقابية والمجتمع الأهلي، وبعدها يتم إعلان مواعيد الانطلاق الرسمي.

وقالت المصادر المصرية ذاتها لـ"العرب" إن هناك إجماعاً في مجلس أمناء الحوار الوطني على تسريع وتيرة الإنجاز في المحور السياسي لكسب ثقة الشارع، بإقرار تشريعات ملحة تعيد الحيوية في الفضاء العام.

وذكر نجاد البرعي عضو مجلس أمناء الحوار الوطني أن الأولوية تقضي بإنهاء ملف السجناء، لأنه أحد الأساسيات التي يتم من خلالها بناء حوار متزن، وهذا يستدعي بدء النقاشات الفعلية بالمحور السياسي، بما يتضمنه من قضايا مرتبطة بالانتخابات والأحزاب والحريات العامة وأولوية سياسية وهذا ما اتفقت عليه غالبية القوى المشاركة. وأضاف لـ"العرب" أن دوائر صناعة القرار من صالحها أن تغلق أي ثغرة تثير الجدل السياسي وعليها التجاوب مع الحوار الوطني بشأن ملف السجناء،

مجرد مسكنات للقوى السياسية بدلاً من تحرك الحكومة لحسم هذا الملف بشكل جذري.

وأكد رئيس مجلس أمناء الحوار الوطني ضياء رشوان أن هناك إجماعاً على تعديل أحكام الحبس الاحتياطي وتقييد الحريات وقواعد التعويض عنهما والتخفيف على الأموال والمنع من السفر.



عماد الدين حسين

نجاح الحوار السياسي بداية انفراج للملفين الاقتصادي والاجتماعي

وأكد عماد الدين حسين رئيس تحرير صحيفة "الشروق" وعضو مجلس الشيوخ أن نجاح الحوار الوطني في الملف السياسي بداية انفراج المحورين الاقتصادي والاجتماعي.

ورصدت "العرب" تركيزاً مفاجئاً من وسائل إعلام حكومية على الحوار الوطني، وأتاحت لأصوات معارضة فرصة للإدلاء برأيها في موضوعات يجب أن تحتل أولوية قصوى، مثل ملف السجناء، وفهم الأمر على أنه توجيه رسمي بإعادة الأمل إلى الشارع والقوى السياسية وسط

عفو أميري عن معارضين في الكويت: هل يصوب المسار أم يجر معه المزيد من التنازلات الأزمة المستجدة تتجاوز مجرد خلافات حول مشاريع قوانين مالية



على أمل انفراجة قد لا تحدث

كويتيا، أكثرهم معارضون محكومون في قضية اقتحام مجلس الأمة عام 2011. وجميع المحكومين كانوا حينها خارج البلاد وصدرت أحكام غيابية بالسجن في حقهم، أبرزهم النائب السابق المعارض مسلم البراك، والنواب السابقون جمعان الحريش وفصل المسلم وخالد الطاحوس وسالم النمان، والذين عادوا لاحقا إلى البلاد. وجاء المرسومان عقب حوار وطني جمع مجلس الأمة المنحل وحكومة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح السابقة، وقد كان الغرض من المرسومان احتواء الأزمة بين الجانبين.

لكن ذلك لم يتحقق، حيث سرعان مع عادت التجاذبات بينهما، الأمر الذي اضطر القيادة السياسية إلى إقالة الحكومة وحل مجلس الأمة. ويرى مراقبون أن تكرار ذات السيناريو يبقى واردا.

الاجتماعي تويتر، "أملين أن يشمل العفو كافة من عليهم أحكام راي". ودعا "الله أن تبقئ الكويت دائما بلد العدل والحرية والمساواة وحق التعبير عن الراي".

وليس هذه المرة الأولى التي يصدر فيها مرسوم عفو أميري، فقد سبق ذلك في نوفمبر من العام الماضي، حينما أصدر أمير الكويت مرسوما بشأن عفو خاص عن بعض الجرائم التي ارتكبتها مواطنون كويتيون.

والجرائم التي شملها العفو الأميري الخاص خلال الفترة من 2011 إلى 2021 تشمل "عملا عدائيا ضد دولة أجنبية، وإذاعة أخبار كاذبة، والظعن بحقوق الأمير، والإساءة للقضاء، وإساءة استعمال هاتف"، حيث وصل عدد من تم العفو عنهم إلى نحو 800 شخص. وفي نوفمبر 2021، أصدر أمير الكويت مرسومي عفو يشملان 71

فيه إلى مؤامرة تحاك على الدولة لقب نظام الحكم والقضاء.

وقد تضمن العفو الأميري الجديد عددا من الكتاب والناشطين، مثل رانية السعد وحمد عبدالعزيز إبراهيم الناشي، المرشح السابق لمجلس الأمة، وآخرين يقيمون حاليا خارج البلاد. وكانت الحكومة الكويتية أعلنت في الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي، عبر المتحدث الرسمي باسمها طارق المزرم، عن موافقتها على مشروع بالعفو عن "جرائم محددة"، ورفعها إلى أمير البلاد.

وأعرب رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الأرياء عن خالص الشكر لأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، ولولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، على صدور مرسوم العفو.

وأضاف السعدون في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل

والإنجاز، وتهيب أجواء العمل كفريق واحد للارتقاء بكل ما فيه مصلحة الوطن والمواطن".

وأعرب البيان عن أمل الحكومة في "أن يقابل أبناء الوطن من المشمولين بهذا العفو الكريم، الإحسان بالإحسان، وأن يكونوا قدوة حسنة لإخوانهم المواطنين، من خلال الحفاظ على هذا البلد المعطاء، والالتزام والاحتكام إلى قوانينه".

وشدد على أن هذا العفو "قد صدر عن إرادة خالصة وعزم أكيد ورغبة صادقة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد، إيمانا بقوله تعالى 'وان تعفوا أقرب للتقوى'، وتحقيقا لمصلحة البلاد العليا حالا ومالا، تحت ظل القيادة الحكيمة"، بحسب بيان الحكومة.

وشمل العفو الأميري الجديد سبع وثلاثين شخصية سياسية وأمنية ومواطنين، بينهم ثلاثة من الأسرة الحاكمة، بعضهم محكوم عليهم بالسجن وآخرون خارج البلاد.

ومن بين من شملهم العفو، عذبي فهد الأحمد الصباح، رئيس جهاز أمن الدولة الكويتي السابق، وأحد أفراد شقيق أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وكانت محكمة الجنايات الكويتية قد أصدرت حكما، في مايو 2016، يقضي بجسب عذبي الفهد خمس سنوات مع الشغل والنفاذ في قضية "قرب الفطاس"، إلى جانب ثلاثة عشر آخرين. كما تضمن المرسوم الأميري العفو عن الشيخ خليفة العلي الخليفة الصباح، إضافة إلى أحمد داود سلمان الصباح وعبدالمحسن العتيقي، وفلاح الحزرف، الذين حوكموا بذات قضية "قرب الفطاس".

و"قرب الفطاس" هي مجموعة كويتية على تطبيق وانتساب اشهرت في أبريل 2015، عندما استقبل أغلب الكويتيين رسالة على هواتفهم النقالة عبر تطبيق واتساب من رقم مجهول يبدأ بفتح دولة غير الكويت، وأشارت

تأمل الحكومة الكويتية، ومن خلفها القيادة السياسية، في أن تقابل قوى المعارضة "الإحسان بالإحسان"، بعد خطوة العفو عن عدد من المعارضين، بينهم سياسيون وشيوخ من الأسرة الحاكمة، لكن أوساط سياسية في الكويت تشكك في ذلك.

الأزمة المتفجرة حاليا في الكويت لا تنحصر في خلاف بين الحكومة والمجلس التشريعي حول عدد من مشاريع القوانين، بل تتجاوزها إلى صراع أشد تنخرط فيه قوى من خارج المجلس وأجنحة داخل الأسرة الحاكمة. وقال بيان للحكومة الكويتية إنه "إيمانا من القيادة السياسية بأن عهود الإزدهار والاستقرار والنتائج الملمية بالبناء والعطاء والإعلاء لا تتم وتكتمل وتزهو وتسمو إلا بمصالحة وطنية تعود بالخير على أبناء هذا الوطن، وفتح صفحة جديدة مضيئة مشرقة يكون عنوانها تصحيح المسار من أجل الاستقرار، والتأكيد على أن الكويت أولى بابنائها، وأن مكانة الشعب لدى قيادته محفوظة ومذكورة ومذكورة".

وأوضح البيان أن من أجل ذلك، كشفت رغبة أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح عن استعمال حقه "الأصيل الجليل دستورا وقانونا، في العفو عن شريحة واسعة من أبناء الوطن، ممن هم على أرضه داخل المؤسسات الإصلاحية، بعد أن قضوا مدة في تنفيذ العقوبات المحكوم بها عليهم".

وبين أن الرغبة الأميرية شملت "شريحة من أبناء الوطن ممن طال عليهم العمر وهم يتلحفون ثياب الغربة، لا يشعرون بصدق الملامد وحقيقة الماوى حتى ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وظنوا أن أيام العودة إلى الديار وأحلام الاجتماع واللقاء قد أفلت دون رجعة".

وأكدت الحكومة، في بيانها، أنها على ثقة بأن هذه الخطوة من شأنها "تهيئة الأجواء نحو تعاون مثمر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وفق الأسس الدستورية، تزيل كل العوائق التي من شأنها تعطيل التنمية

الكويت - تقول أوساط سياسية كويتية إن العفو الذي صدر عن عدد من المعارضين ممن هم من داخل السجون وخارج البلاد، يندرج في سياق محاولات احتواء التوترات التي تفجرت مؤخرا بين حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح ومجلس الأمة.

وتوضح الأوساط أن الحكومة، ومن خلفها القيادة السياسية، تريد من خلال هذا العفو الذي طال عددا من المعارضين وأيضا شيوخا من الأسرة الحاكمة متهمين في قضايا فساد، أن تحافظ على الأبواب مفتوحة لتعاون مثمر مع نواب المعارضة، خشية السيناريو الثاني الذي يقضي بالحل، وهو ما تحاول أن تتفاداه الأخيرة، لإدراكها أن ذلك لن يقود إلى أي استقرار.

وتضيف الأوساط أن من غير الواضح ما إذا كان النواب المعارضون سينظرون إلى الخطوة من جانب إيجابي، بل قد يرونها تنازلا جديدا من الحكومة يمكن البناء عليه لحصد تنازلات أخرى.



أحمد السعدون
نأمل أن يشمل العفو كافة من عليهم أحكام راي

التحالف بين الحلبوسي والخنجر مهدد بالتفكك

بغداد - كشفت مصادر سياسية عراقية الأربعاء عن فشل اجتماع لتحالف السيادة لنزع فتيل الخلافات المحتدمة بين أقطابه، والتي تهدد بتفككه.

وكان التكتل السنني الذي يضم تحالف العزم بقيادة رجل الأعمال خميس الخنجر وزعيم حزب تقدم محمد الحلبوسي، قد تشكل قبل أشهر برعاية تركية، في خضم الأزمة السياسية التي شهدتها العراق العام الماضي عقب الانتخابات التشريعية المبكرة.

ويحمل هذا التحالف بذور انقسامه منذ البداية، ذلك أن الطرفين هي من حتمت آنذاك حصول هذا التلاقي بين

الخنجر والحلبوسي، وليس لوجود قواسم مشتركة بين الجانبين. ويرى مراقبون أن صمود هذا التحالف أمر غير وارد، لاسيما في ظل رغبة الحلبوسي، الذي يتولى أيضا رئاسة البرلمان العراقي، في فرض زعامته على المكون السنني وسعي حليفه للحدود الخنجر للنيل منه، مشيرين إلى أن كل طرف يبدو متحفزا لانقضاض على الآخر، لاسيما مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية.

ونقلت وسائل إعلام عراقية عن المصادر قولها "إن اجتماعا عقد بين أقطاب تحالف السيادة في بغداد،

بحضور الخنجر والحلبوسي، لتدارك الخلافات التي لم تتركز في ملف ديالى، بل انتقلت إلى محافظات أخرى".

وأضافت تلك المصادر أن "الاجتماع خرج بتوافق على إجراء جولة محادثات أخرى خلال الأيام المقبلة من أجل حسم الخلافات، خاصة وأن بعض النواب قدموا طلبات تتعلق بملفات مهمة في محافظات تستدعي دعم التحالف".

والخلافات الجارية بين الحلبوسي والخنجر هي في علاقة أساسا بتعيين محافظين ومسؤولين جدد في المحافظات ذات الأغلبية السننية.

الحوثيون متفائلون بانفراجة في ملف الأسرى

وقال المدير الإقليمي للشرق الأوسط والاندني في اللجنة الدولية، فابريزيو كاربوني، في بيان، إن أعضاء اللجنة تمكنوا من رؤية أكثر من 3400 شخص في زيارة استمرت 10 أيام لمنشأة في خميس مشيط جنوبي السعودية في ديسمبر، وزيارة منفصلة إلى العاصمة اليمنية صنعاء في أكتوبر الماضي.

وأضاف أنه تم السماح لأعضاء اللجنة بالوصول إلى بعض أكثر "الاماكن سرية وحساسة" في البلدين، وسيكون بمقدورهم إبلاغ أسر العديد من المعتقلين بمكان وجودهم.



عبدالقادر المرتضى
نأمل أن تشهد الأسابيع المقبلة انفراجة حقيقية

وخلال مشاورات في السويد عام 2018، قدم الطرفان قوائم بأكثر من 15 ألف أسير ومعتقل ومختطف، لكن لا يتوفر إحصاء رسمي دقيق للاعداد بعد هذا التاريخ.

ويعاني اليمن حربا بدأت عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدة محافظات نهاية 2014، بإسناد من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي قتل في 2017 بمواجهات مع مسلحي الجماعة إثر انتهاء التحالف بينهما.

وزداد النزاع منذ مارس 2015، بعد أن تدخل تحالف عسكري عربي بقيادة السعودية لدعم قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي الموالية لإيران.

صنعاء - أعربت جماعة الحوثي اليمنية الأرياء عن أملها في حدوث انفراجة حقيقية في ملف الأسرى بالإسابيع المقبلة.

باتي ذلك في ظل حديث عن تقدم في المفاوضات التي ترعاها أطراف متعددة في مقدمتها سلطنة عمان بين الحوثيين والتحالف العربي.

وقال عبدالقادر المرتضى رئيس لجنة شؤون الأسرى في الجماعة إنه عقد الثلاثاء في صنعاء لقاء مع نائب المبعوث الأممي معين شريم، ناقشا فيه سبل تحريك ملف الأسرى، والعمل على الدفع نحو تنفيذ الاتفاق الأخير.

وأضاف المرتضى "نأمل أن تشهد الأسابيع المقبلة انفراجة حقيقية في هذا الملف الإنساني".

وغادر المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ ونائبه شريم مساء الثلاثاء العاصمة صنعاء، بعد زيارة استمرت يومين، عقد خلالها مباحثات مع قيادة الحوثيين حول تطورات أزمة اليمن.

وكان المبعوث الأممي أبدى في إحاطة له لمجلس الأمن الدولي جرت من صنعاء، تفاسؤا لا حيال إمكانية حدوث تغيير في مجرى الصراع الذي يشهده اليمن منذ نحو تسع سنوات.

وأواخر مارس الماضي وقع الحوثيون مع الحكومة اليمنية اتفاقا برعاية أممية لتبادل أكثر من 2200 أسير من الطرفين، لكن عملية إطلاقهم تعثرت وسط اتهامات متبادلة بعرقلتها.

وأعلنت لجنة الدولية للصليب الأحمر، الشهر الماضي أنها قامت بزيارة آلاف الأسرى في أماكن سرية وحساسة باليمن والسعودية، في خطوة بدت تمهيدية لتبادل الأسرى بين الطرفين.

التحالف بين الحلبوسي والخنجر مهدد بالتفكك

وكانت النائب عن محافظة ديالى ناهدة الدايني حذرت في وقت سابق من تفكك التحالف السنني الأكبر في مجلس النواب، بسبب "إهمال" استحقاقات ديالى و"تهميشها" من القيادات والزعامات السننية.

وقالت الدايني في تصريحات صحافية إن "قيادات القوى السننية مطالبة بإيلاء اهتمام لاستحقاقات ديالى السياسية في السلطتين التنفيذية والتشريعية والجوانب الخدمية الأخرى أسوة بمحافظات نينوى والأنبار".

وأوضحت أن "ملف ديالى يهدد التحالف السنني ما لم يلق الاهتمام والخطوات الجادة لمعالجته، وتفاذي خلافات وانشقاقات محتملة داخل البيت السنني جراء ذلك"، منتقدة "الزعامات السننية والقيادات في بغداد لأنها تركت ديالى وكأنها ليست تابعة لهم، إذ لا يوجد اهتمام بها، لا من قريب أو من بعيد".

ويرى مراقبون أن تقويض تحالف السيادة لا يخدم حاليا الحلبوسي الذي يواجه حملة ممنهجة من قبل خصومه السنة، وفي مقدمتهم تحالف الأنبار المشكل حديثا، وذلك بدعم ضمني من الإطارات التنسيقي.

وكشف القيادي في تحالف الأنبار الموحد الشيخ أركان الطرمون الأربعاء عن وجود خلاف جديد حول المناصب في الأنبار، وأضاف الطرمون أن "الوجود في رئاسة مجلس النواب لا يعطي الحق لأحد بالتحدث نيابة عن المكون السنني أو الادعاء بزعامته المكون".

وأشار القيادي في تحالف الأنبار إلى أن "الخلاف السنني كان على المناصب وجاء نتيجة التضارب في المصالح، لاسيما في محافظة الأنبار"، متوقعا "اتساع حدة الخلاف وإعلان انشقاق قيادات جديدة من السيادة".



هل ينجح الحلبوسي في تجاوز مطبات المرحلة

مساعداً غذائية تستفز التونسيين: إلى أين نتجه

المعارضة تستغل المساعدات الليبية للتشكيك في سياسات سعيد



دعم إيطالي لتونس

إيطاليا مستعدة لزيادة عدد المهاجرين القانونيين من تونس

بشكل حصري. وأوضح تاباني أنه يجب أن نفهم لماذا يقرر الآلاف مغادرة بلدنا الأصلي.

كما أعلن تاباني أن روما وتونس تريدان "تبادل الإستراتيجيات" و"إيجاد حلول جيدة"، لأن من الضروري "مكافحة الإرهاب والفقر والمرض وتغيير المناخ معاً".

وتابع الوزير "يجب أن نعمل على السماح للشباب الأقرقة بأن يحلموا في وطنهم، يجب أن يكون حلمهم أن يبقى في بلدنا". ومن أجل ذلك، من الضروري "زيادة الإستثمارات في أفريقيا".

وقال إن إيطاليا من جهتها "مستعدة أيضاً لزيادة عدد المهاجرين القانونيين المتكاملين في تونس والقادرين على القدوم للعمل في مجال الزراعة والصناعة".

ويصر ذلك عبر إبرام اتفاقيات للحصول على عمال قانونيين، شباب تونسيين وأفارقة، يمكنهم الجزائر التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية لتسهيل الجيوش العصرية ومباشرة الحرب الحديثة.

وكان البلدان أبرما اتفاق تعاون أممي في نوفمبر 2021، أشار حفيظة الجارة الجزائر التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الجزائر في صيف ذلك العام، في سياق توتر حاد بينهما بسبب النزاع حول الصحراء المغربية.

وتضمن الاتفاق الأمني بين الرباط وتل أبيب أيضاً "التعاون في مجال الصناعة الدفاعية ونقل التكنولوجيا"، بينما أشارت مصادر إعلامية متفرقة منذ نحو عامين إلى اقتناء المغرب أسلحة إسرائيلية متطورة، بينها مسيرات حربية، من دون أي تأكيد رسمي من الرباط.

وتوصل كل من المغرب وإسرائيل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات الثنائية في إطار ما يعرف بـ"اتفاقيات إبراهيم"، التي رعتها الإدارة الأمريكية السابقة، وذلك في أواخر العام 2020.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

وفق بيانات المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الذي يعنى بمسائل الهجرة.

وتحول هذا الملف إلى مصدر قلق للحكومة الإيطالية، التي سبق وأن طالبت تونس في مذكرة أرسلتها وزارة الخارجية بالترافق أكبر في مجال عصابات تهريب البشر، وتسريع عمليات ترحيل للمهاجرين المقيمين على أراضيها على غير الصيغ القانونية.

وأوضح وزير الداخلية الإيطالي في مقطع الفيديو الذي نشرته الرئاسة التونسية مع تونس "لتقليص الهجرة غير القانونية وتعزيز الهجرة القانونية".

وأضاف "تونس، مثل إيطاليا، دولتان تعانين من الهجرة غير القانونية"، وأجرى وزير الخارجية الإيطالي، الذي يرافقه وزير الداخلية ماتيو بيانتيديوسي في زيارته لتونس، محادثات مع الرئيس قيس سعيد ووزير الخارجية عثمان الجرندى ووزير الداخلية توفيق شرف الدين، ركزت أساساً على سبل احتواء ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وقد شهدت إيطاليا خلال العام 2022 حيث وصل أكثر من 18 ألفاً عبر البحر، وتوقع أن "تونس هي أيضاً ضحية لظاهرة الهجرة غير القانونية. فمذد العام الفائت، جاء منها العديد من المهاجرين إلى إيطاليا" ممن هم من دول جنوب الصحراء الكبرى.

وأكد الوزيران الإيطاليان ضرورة تبني "مقاربة شاملة" وليست "أمنية

تونس - أكد وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاباني الأربعاء، إثر اجتماع مع الرئيس التونسي قيس سعيد أن بلاده مستعدة لزيادة عدد المهاجرين القانونيين من تونس، لكنها تدعو أيضاً إلى بذل المزيد من الجهود لمكافحة ظاهرة الهجرة غير القانونية.

وقال الوزير الإيطالي في مقطع فيديو نشرته الرئاسة التونسية على صفحتها بموقع فيسبوك إن إيطاليا تريد التعاون مع تونس "لتقليص الهجرة غير القانونية وتعزيز الهجرة القانونية".

وأضاف "تونس، مثل إيطاليا، دولتان تعانين من الهجرة غير القانونية"، وأجرى وزير الخارجية الإيطالي، الذي يرافقه وزير الداخلية ماتيو بيانتيديوسي في زيارته لتونس، محادثات مع الرئيس قيس سعيد ووزير الخارجية عثمان الجرندى ووزير الداخلية توفيق شرف الدين، ركزت أساساً على سبل احتواء ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وقد شهدت إيطاليا خلال العام 2022 حيث وصل أكثر من 18 ألفاً عبر البحر، وتوقع أن "تونس هي أيضاً ضحية لظاهرة الهجرة غير القانونية. فمذد العام الفائت، جاء منها العديد من المهاجرين إلى إيطاليا" ممن هم من دول جنوب الصحراء الكبرى.

وأكد الوزيران الإيطاليان ضرورة تبني "مقاربة شاملة" وليست "أمنية

إلى "عدم إنكار الحقيقة وإدراج المساعدات في إطار التضامن بين الشعبين".

في المقابل انبرى أنصار الرئيس سعيد للدفاع عنه، محمليين قوى المعارضة، التي كانت لوقت قريب تتولى السلطة، مسؤولة الوضع الذي آلت إليه البلاد، بفعل الإجراءات الارتجالية، والفساد الذي نخر مفاصل الدولة خلال السنوات العشر التي أعقبت الإطاحة بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

ويرى البعض منهم أن الحملة المثارة بشأن المساعدات تبدو ممنهجة وهدفها توتير العلاقات مع الجارة ليبيا، بعد التحسن الذي شهدته خلال الأشهر الأخيرة.

وقال الناشط السياسي حاتم المليكى "هناك تعاون تقليدي ودائم بين الدول في الفضاء المغربي يشمل المواد الغذائية والمحروقات، لكن في هذا الظرف الذي تعيشه تونس لم يتم توضيح ما إذا كانت المساعدة يطلب من السلطات التونسية أو بمبادرة من حكومة الليبية، وكان لا بد من إصدار بلاغ من رئاسة الجمهورية حول الموضوع".

وأضاف المليكى في تصريحات لـ"العرب"، "بقي الخطاب متناقضاً، فبينما يتحدث الرئيس سعيد عن توفر المواد في الأسواق، تقبل السلطات مساعدات غذائية من ليبيا، مؤكداً أن "رئيس الدولة عليه أن يوضح ذلك". وتابع المليكى "لقد سبق وتلقت تونس مساعدات من موريتانيا والجزائر واليوم ليبيا، لكن ما يثير الجدل هو أن الخطاب الرسمي التونسي ينفي مشكلة التزود بالمواد، بينما لا يجدها المستهلك في الواقع".

وكانت حكومة الوحدة الليبية قد أرسلت إلى تونس في نوفمبر الماضي شحنة من البنزين تقدر بثلاثين ألف طن، عبر معبر رأس جدير، وهو نقطة العبور الرئيسية بين غرب ليبيا وجنوب شرق تونس الذي يعيش سكانه إلى حد كبير من التجارة عبر الحدود، بما في ذلك التهريب.

وقد تعهد رئيس حكومة الوحدة الليبية خلال زيارته إلى تونس بسداد 250 مليون دولار ديوناً مستحقة لتونس قبل نهاية العام الجاري، وهي متعلقة بديون علاجية لمرضى ليبيين ومستحقات الكهرباء.

وكانت مستشفيات تونسية هدبت، في وقت سابق، بمنح المواطنين الليبيين من العلاج بعد سنوات من ممانعة السلطات الليبية في سداد الديون الضخمة المتراكمة عليها إلى المستشفيات التونسية، المقررة بقرابة 100 مليون دولار عن العامين الماضيين فقط.

وأضاف عبد السلام، وهو صهر رئيس الحركة راشد الغنوشي، "الرئيس قيس سعيد قال إن المشكلة كلها في المحتكرين، طيب لماذا لا يضرب على أيدي المحتكرين، ويكف عن التسول من الخارج؟".

وكتب الباحث مصطفى عطية "مساعداً غذائية ليبية لتونس" وأخيراً أصبحنا شعباً منكوباً في أرضه!". وانتقد الإعلامي لطفى العماري في مداخلة على قناة التاسعة المحلية المساعدات الليبية، قائلاً إن "الشعب التونسي تحول إلى شعب لاجئ في بلده"، مضيفاً "المنطق يقول إن ليبيا هي التي تعرف توتراً وحروباً، لكن نقص المواد الغذائية تعاني منه تونس".

وتابع "ليبيا تشهد إعانات تطلبها الدول المهتدة بحالة مجاعة". واعتبر الشريف في تصريحات لـ"العرب" أن

أخذت المعارضة التونسية من المساعدات الغذائية التي أرسلتها حكومة الوحدة الوطنية الليبية إلى تونس، فرصة لمهاجمة الرئيس قيس سعيد، والتشكيك في سياساته، في المقابل انبرى أنصار الرئيس للدفاع عنه محمليين تلك المعارضة، التي كانت لوقت قريب في السلطة، المسؤولة عن الوضع الذي آلت إليه البلاد.

وأثارت مساعدات غذائية ليبية جدلاً سياسياً وشعبياً في تونس التي تواجه صعوبات اقتصادية ومالية كبيرة خلال العامين الأخيرين، أدت إلى شح في السلع، لاسيما في المواد الأساسية.

واستغلّت قوى المعارضة في تونس تلك المساعدات المرسلّة من حكومة الوحدة الوطنية لمهاجمة سياسات الرئيس قيس سعيد، خاصة وأنّ تقديم مثل هذه المساعدات يرتبط في ذهنية التونسيين بالدول التي تعاني من حروب أو هي على أبواب مجاعة.

وأعلنت السفارة الليبية في تونس أن طرابلس أرسلت الثلاثاء حوالي 100 شاحنة محملة بالسكر والزيت والدقيق والأرز إلى تونس المجاورة، التي تواجه نقصاً متكرراً في هذه المنتجات.

وقال الملحق الإعلامي بالسفارة نعيم العشيبي "تأتي هذه المؤن كمحنة مقدمة من قبل حكومة الوحدة الوطنية إلى الشقيقة تونس، في إطار الدعم والمساندة لما يمر به الشعب التونسي من نقص حاد في السلع الأساسية للمواد الغذائية المذكورة".

وأوضح العشيبي أن هذه المساعدات أرسلت في 96 شاحنة وصلت صباح الثلاثاء إلى الأراضي التونسية عبر معبر رأس جدير الحدودي.

وأضاف العشيبي أن من المتوقع وصول إجمالي 170 شاحنة إلى تونس ناقلة كل المساعدات الليبية.

ويأتي إرسال هذه المساعدات بعد أقل من شهرين على زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة إلى تونس.

وتفتحت زيارة الدبيبة المجال أمام عودة الدفء للعلاقات التونسية - الليبية التي شهدت تذبذباً خلال السنوات الماضية، بفعل غياب موقف تونسي واضح حيال ما يجري في البلد الجار في سياق رغبتها في النأي بنفسها عن إظهار أي دعم لأحد الفرقاء.

وقال الخبير في القانون والعلاقات الدولية منتصر الشريف إن "المساعدات الليبية لتونس تعكس وجود فشل سياسي واقتصادي، لأن هذه الإعانات تطلبها الدول المهتدة بحالة مجاعة". واعتبر الشريف في تصريحات لـ"العرب" أن

أخذت المعارضة التونسية من المساعدات الغذائية التي أرسلتها حكومة الوحدة الوطنية الليبية إلى تونس، فرصة لمهاجمة الرئيس قيس سعيد، والتشكيك في سياساته، في المقابل انبرى أنصار الرئيس للدفاع عنه محمليين تلك المعارضة، التي كانت لوقت قريب في السلطة، المسؤولة عن الوضع الذي آلت إليه البلاد.

وأثارت مساعدات غذائية ليبية جدلاً سياسياً وشعبياً في تونس التي تواجه صعوبات اقتصادية ومالية كبيرة خلال العامين الأخيرين، أدت إلى شح في السلع، لاسيما في المواد الأساسية.

واستغلّت قوى المعارضة في تونس تلك المساعدات المرسلّة من حكومة الوحدة الوطنية لمهاجمة سياسات الرئيس قيس سعيد، خاصة وأنّ تقديم مثل هذه المساعدات يرتبط في ذهنية التونسيين بالدول التي تعاني من حروب أو هي على أبواب مجاعة.

وأعلنت السفارة الليبية في تونس أن طرابلس أرسلت الثلاثاء حوالي 100 شاحنة محملة بالسكر والزيت والدقيق والأرز إلى تونس المجاورة، التي تواجه نقصاً متكرراً في هذه المنتجات.

وقال الملحق الإعلامي بالسفارة نعيم العشيبي "تأتي هذه المؤن كمحنة مقدمة من قبل حكومة الوحدة الوطنية إلى الشقيقة تونس، في إطار الدعم والمساندة لما يمر به الشعب التونسي من نقص حاد في السلع الأساسية للمواد الغذائية المذكورة".

وأوضح العشيبي أن هذه المساعدات أرسلت في 96 شاحنة وصلت صباح الثلاثاء إلى الأراضي التونسية عبر معبر رأس جدير الحدودي.

وأضاف العشيبي أن من المتوقع وصول إجمالي 170 شاحنة إلى تونس ناقلة كل المساعدات الليبية.

ويأتي إرسال هذه المساعدات بعد أقل من شهرين على زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة إلى تونس.

وتفتحت زيارة الدبيبة المجال أمام عودة الدفء للعلاقات التونسية - الليبية التي شهدت تذبذباً خلال السنوات الماضية، بفعل غياب موقف تونسي واضح حيال ما يجري في البلد الجار في سياق رغبتها في النأي بنفسها عن إظهار أي دعم لأحد الفرقاء.

وقال الخبير في القانون والعلاقات الدولية منتصر الشريف إن "المساعدات الليبية لتونس تعكس وجود فشل سياسي واقتصادي، لأن هذه الإعانات تطلبها الدول المهتدة بحالة مجاعة". واعتبر الشريف في تصريحات لـ"العرب" أن

أخذت المعارضة التونسية من المساعدات الغذائية التي أرسلتها حكومة الوحدة الوطنية الليبية إلى تونس، فرصة لمهاجمة الرئيس قيس سعيد، والتشكيك في سياساته، في المقابل انبرى أنصار الرئيس للدفاع عنه محمليين تلك المعارضة، التي كانت لوقت قريب في السلطة، المسؤولة عن الوضع الذي آلت إليه البلاد.

اتفاق مغربي - إسرائيلي على توسيع التعاون العسكري

وأوضح الخبير المغربي أن هذا التقارب العسكري وتعزيز التعاون بين الجانبين، مره إلى كون المغرب يبحث عن تقوية ترسانته العسكرية، خاصة ما يتعلق بالتكنولوجيا العسكرية، على اعتبار أن إسرائيل تعد من الدول الرائدة في هذا المجال في المنطقة، وتتوفر على هذا النوع من التكنولوجيا التي أصبحت ضرورية لتسليح الجيوش العصرية ومباشرة الحرب الحديثة.

وكان البلدان أبرما اتفاق تعاون أممي في نوفمبر 2021، أشار حفيظة الجارة الجزائر التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الجزائر في صيف ذلك العام، في سياق توتر حاد بينهما بسبب النزاع حول الصحراء المغربية.

وتضمن الاتفاق الأمني بين الرباط وتل أبيب أيضاً "التعاون في مجال الصناعة الدفاعية ونقل التكنولوجيا"، بينما أشارت مصادر إعلامية متفرقة منذ نحو عامين إلى اقتناء المغرب أسلحة إسرائيلية متطورة، بينها مسيرات حربية، من دون أي تأكيد رسمي من الرباط.

وتوصل كل من المغرب وإسرائيل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات الثنائية في إطار ما يعرف بـ"اتفاقيات إبراهيم"، التي رعتها الإدارة الأمريكية السابقة، وذلك في أواخر العام 2020.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

وأوضح الخبير المغربي أن هذا التقارب العسكري وتعزيز التعاون بين الجانبين، مره إلى كون المغرب يبحث عن تقوية ترسانته العسكرية، خاصة ما يتعلق بالتكنولوجيا العسكرية، على اعتبار أن إسرائيل تعد من الدول الرائدة في هذا المجال في المنطقة، وتتوفر على هذا النوع من التكنولوجيا التي أصبحت ضرورية لتسليح الجيوش العصرية ومباشرة الحرب الحديثة.

وكان البلدان أبرما اتفاق تعاون أممي في نوفمبر 2021، أشار حفيظة الجارة الجزائر التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الجزائر في صيف ذلك العام، في سياق توتر حاد بينهما بسبب النزاع حول الصحراء المغربية.

وتضمن الاتفاق الأمني بين الرباط وتل أبيب أيضاً "التعاون في مجال الصناعة الدفاعية ونقل التكنولوجيا"، بينما أشارت مصادر إعلامية متفرقة منذ نحو عامين إلى اقتناء المغرب أسلحة إسرائيلية متطورة، بينها مسيرات حربية، من دون أي تأكيد رسمي من الرباط.

وتوصل كل من المغرب وإسرائيل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات الثنائية في إطار ما يعرف بـ"اتفاقيات إبراهيم"، التي رعتها الإدارة الأمريكية السابقة، وذلك في أواخر العام 2020.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

وأوضح الخبير المغربي أن هذا التقارب العسكري وتعزيز التعاون بين الجانبين، مره إلى كون المغرب يبحث عن تقوية ترسانته العسكرية، خاصة ما يتعلق بالتكنولوجيا العسكرية، على اعتبار أن إسرائيل تعد من الدول الرائدة في هذا المجال في المنطقة، وتتوفر على هذا النوع من التكنولوجيا التي أصبحت ضرورية لتسليح الجيوش العصرية ومباشرة الحرب الحديثة.

وكان البلدان أبرما اتفاق تعاون أممي في نوفمبر 2021، أشار حفيظة الجارة الجزائر التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الجزائر في صيف ذلك العام، في سياق توتر حاد بينهما بسبب النزاع حول الصحراء المغربية.

وتضمن الاتفاق الأمني بين الرباط وتل أبيب أيضاً "التعاون في مجال الصناعة الدفاعية ونقل التكنولوجيا"، بينما أشارت مصادر إعلامية متفرقة منذ نحو عامين إلى اقتناء المغرب أسلحة إسرائيلية متطورة، بينها مسيرات حربية، من دون أي تأكيد رسمي من الرباط.

وتوصل كل من المغرب وإسرائيل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات الثنائية في إطار ما يعرف بـ"اتفاقيات إبراهيم"، التي رعتها الإدارة الأمريكية السابقة، وذلك في أواخر العام 2020.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

وتضمن الاتفاق اعترافاً أميركياً بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر، فيما عد انتصاراً دبلوماسياً للرباط.

واشنطن لحفتر: يجب توحيد الجيش الليبي تحت قيادة مدنية منتخبة

ويصر مراقبون أن هذه اللقاءات الأميركية المتواترة تعكس وجود مقاربة أميركية يجري العمل عليها خلف الكواليس في ليبيا، ويشكل توحيد المؤسسة العسكرية وإجراء انتخابات عامة خلال العام الجاري أحد مرتكزاتها.

ويشير المراقبون إلى أن إشارة السفارة الأميركية في بيانها إلى وجود "قيادة مدنية منتخبة"، لا تخلو من دلالة سياسية في علاقة بتحفظات أميركية على ترشح حفتر للانتخابات الرئاسية المنتظرة، بصفته عسكرياً.

ويصر حفتر على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ويضغط على مجلس النواب لتضمين مشاركة العسكريين في القاعدة الدستورية، التي لا تزال محل خلاف حتى اليوم.

وكان القائم بأعمال السفارة الأميركية بحث الثلاثاء مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح "أهمية بناء الوحدة ورأب صدع الخلافات لخدمة مصالح الشعب الليبي وتحقيق مطلبه في اختيار قائده الذي طال انتظاره (عبر إجراء الانتخابات)، وفق تغريدة للسفارة.

والتقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في 12 يناير الجاري كلاً من رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة في العاصمة طرابلس (غرب) وحفتر في بنغازي.

وفي الخامس من ذلك الشهر أعلنت الولايات المتحدة دعماً لدعوة مبعوث

الليبي في بيان مقتضب إن حفتر التقى الأربعاء في مكتبه بمدينة بنغازي (شرق) نائب قائد القوات الجوية الأميركية والقائم بأعمال السفارة الأميركية ليزلي أوردمان، وفي حين لم ينطرق البيان إلى تفاصيل اللقاء، قالت السفارة الأميركية لدى ليبيا عبر

تويتر إن "الجنرال لامونتانى ناقش مع قائد الجيش الوطني الليبي (قوات الشرق) خليفة حفتر التنسيق الأمني، ومن ضمنه (...) أهمية إعادة توحيد الجيش الليبي تحت قيادة مدنية منتخبة ديمقراطياً".

والتقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في 12 يناير الجاري كلاً من رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة في العاصمة طرابلس (غرب) وحفتر في بنغازي.

وفي الخامس من ذلك الشهر أعلنت الولايات المتحدة دعماً لدعوة مبعوث

الليبي في بيان مقتضب إن حفتر التقى الأربعاء في مكتبه بمدينة بنغازي (شرق) نائب قائد القوات الجوية الأميركية والقائم بأعمال السفارة الأميركية ليزلي أوردمان، وفي حين لم ينطرق البيان إلى تفاصيل اللقاء، قالت السفارة الأميركية لدى ليبيا عبر

تويتر إن "الجنرال لامونتانى ناقش مع قائد الجيش الوطني الليبي (قوات الشرق) خليفة حفتر التنسيق الأمني، ومن ضمنه (...) أهمية إعادة توحيد الجيش الليبي تحت قيادة مدنية منتخبة ديمقراطياً".

والتقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في 12 يناير الجاري كلاً من رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة في العاصمة طرابلس (غرب) وحفتر في بنغازي.

وفي الخامس من ذلك الشهر أعلنت الولايات المتحدة دعماً لدعوة مبعوث

بنغازي (ليبيا) - بحث نائب قائد القوات الجوية الأميركية في أفريقيا الجنرال جون دي لامونتانى مع قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، الأربعاء، "أهمية إعادة توحيد الجيش الليبي تحت قيادة مدنية منتخبة ديمقراطياً".

والتقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في 12 يناير الجاري كلاً من رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة في العاصمة طرابلس (غرب) وحفتر في بنغازي.

وفي الخامس من ذلك الشهر أعلنت الولايات المتحدة دعماً لدعوة مبعوث

بنغازي (ليبيا) - بحث نائب قائد القوات الجوية الأميركية في أفريقيا الجنرال جون دي لامونتانى مع قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، الأربعاء، "أهمية إعادة توحيد الجيش الليبي تحت قيادة مدنية منتخبة ديمقراطياً".

والتقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في 12 يناير الجاري كلاً من رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة في العاصمة طرابلس (غرب) وحفتر في بنغازي.

وفي الخامس من ذلك الشهر أعلنت الولايات المتحدة دعماً لدعوة مبعوث

بنغازي (ليبيا) - بحث نائب قائد القوات الجوية الأميركية في أفريقيا الجنرال جون دي لامونتانى مع قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، الأربعاء، "أهمية إعادة توحيد الجيش الليبي تحت قيادة مدنية منتخبة ديمقراطياً".

والتقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في 12 يناير الجاري كلاً من رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة في العاصمة طرابلس (غرب) وحفتر في بنغازي.



حفتر تحت الضغط الأميركي

منصة «سي.أن.أن» الاقتصادية تسعى لأن تكون المصدر الأول لأخبار الأعمال عربيا

ونوه بان "استطلاع رأي الشباب العربي" الأخير أظهر أن 79 في المئة من المواطنين العرب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما يتلقون أخبارهم من وسائل التواصل الاجتماعي، وقال "نظرا إلى أهمية أخبار الاقتصاد في تفسير وتحليل الحقائق الاقتصادية وكيفية تأثيرها على الاقتصاد العالمي، فقد كان من الضروري إنشاء مصدر متخصص موثوق ورفيع المستوى للأخبار الاقتصادية موجه لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والناطقين باللغة العربية، وستكون سي.أن.أن الاقتصادية شراكة رائدة تجمع ريادة مجموعة أي.أم.أي في المحتوى الرقمي وشهرة العلامة التجارية والقدرة الإخبارية لسي.أن.أن".



ماهر الشميطلي
نحن ملتزمون
بتقديم محتوى
عالي الجودة ولمهم

وتسعى منصة «سي.أن.أن الاقتصادية» إلى أن تصبح المصدر الموثوق الأكثر شمولا لأخبار الاقتصاد والمال والأعمال باللغة العربية في العالم، وتضم إلى شبكة من عشرة شركاء للعلامة التجارية «سي.أن.أن» تعمل حاليا بموجب اتفاقية ترخيص بدول متعددة حول العالم، منها البرازيل، اليابان، البرتغال، الفلبين وتركيا.



عرض جديد

الدقة والنزاهة في نقل الخبر والاستفادة من خبرة مراسليها الواسعة في عالم الاقتصاد والأسواق العالمية. وتعتمد المنصة بشكل أساسي على غرفة الأخبار في «سي.أن.أن» الاقتصادية التي تقدم الأخبار العاجلة حول الأسواق والقطاعات الرئيسية على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع، فضلا عن المحتوى الغني من خلال برامج الفيديو والبودكاست.

وتركز على الخبراء في مجال الأعمال وتمنح الجمهور فرصة الوصول إلى محتوى متميز يقدم الأخبار بطريقة واضحة وبمبسطة للجميع.

وتستفيد «سي.أن.أن الاقتصادية» من الباع الطويل والخبرة الرقمية الواسعة لشركة «أي.أم.أي» في إنتاج أخبار الاقتصاد والأعمال باللغة العربية.

وتتبع هذه الشراكة منصة «سي.أن.أن الاقتصادية» الاستفادة من المواد والإمكانات الإخبارية لشبكات سي.أن.أن العالمية المنتشرة حول العالم، كما تتتيح للمنصة الاقتصادية الجديدة الرائدة الاستفادة من المواهب الوظيفية، والتدريب والاستشارة من قبل سي.أن.أن.

وقال نارت بوران، الرئيس التنفيذي لـ«الشركة العالمية للاستثمارات الإعلامية» في تصريحات سابقة، إن «هناك ما يزيد عن 430 مليون ناطق بالعربية في العالم، ولكن عدد المنصات باللغة العربية المتخصصة بالأخبار الاقتصادية ذات المستوى الرفيع قليل جدا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

ويقود الشبكة رئيس التحرير ماهر الشميطلي، الذي يتمتع بخبرة تزيد عن 25 عاما في العمل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لصالح «بلومبيرغ ورويترز تومسون».

وأفاد الشميطلي بأن «هذه لحظة مثيرة بشكل لا يصدق بالنسبة لنا، ونحن ملتزمون بتقديم محتوى عالي الجودة يلهم ويمكن المتحدثين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم، مما يجعل سي.أن.أن الاقتصادية عربي منصة أخبار التحرير لدى كل من الشركة العالمية للاستثمارات الإعلامية وشبكة «سي.أن.أن»، بما يضمن

دبي - انطلقت منصة «سي.أن.أن» الاقتصادية كمنصة أعمال رقمية تقدم الأخبار والحقائق والتحليلات الاقتصادية والتجارية والمالية العالمية والإقليمية للمتحدثين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم.

وتغطي المنصة الجديدة التي بدأت في الخامس عشر من يناير الجاري، مجموعة كبيرة من القطاعات، والتي تشمل الاستدامة والاقتصاد الأخضر والعملات المشفرة والتطوير العقاري والطاقة والتكنولوجيا وغيرها، تحت إدارة الشركة العالمية للاستثمارات الإعلامية «أي.أم.أي» وشراكة القسم التجاري من شبكة «سي.أن.أن» العالمية «سي.أن.أن.أي.سي».

وصرح فيل نيلسون، الرئيس التنفيذي للعمليات في «سي.أن.أن» بأن «سي.أن.أن الاقتصادية عربي» هي عرض جديد ومكمل لكل من إنتاج أعمال «سي.أن.أن» وتفاعلنا مع المتحدثين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم من خلال منصة سي.أن.أن العربية الحالية».

وأضاف نيلسون إنه يتعمد لـ«أي.أم.أي»، «كل نجاح في هذا المشروع، ويتطلع إلى العمل مع الفريق لتقديم نهج جديد وكيفية وصول الجمهور العربي إلى أخبار ومعلومات الأعمال عبر مجموعة من المنصات الرقمية».

وقالت «سي.أن.أن» إنها ستقدم برامج يومية وأسبوعية وشهرية لجذب الجمهور، إلى جانب برامج صوتية ثابتة ومقابلات حصرية مع قادة الأعمال والمؤثرين العرب وغير الناطقين باللغة العربية.

وتطرق الوزير الجزائري إلى أن بلاده ليست بحاجة إلى صناعة الغسول، وإنما إلى أدوية مضادة للسرطان واداء السكري، مطالبا الشركة السعودية بمراجعة تفكيرها في نمط الاستثمار بالجزائر.

وقال حساب: الصفحة الرسمية للدكتور الصيدلي لمباركي محمد عندما يكون الرجل المناسب في المكان المناسب وزير الصناعة الصيدلانية علي عون يصف ولا يبالي: في هذا الفيديو علي عون يلوم شركة الأدوية السعودية تبوك عن استثمارها في سوق الدواء الجزائري بعملة صعبة بمنتجات غير مهمة للشحة العمومية vavo shampoing كمثل، رغم حاجة المريض الجزائري لأدوية أهم مازالت تستورد بالعملة الصعبة كادوية السرطان والسكري... قائلا «راكم تلخولنا» تابع للاخير... «ملاحظة: الوزير يتكلم عن تبوك والمعنى على مخابر أخرى أيضا.

وأكد مغرد آخر:

@Abomohammad1919

الجزائر تتبنى سياسة إيران، الصحراء الغربية بالنسبة إلى السعودية هي جزء لا يتجزأ من المغرب الشقيق.

واعتبر معلق:

@krim237

على الشركات السعودية عدم الاستثمار في هذا البلد المتخلف عن باقي الدول. ما هذا الغباء كيف لووزير أن يوجه كلامه بهذه الطريقة لمسؤول شركة تبوك للصناعات الدوائية الرائدة في صناعة الأدوية هذا وزير أم رئيس عصابة؟ حتى أنهم لم يجزأوا على نكر شركة سعودية قالوا شركة أجنبية.

وقال الإعلامي المغربي محمد واموسي:

@ouamoussi

فتحت شركة تبوك السعودية للأدوية موقعا للتصنيع في الجزائر لتصنيع الأقراص والكبسولات، فشن عليها وزير الصناعة الصيدلانية الجزائري علي عون هجوما لفظيا عنيفا خلال زيارته لموقعها في البلدة فقد «امرأها» بإظهار خارطة المغرب منفصلة عن جنوبه رغم علمه بموقف السعودية الداعم لوحدة المغرب.

وأضاف:

@ouamoussi

الوزير الجزائري حمل الشركة السعودية «تبوك» كذلك مسؤولية عدم وجود أدوية مرض السكري وبعض الأمراض الأخرى في بلاده.

وزير جزائري يملي على شركة أدوية سعودية بتر الصحراء من خارطة المغرب

جدل إلكتروني واسع يرافق تعمد مسؤولين جزائريين مهاجمة الوحدة الترابية للمغرب



الدواء مخلوط بالجغرافيا والسياسة

وحظي مقطع فيديو الوزير الصناعية الصيدلانية الجزائرية بتداول واسع على منصات التواصل الاجتماعي، تحدث فيه بنبرة متشددة مع ممثلي شركة سعودية تستثمر في الجزائر، حول ضرورة تصحيح خارطة المغرب وبتر صحرائه، ما أثار جدلا واسعا.

وتفرد وسائل الإعلام اسي الجزائر الكثير من المواد الإعلامية لتغطية الشأن المغربي، ويحكمها جميعا هاجس واحد وهو مهاجمة المغرب، ويتم بطرق مفضوحة تفقثر إلى أدنى الضوابط المهنية، وهو أمر أصبح مصدر نند لرواد مواقع التواصل، لكن هذه المرة، خرجت الأصوات المنتقدة لهذه السياسة الإعلامية المضطربة من الجزائر نفسها.

وبث التلفزيون الجزائري الحكومي قبل فترة نشرة جوية شملت أسماء الدول الأفريقية المحيطة بالجزائر، في حين أزيل اسم المغرب وأشارت مقدمة النشرة إلى عاصمة الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية بـ«العيون المحتلة».

وتستغل الجزائر كل حدث مهما كانت قيمته لمهاجمة الوحدة الترابية للمغرب، وهو ما يثير انتقادات واسعة.

وقبل أيام قليلة، استغلت السلطات الجزائرية تنظيم منافسة رياضية أممية على أرضها، بتسخير حفيد نيلسون مانديلا لمهاجمة المغرب سياسيا وعلنا بحضور رئيسي الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، وسخر حساب:

@rywm1898273

والله إنكم لا تحتاجون عدوا خارجيا! عقليتك كافية لتدميركم! كايين شني حد يرفض استثمارات دولة قوية كالسعودية؟ كان من الغرور أن تكون البداية لتطوير شني أكبر.. ما علينا تبوك.. المغرب يرحب بكم تلوا لكم قاعدة للعمل بالعيون أو الداخلة.

وكتب معلق:

@nayarsrd

وزير جزائري يهين الملكة العربية السعودية بكلمات وإشارات وأوامر غير مقبولة، عبر توجيه إصبعه لمسؤولي شركة تبوك السعودية الرائدة ويفرض عليهم تغيير خارطة ضدا على قناعات وسيادة وقرارات القيادة السعودية العلنية بالاعتراف بالمغرب المغربية. #لالاهانة_الشركات_السعودية.

وقال آخر:

@KRE75d

وزير السنتيجة الجزائري طالب شركة تبوك الأدوية بأن تحذف الصحراء الغربية من الخارطة.. وأن تصنع أدوية السرطان والأمراض الخطيرة.. واثن هذا حق.. ماشي احي وصنع أدوية. #كناجوادبادة

الجزائر - أثار مقطع فيديو وزير الصناعية الصيدلانية الجزائرية على عون عون علي يطلب من مسؤولي شركة «تبوك الجزائر»، وهي فرع من شركة تبوك السعودية للأدوية، أن «تغير» خارطة معلقة داخل غرفة مؤتمر كان يفترض أن يكون للإعلان عن استثمارات سعودية في مجال صناعة الأدوية في الجزائر، جدلا واسعا.

واعترض الوزير الجزائري على ظهور الصحراء المغربية، بين الجزائر والمغرب، على أنها منطقة مغربية. وقال الوزير للوفد «يجب أن تصححوا الخارطة بسرعة أنتم هنا في الجزائر.. وأنتم تعرفون موقف الجزائر بشأن قضية الصحراء المغربية».

وحظي مقطع الفيديو بتداول واسع على منصات التواصل الاجتماعي، وسقط انتقادات واسعة من مغربين مغاربة وسعوديين.

واحتفت وسائل إعلام جزائرية بكلمة الوزير. وأعاد حساب إذاعة الجزائر الدولية على تويتر نشر مقطع الفيديو:

@radioalgingter

وزير الصناعة الصيدلانية علي عون مخاطبا مسؤولي مصنع الأدوية «تبوك الجزائر» يجب تصحيح الخارطة فوراً، أنتم في الجزائر وتعلمون موقفها من الصحراء الغربية والمغرب.

ولم يستغرب متابعون سلوك الإذاعة الجزائرية، إذ ذاب الإعلام الجزائري لاسيما الحكومي على هذه الممارسات «الصيبانية» وفق تعبيرهم.

ويذكر أن قناة الجزائر الدولية الحكومية اضطرت إلى الاعتذار نوفمبر الماضي على هامش أعمال القمة العربية التي احتضنتها الجزائر عن نشر خارطة للعالم العربي على موقعها الإلكتروني تخالف الخارطة التي درجت الجامعة على اعتمادها، واقتطعت الصحراء من بلدها الإقليم ما أثار تحفظ الوفد المغربي.

وإثر الحجة والاستنكار الواسع في العالم العربي لما قامت به القناة ومخالفاتها لمعايير العمل الصحفي واحترام أصول المهنة، اضطرت إلى نشر اعتذار مقتضب، قالت فيه إنها «تعتذر عن

استخدام خارطة للوطن العربي غير تلك المعتمدة لدى الجامعة العربية». وأكدت أن ذلك «لا يعبدو إلا أن يكون خطأ فنيا من قسم الجرافيكس»، غير أن وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة أكد أن الادعاءات التي قدمتها القناة غير مقنعة.

خلاف جديد حول التغطية الإعلامية لانتخابات التشريعية في تونس

أن يُعطى إعلاميا خلال الحملة. ففي حين كان أعضاء مجلس الهياك يدفعون عن اتجاه مشاركة المقاطعين في الحملة وفتح المجال لهم للتعبير عن مواقفهم، كانت هيئة الانتخابات في مرحلة أولى متجهة نحو إقصاء هذه الفئة من المشهد السياسي والاقتراع على المشاركين في الحملة سواء كانوا داعمين أو رافضين لمشروع الدستور.

وبعد الاستفتاء، طالبت الهياك، الحكومة بصفة مستعجلة بتسمية مدير عام للفترة الوطنية حسب أحكام القانون، خلفا للمديرة العامة بالنقابة، وذلك احتراماً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين وتكريسا لمبدأ حياد المرفق العمومي. إلا أن الحكومة لم تستجب لهذا الطلب إلى اليوم.

كما انطلقت هيئة الانتخابات في التواصل مع المترشحين لتسجيل حصص التعبير المباشر، وأيضا مع وسائل الإعلام حول دورات تكوينية في خصوص إدارة الحملة، من دون التشاور مع الهياك أو إصدار القرار المشترك المنظم لذلك، وهو ما دفع الهياك إلى إصدار قرار أحادي الجانب يوجه وسائل الإعلام في إدارة الحملة.

وأسفرت حرب المشادات الكلامية بين الهيئتين على مدى أشهر، عن قراراتين ينظمان نفس الموضوع من هيكليين يحتم القانون أن تشتركا في سنة. الأول صادر عن الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي والبصري والذي جاء توجيهيا مكتفيا بخطوط عريضة، في المقابل، ردت هيئة الانتخابات بإصدار قرار خاص بها، ضمت فيه فصولا توسع من مسؤولياتها المحددة بمقتضى الدستور وتضرب جوهريا صلاحيات الهياك.

المناظرة مازالت محل نقاش بين الإدارة التنفيذية للهيئة والتلفزيون الوطني. وأضاف أن الهيئة ستحرص على أن تكون الأسئلة تحت إشرافها من ناحية نوعية الأسئلة والمواضيع.

وعلى إثر الجدل حول تصريحه، قال المنصري إن تصريحه تم تأويله وأن المصود هو الولاية العامة التي تقوم بها هيئة الانتخابات على الحملة الانتخابية وليس تحديد الأسئلة أو التدخل في المضمون. وتابع أن الهيئة تراقب القواعد والتوقيت والقرعة والمبادئ العامة للحملة الانتخابية واحترام القانون، وتبقى الأسئلة والحوار من اختصاص والانفراد للهيئة في المضامين الإعلامية لمؤسسة التلفزيون الرسمي.

وقال الناطق الرسمي باسم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات محمد التليلي المنصري إن إشراف هيئة الانتخابات على مسار الحملة الانتخابية للاستحقاق التشريعي في دوره الثاني يتعلق بمراقبة مدى احترام قواعد التغطية الإعلامية للحملة ومبادئها لا غير.

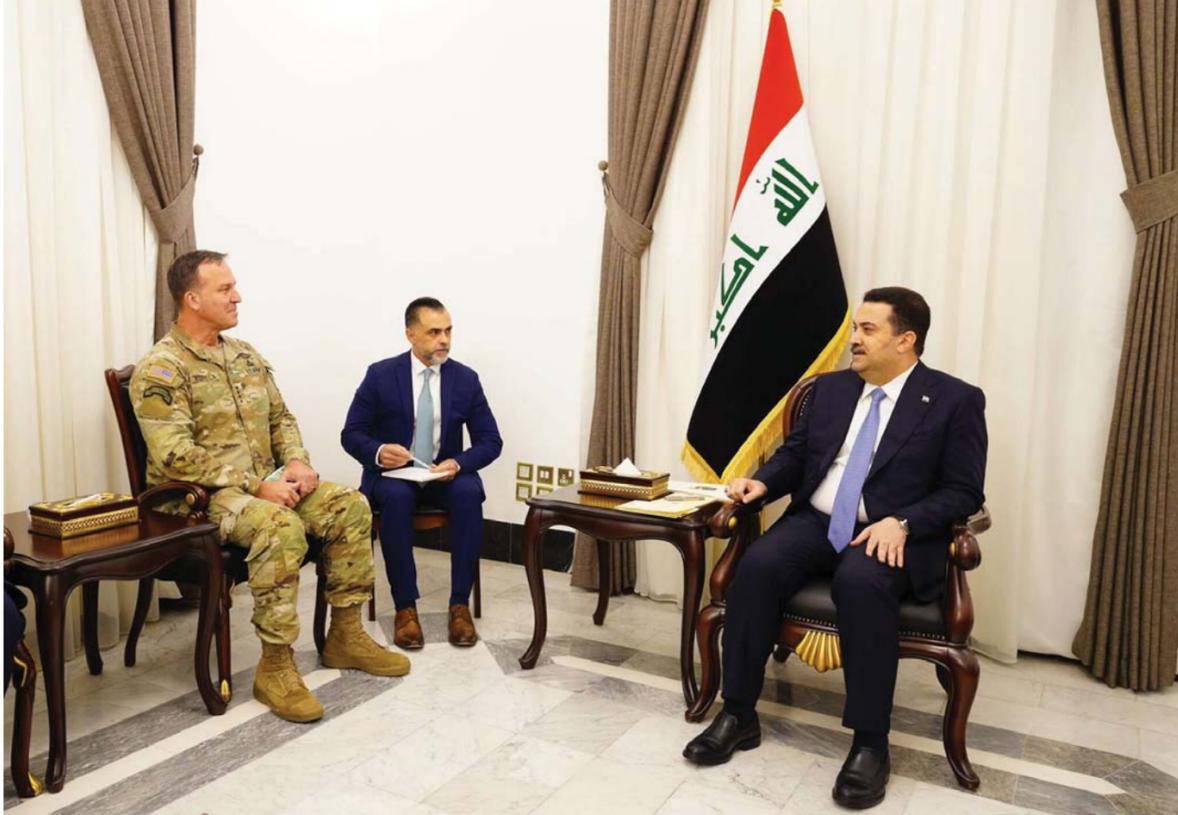
وأوضح أن الأسئلة والمواضيع التي ستطرح خلال المناظرة التلفزيونية بين المترشحين «لا تدخل في مهام الهيئة وهي من الاختصاص المطلق للإعلاميين»، مؤكدا أن مهام الهيئة تقتصر على مراقبة تغطية الحملة في علاقة بالتنويع واحترام مبادئ الحملة ونوعية الخطاب. وكان المنصري قد أفاد خلال الندوة الصحفية التي عقدها هيئة الانتخابات الأحد الماضي، للإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية، بأنه سيتم تنظيم مناظرة تلفزيونية في القننة الوطنية الأولى خلال الدورة الثانية للانتخابات التشريعية، وأن



محمد التليلي المنصري
أسئلة المناظرات
التلفزيونية لا تدخل
في مهام الهيئة

مهمة معقدة لإدارة التوازن في علاقة بغداد بواشنطن وطهران

ميل السوداني إلى الاقتراب أكثر من الولايات المتحدة يهدد نفوذ إيران في العراق



السوداني يسير على خط رفيع في إدارة التوازن

من قرار البرلمان بإخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد. ويعتقد أنسفة وصواريخ وطائرات مسيرة شتى مسلحون المئات من الهجمات على أرتال الدعم اللوجستي والمرافق الدبلوماسية الأمريكية في بغداد وأربيل والبصرة وقواعد عراقية تتواجد فيها قوات أميركية. لكن جميع هذه العمليات توقفت منذ أن أعلن رئيس التيار الصدري العراقي مقتدى الصدر، في يونيو 2022، سحب نوابه الـ 73 من البرلمان، وهو ما فتح الباب واسعاً أمام "الإطار التنسيقي" لتشكيل الحكومة بالرغم من خسارته للانتخابات البرلمانية المبكرة في 10 أكتوبر 2021. وتزامنت زيارة الوفد الأمريكي مع زيارة يجريها قائد "فيلق القدس" الإيراني إسماعيل قاني إلى العراق، في إشارة إلى أن واشنطن وطهران تحاولان إعادة ترتيب الأوضاع في العراق بما يخدم مصالح كليهما. وهذا التناقص يأتي في ظل تقارير إعلامية عن خلافات تشوب علاقات السوداني بولايات "الإطار التنسيقي"، بعد أن بات السوداني يقرب أكثر من واشنطن والعواصم العربية، وهو ما تراه هذه القيادة تهديداً لمصالح إيران ونفوذها في العراق.

وتحويل مهامها إلى "غير قتالية" تتعلق بتقديم الاستشارات والتدريب للقوات الأمنية لاستمرار مواجهة داعش. وتدرك حكومة السوداني والقادة العسكريون العراقيون حاجة البلاد إلى بقاء ما يكفي من القوات الأمريكية لفترة زمنية محددة في قاعدة أربيل وعين الأسد، لضمان منع التهديدات المحتملة من داعش أو السماح له بإعادة بناء قدراته القتالية. وكذلك لمنع القوات الحليفة لطهران من زيادة النفوذ الإيراني في المنطقة انطلاقاً من العراق، وضرورة وقوف بغداد على الحياد في التوترات بين واشنطن وطهران، وعدم السماح بتحويل الأراضي العراقية إلى ساحة صراع بينهما يكون العراق هو الخاسر فيها. ويتبنى "الإطار التنسيقي"، الذي يقود حكومة السوداني، إخراج القوات الأميركية عبر القنوات الدبلوماسية أو القوة العسكرية. ووجهت حركة حقوق، إحدى قوى "الإطار التنسيقي" ويعتقد أنها تمثل الجناح السياسي لكتائب "حزب الله العراقي"، انتقاداً لتصرّيات السوداني التي أعلن فيها عن استمرار حاجة العراق إلى القوات الأميركية، بالرغم

الأميركية بحاجة بلاده إلى القوات الأميركية في الحرب على الإرهاب. ولم يتطرق بيان السفارة الأميركية ولا بيان للمكتب الإعلامي للسوداني لما يتعلق بجدولة الانسحاب الأميركي من العراق أو إخراج القوات الأميركية من العراق، وهو ما تدفع به قوى سياسية وفصائل مسلحة حليفة لطهران نحت في تمرير قرار برلماني يلزم الحكومة بإخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد. وبعد يومين من مقتل سليمان ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقية أبو مهدي المهندس، تبني مجلس النواب العراقي في 5 يناير 2020 قراراً يلزم حكومة رئيس الوزراء آنذاك مصطفى الكاظمي بإخراج جميع القوات الأجنبية من العراق. لكن حكومة الكاظمي لم تلتزم بالقرار وأعلنت إعادة انتشار القوات الأميركية

العراق نيجيرفان بارزاني ومسؤولين آخرين أبرزهم رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني ورئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني. ويُتوقع أن تتطرق المباحثات إلى الخلافات بين الحزبين الكريديين وسبل تخفيف التوترات بينهما، إلى جانب القوات الأميركية في العراق والإقليم الذي شهد قبل يوم واحد لقاءً بين رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني والقائد العام لقوات التحالف الدولي بالعراق وسوريا ماثيو مافريلين لبحث استمرار التحالف في مواجهة تهديدات داعش وتعزيز قدرات القوات الأمنية للإقليم. وخلافاً لتوجهات قوى "الإطار التنسيقي"، الحليف لإيران، صرح السوداني في المقابلة مع الصحيفة

يسير رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على خط رفيع في إدارة توازن علاقة بغداد بالولايات المتحدة وإيران اللتين تقفان على طرفي نقيض. ويعد السوداني نفسه أمام مهمة معقدة لإدارة هذا التوازن إذ أن العراق لا يزال في حاجة إلى مساندة واشنطن فيما معاداة إيران قد تسقط حكومته.

بغداد - يتجه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى بناء علاقات عراقية متوازنة بين الولايات المتحدة وإيران الدولتين الأكثر نفوذاً وتأثيراً في مسارات السياسة العراقية. لكن السوداني يسعى لبناء علاقات تحالف مع الولايات المتحدة كذلك التي بين الأخيرة ودول أخرى مثل السعودية وتحدث عنها في مقابلة مع صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، ونشرتها الأحد 15 يناير الجاري. وفي هذه المقابلة، قال السوداني إنه يعتزم إرسال وفد رفيع المستوى إلى واشنطن في فبراير المقبل لإجراء محادثات مع المسؤولين الأميركيين. وشدد على أن العراق يود أن تكون علاقاته مع الولايات المتحدة مماثلة لتلك التي تتمتع بها السعودية وغيرها من الدول المنتجة للنفط والغاز في الخليج، مضيفاً أنه لا يرى أنه من المستحيل أن تكون للعراق علاقات جيدة مع إيران والولايات المتحدة. ومن المهم لحكومة السوداني تجنب أي توتر في العلاقات مع واشنطن حتى لا يقدم البنك الفيدرالي الأميركي، الذي يفرض وصاية على الأموال العراقية، على اتخاذ عقوبات تزيد من حدة الأزمة الاقتصادية التي يعيشها العراق حالياً، وخاصة مع تراجع أسعار صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأميركي.

السوداني يدرك ضرورة الحياد في التوترات بين واشنطن وطهران، وعدم السماح بتحويل بغداد إلى ساحة صراع بينهما

كما أن العراق لا يزال في حاجة إلى إعادة تأهيل قواته الأمنية وتدريبها على أيدي مستشارين أميركيين وتوريد المزيد من الأسلحة والذخائر والمعدات القتالية الأميركية. وفي بغداد، بحث وفد أميركي برئاسة نائب مساعد الرئيس الأميركي منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، الاثنين 16 يناير الجاري، مع السوداني جملة من الملفات خلال أول لقاء من نوعه بين مسؤول أميركي رفيع ورئيس الحكومة العراقية الجديدة التي شكلها حلفاء إيران في "الإطار التنسيقي" نهاية أكتوبر الماضي. ووفق بيان السفارة الأميركية ببغداد، فإن الوفد الأميركي أكد التزام الرئيس

هل تتخلى الصين عن دبلوماسية الذئاب المحاربة

المعاصرة - وهو مركز بحثي تابع لأعلى جهاز مخابرات في الصين - قدم تقريراً إلى كبار القادة يشير إلى وصول مشاعر ارضية للدبلوماسية الصينية. وكان الدبلوماسيون الصينيون يرون في كل حدث فرصة أو مبرارة لمغازلة الحشود في الداخل. كانت هناك ثقة مفرطة في قدرات الصين وإيمان راسخ بتحتل الغرب، عززتها المواجهة مع إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وجائحة كورونا. وكان شواو المتحدث باسم الخارجية "ذئبا محارباً" على موقع تويتر. وتبين آخرون مواقف أشد صلابة حيث قال غوي كونغيون سفير الصين لدى السويد عام 2019 "تقدم لأصدقائنا النبيل الفاجر ... لكن أعدائنا لدينا المبدأ". لكن المشكلة بحسب كلارا ماركيز أن دبلوماسية الذئاب المحاربة لم تنجح، بالعكس كانت لها تداعياتها السلبية على الصين. فالنمو الاقتصادي والسياسة الخارجية العدوانية للصين حققا بالفعل بعض النفوذ لكنهما خلقا الكثير من الأعداء. ومحاولات التغطية خلال الأيام الأولى لجائحة كورونا لم تساعد الصين كثيراً. وتقول ماركيز إنه في ربيع 2020 ترد أن معهد الصين للعلاقات الدولية

أما وزير الخارجية المعين شين جانغ فقال في مقال وداعي نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده في الولايات المتحدة إن العالم "واسع بما يكفي لكي تنمو وتزدهر فيه الصين والولايات المتحدة". كما تم إبعاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصيني المتشددة عن منصبه الرفيع. وتساءلت المحللة والكاتبة الأميركية كلارا ماركيز عما إذا كان في مقدور الصين أن تحقق تقدماً في تعديل سياستها الخارجية والذي تحتاجه بشدة لتعزيز النمو الاقتصادي المطلوب؛ لقد كانت دبلوماسية الذئاب المحارب السمة المميزة للسياسة الخارجية الصينية خلال السنوات الأخيرة. وهي تناسب التحسين في القدرات الاقتصادية والعسكرية، والأكثر أهمية أنها تناسب سياسات شني الداخلية القوية، بما في ذلك أسلوبه في التعامل مع هونغ كونغ وطموحاته في التجديد الوطني. ولم تعد الصين تتشعر بانها ملزمة بمقولة الزعيم الصيني الراحل دينغ شياو بنغ "أخف قدراتك وأختر وقتك؛" فالفيل لا يستطيع الاختفاء خلف شجيرة كما قالت صحيفة "الشعب" اليومية الحكومية في الصين ذات مرة.

إلى تزايد النزعة العدوانية للصين على الصعيد الدولي. ولكن يبدو أن الأمور تغيرت في الصين، وأصبح هناك ميل واضح إلى تبني مواقف تصالحية. ففي خطابه بمناسبة السنة القمرية الجديدة تخلى الرئيس الصيني شني جين بينغ عن اللمحة العدائية العنيفة، عندما أشار إلى تايوان بالقول "الناس على جانبي مضيق تايوان أعضاء في عائلة واحدة".

هاشم مؤتمر الحزب الشيوعي الحاكم في الصين، قال ما شواو شو نائب وزير الخارجية الصيني إن "الاستعداد للقتال هو سمة روحية للدبلوماسية الصينية". وقد تردد صدى حديثه لأنه جاء بعد مرور أيام قليلة على اشتباك عناصر الأمن مع محتجين أمام قنصلية الصين بمدينة مانشستر البريطانية في تصرف غير دبلوماسي، ليمثل إشارة جديدة

إلى تزايد النزعة العدوانية للصين على الصعيد الدولي. ولكن يبدو أن الأمور تغيرت في الصين، وأصبح هناك ميل واضح إلى تبني مواقف تصالحية. ففي خطابه بمناسبة السنة القمرية الجديدة تخلى الرئيس الصيني شني جين بينغ عن اللمحة العدائية العنيفة، عندما أشار إلى تايوان بالقول "الناس على جانبي مضيق تايوان أعضاء في عائلة واحدة".

إلى تزايد النزعة العدوانية للصين على الصعيد الدولي. ولكن يبدو أن الأمور تغيرت في الصين، وأصبح هناك ميل واضح إلى تبني مواقف تصالحية. ففي خطابه بمناسبة السنة القمرية الجديدة تخلى الرئيس الصيني شني جين بينغ عن اللمحة العدائية العنيفة، عندما أشار إلى تايوان بالقول "الناس على جانبي مضيق تايوان أعضاء في عائلة واحدة".



حادثة قنصلية مانشستر البريطانية إشارة إلى تزايد النزعة العدوانية للصين



كلارا ماركيز

السياسة العدوانية للصين لها تداعياتها السلبية

وأشارت نتائج استطلاع رأي معهد بيو الأميركي إلى حقيقة مماثلة. وتدهورت العلاقات الصينية - الأوروبية، خاصة بعد الدعم الضمني الصيني للغزو الروسي لأوكرانيا، الأمر الذي بدد ثقة الأوروبيين في بكين. كما دخلت معظم دول آسيا المجاورة في ترتيبات وتحالفات أمنية مناهضة للصين التي حاولت كثيراً تجنب هذه السيناريوهات. لذلك تبدو الصين كأنها قررت المضي في مسار تصحيحي لسياساتها الخارجية. ولا يوجد تفسير واضح لإبعاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المتشدد شواو عن منصبه. لكن التحركات الأخيرة تقول إن بكين

أردوغان الغريق يتعلق بقشة الأسد الواهنة

الحدود التركية لإسكان الملايين من اللاجئين السوريين وتغيير التركيبة الديمغرافية لغير صالح الكرد، وبذلك يصطاد أردوغان عدة عصافير بحجر واحد وفق اعتقاده.

أردوغان يسعى للتصالح مع الأسد ليؤمهم الرأي العام التركي بأنه بصد تحقيق إنجاز ستؤثر تداعياته إيجابيا على الداخل التركي. لكن وكما تشير المعطيات فإن أردوغان ليس لديه الكثير ليقدمه لنظام الأسد لإتمام التصالح وإنما كعادته فإنه يريد فقط دون أن يعطي شيئا لنظام الأسد المتهاكك الذي اقتنص بدوره هذه الفرصة للمزادات الوطنية الجوفاء وذلك بالقول بأنه قبل الشروع في أي مفاوضات مع تركيا على الأخيرة الانسحاب من الأراضي السورية التي تحتلها. وهذا يوحي بوجود تحديات جوهريّة جمة في مسيرة التصالح بين أنقرة ودمشق على الرغم من اللقاء الأخير الذي جمع بين وزير دفاع البلدين في موسكو وعلى الرغم من اللقاء المزمع عقده قريبا بين وزير خارجية البلدين.

أمام هذا الاستعصاء ليس أمام الطرفين سوى إعادة صياغة اتفاقية أسنة لسنة 1998 أو تعديل بعض بنودها لتسحق التركي في التوغل ضمن الأراضي السورية لمسافة 30 كيلومترا بدلا من 5 كيلومترات كما هو منصوص في الاتفاقية المذكورة لمطردة الانفصاليين الكرد، لاسيما أن أردوغان قد صرح مرارا وتكرار بأن التواجد (الاحتلال) التركي في سوريا يندرج ضمن ما ورد في اتفاقية أسنة.

لكن يبقى السؤال: هل يمكن للنظام السوري سرعة الاحتلال التركي الراهن واللاحق للأراضي السورية ضمن هذا التفسير التركي أو التعديل المقترح لاتفاقية أسنة؟

هل التوغلات التركية القادمة حتى 30 كيلومترا في حال تعديل تلك المادة في الاتفاقية سيئة الصيت سيكون توغلا مؤقتا أم دائما؟ التاريخ والحاضر يقولان بأن كل منطقة غزتها تركيا سواء في كردستان العراق أو كردستان سوريا لم تخرج منها لاحقا. والاتكال التركي هنا يقع على روسيا لإقناع الأسد أو الضغط عليه للقبول بالمقترحات التركية القديمة الجديدة.

ولا يخفى على أحد في هذا السياق بأن سجل النظام السوري حافل بالتخالد العملي وبالمزادات الوطنية الفظيعة الجوفاء، خاصة إذا صبت هكذا مقترحات لصالح روسيا وتركيا وإيران التي تهيمن على المصير السوري القائم، هذه الدول التي تجمع بينها معاداة وجود الدور الأميركي في سوريا وحلفائها قسد والكرد.

أغلب الظن بأن نظام الأسد مسلوب الإرادة والسيادة سيرمي بقشة الواهنة والواهمة إلى أردوغان محاولا إنقاذه من الغرق في بحر أزماته الداخلية وأملا في مؤازرته خلال الانتخابات الوشيكة، وذلك رضوخا لإملاءات موسكو وطهران اللتين تريدان الانتقام من واشنطن وحلفائهما قسد والكرد، الأمر الذي يرضي نزوع نظام الأسد أيضا. لكن هذا صعب جدا إن لم يكن من المحال أن ينجح رئيس أو نظام فقد شرعيته وصودر قراره وحول بلده إلى ناقض وركام وأرجعه عقودا إلى الوراء في إنقاذ دكتاتور آخر مهما ابدعت وتفنتت السياسة في اللعب وأفرزت سمومها وقدراتها المهجورة.

النظامين التركي والسوري خلال المرحلة الحالية هي أقل حجما وتأثيرا من العوامل التي خلقت الشرخ بينهما. فما باتت تسمى بعملية التقارب التركية - السورية ذات الإدارة الروسية لا تتعدى إطار التكتيك الآني بالنسبة إلى أردوغان وحزبه نظرا إلى تزامنها مع المرحلة التي تسبق الانتخابات في تركيا وحاجة أردوغان الماسية إلى تحقيق انتصارات دونكيشوتية على النطاق الخارجي للتعويض عن الإخفاقات على الصعيد المحلي بعد عجزه الزمير عن حلحلة الملفات الداخلية الشائكة. وهذا بدوره يلقي بظلال من الشكوك حول مصداقية أردوغان وجدديه في التصالح مع نظام الأسد.

لكن تركيا تلقي بالأمل على عدة أوراق مهمة تمتلكها في الملف السوري وتستطيع من خلالها اللعب والمساومة مع النظام السوري ويضغط روسي أملا في التصالح مع الأسد بما يخدم الأجندات التركية في سوريا. ومن هذه الأوراق تواجدها العسكري والاستخباراتي المكثف في إدلب واحتلالها لحوالي عشرة آلاف كيلومتر مربع في شمال وشمال شرق سوريا بما فيها المناطق الكردية، وهيمنتها على القرارين السياسي والعسكري للمعارضة السورية التي تنكئ عليها أنقرة لتمير أجنداتها في سوريا.

ولطالما وظفت المعارضة التركية كافة النقاط أعلاه كعكاز ضد حكم العدالة والتنمية للنيل من أردوغان والحط من شعبيته وتقليص فرص نجاحه خلال الانتخابات المقبلة.

لذلك يجاهد أردوغان للتركيز على هذه الملفات وذلك اعتقاداً منه بأنه بذلك يسحب البساط من تحت أقدام المعارضة التركية، وبالتالي من شأن حلحلة القضايا المشار إليها المساهمة في إنقاذه والتعويض عن فشله الداخلي ورفع أسهم شعبيته الأيلة إلى التدهور.

ومن يرى كل هذا الود والتودد الظاهري والمنهني المحض بين بوتين وأردوغان لن يصور بأنه قبل ضمني سنوات فقط أسقطت تركيا طائرة روسية خرقت الأجواء التركية قادمة من سوريا وأن الدولتين كانتا على حافة خوض حرب مفتوحة ضد بعضها البعض على الجغرافيا السورية.

ومن يعين النظر في تهافت أردوغان الشكلي على التصالح مع نظام الأسد لن يتخيل بأنه حتى الأمل القريب كان أردوغان يصف الأسد بالقاتل والمجرم والإرهابي وأن الأسد كان يصف أردوغان بالصلص والحرامي والكذاب والمحتال. لكن هذه هي الأخلاق السياسية في نسختها البرغاماتية أو الميكافيلية الهويزية الطافحة دوليا، وهذه هي الخصلة الرئيسية في السياسة وهي أنها غالبا تظهر عكس ما تضرم، وخاصة بين الدول لإعادة إحياء المصالح القديمة وبناء أرضية مشتركة جديدة لتوليد مصالح حديثة الشبوع.

لكن إذا كانت لعبة المصالح المشتركة، والمبنية على مبدأ "مات وخذ"، على الحليتين السورية والأوكرانية الممزقتين هي التي تبلور حالة من الجاذبية والوثام بين موسكو وأنقرة وتقرّب بينهما، وهذا أمر مباح وشائع ومستساغ في عالم السياسة، يبقى السؤال هنا هل ينطبق هذا على الوضع بين أردوغان والأسد؟ بصيغة أخرى، هل بإمكان أنقرة ودمشق خلق الأرضية المشتركة التي من شأنها إعادة إحياء المنافع المتبادلة القديمة ومحاولة إنتاج مصالح مشتركة جديدة نابعة من الفصول المستجدة من المقتلة السورية الشريفة دوليا وإقليميا؟

الجواب باختصار هو أن ما يُبعد بين النظامين الحاكمين في أنقرة ودمشق في المرحلة الراهنة هو أكثر مما يُقرّب بينهما، بعبارة أخرى، القواسم المشتركة بين



جوان ديبو
كاتب سوري كردي

وسط بحر متلاطم من الأزمات الاقتصادية والمعيشية والسياسية الخائفة التي تعصف بتركيا، يسابق الرئيس رجب طيب أردوغان الزمن ويراوح ويئاور ويضرب أخماسا بأساس ويذهب يمنة ويسرة عل وعسى أن يعثر على ضالته التي قد تعينه في رجحان كفته وكفة حزبه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة، والتي تشير نتائج عديد استطلاعات الرأي إلى أنها ستكون في غير صالحهما. وبما أن سجل حكم أردوغان وحزبه متقل بالإخفاقات على الصعيد الداخلي، داب الرئيس التركي على الاستعاضة عن الانكسارات الداخلية بإنجازات وهمية على الصعيد الخارجي، خاصة فيما يتعلق بالارتدادات السلمية النابعة من الأزمة السورية كفضية اللاجئين السوريين في تركيا وإعادة تطبيع العلاقات مع النظام السوري والملف الكردي - السوري الذي يلبد الأجواء التركية بالحقق والاضطراب. كل ذلك برعاية وإشراف موسكو المستفيدة من التقارب بين أردوغان والأسد بما يخدم أجنداتها في سوريا ومنها إزعاج الوجود الأميركي هناك بابتزاز وترهيب شريكها قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الكرد بالذئب التركي، وتعميق الهوة بين أنقرة وواشنطن.

ولطالما وظفت المعارضة التركية كافة النقاط أعلاه كعكاز ضد حكم العدالة والتنمية للنيل من أردوغان والحط من شعبيته وتقليص فرص نجاحه خلال الانتخابات المقبلة. لذلك يجاهد أردوغان للتركيز على هذه الملفات وذلك اعتقاداً منه بأنه بذلك يسحب البساط من تحت أقدام المعارضة التركية، وبالتالي من شأن حلحلة القضايا المشار إليها المساهمة في إنقاذه والتعويض عن فشله الداخلي ورفع أسهم شعبيته الأيلة إلى التدهور.

ومن يرى كل هذا الود والتودد الظاهري والمنهني المحض بين بوتين وأردوغان لن يصور بأنه قبل ضمني سنوات فقط أسقطت تركيا طائرة روسية خرقت الأجواء التركية قادمة من سوريا وأن الدولتين كانتا على حافة خوض حرب مفتوحة ضد بعضها البعض على الجغرافيا السورية.

ومن يعين النظر في تهافت أردوغان الشكلي على التصالح مع نظام الأسد لن يتخيل بأنه حتى الأمل القريب كان أردوغان يصف الأسد بالقاتل والمجرم والإرهابي وأن الأسد كان يصف أردوغان بالصلص والحرامي والكذاب والمحتال. لكن هذه هي الأخلاق السياسية في نسختها البرغاماتية أو الميكافيلية الهويزية الطافحة دوليا، وهذه هي الخصلة الرئيسية في السياسة وهي أنها غالبا تظهر عكس ما تضرم، وخاصة بين الدول لإعادة إحياء المصالح القديمة وبناء أرضية مشتركة جديدة لتوليد مصالح حديثة الشبوع.

لكن إذا كانت لعبة المصالح المشتركة، والمبنية على مبدأ "مات وخذ"، على الحليتين السورية والأوكرانية الممزقتين هي التي تبلور حالة من الجاذبية والوثام بين موسكو وأنقرة وتقرّب بينهما، وهذا أمر مباح وشائع ومستساغ في عالم السياسة، يبقى السؤال هنا هل ينطبق هذا على الوضع بين أردوغان والأسد؟ بصيغة أخرى، هل بإمكان أنقرة ودمشق خلق الأرضية المشتركة التي من شأنها إعادة إحياء المنافع المتبادلة القديمة ومحاولة إنتاج مصالح مشتركة جديدة نابعة من الفصول المستجدة من المقتلة السورية الشريفة دوليا وإقليميا؟

الجواب باختصار هو أن ما يُبعد بين النظامين الحاكمين في أنقرة ودمشق في المرحلة الراهنة هو أكثر مما يُقرّب بينهما، بعبارة أخرى، القواسم المشتركة بين

تحت شعار «أنقذوهم من الغرق ثم ارموهم على الحدود السورية»

ترحيل الناجين من غرق مراكب الهجرة في لبنان أول مراحل إعادة اللاجئين إلى سوريا



كل من ينجو من الغرق يعاد إلى سوريا رغما عنه

للاجئين من القوارب يعتبر "انتهاكا لحقوق الإنسان والقوانين اللبنانية والمعاهدات الدولية". وقالت المتحدثة باسم وكالة الأمم المتحدة للاجئين في لبنان ليزا أبو خالد إن المفوضية "تتابع مع السلطات المختصة" بشأن القضية. وإن فرصة طلب الحماية "يجب أن تتاح لجميع الأفراد الذين يتم إنقاذهم في البحر والذين قد يخشون العودة إلى بلدانهم الأصلية".

ويعيد الجيش اللبناني بانتظام الأشخاص الذين قبض عليهم أثناء عبورهم الحدود بشكل غير قانوني من سوريا.



محمد صليوح

ترحيل الناجين انتهاك لحقوق الإنسان والقوانين اللبنانية

وقال عضو مجلس النواب عن منطقة عكار الشمالية (التي تضم وادي خالد) جيمي جبور إنه عندما تعترض دوريات الجيش المهاجرين المحتملين الذين عبروا الحدود إلى لبنان عبر طرق التهريب، فإنها غالبا ما تعتقلهم وتلقي بهم في المنطقة العازلة على الحدود، بدلا من الشروع في إجراءات الترحيل الرسمية.

ودفع المرسلون بعد ذلك ببساطة للمهربين لإحضارهم مرة أخرى على حد قول جبور، مضيفا أنه اشتمكت للجيش من هذه الممارسة. وقال "ليست مهمة الجيش خلق فرص عمل للمهربين. إن مهمة الجيش هي تسليمهم إلى الأمن العام... ومن المفترض أن يسلمهم الأمن العام إلى السلطات السورية".

وعلى عكس المهاجرين الذين دخلوا حديثا، كان من بين الناجين من قوارب ليلية رأس السنة الجديدة لاجئون كانوا يعيشون في لبنان لأكثر من عقد ومسجلين لدى الأمم المتحدة.

وقالت إحداهن، وهي امرأة سورية من إدلب تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها خوفا من الانتقام، إنها أمضت ليلتين محتجزة على الحدود قبل أن يدفع أقاربها 300 دولار لإعادتها إلى لبنان. وقالت "لا أستطيع العودة إلى سوريا، أفضل أن ألقى بنفس في البحر وأموت".

وقالت مديرة معهد دراسات الهجرة في الجامعة اللبنانية الأميركية ياسمين ليليان دياب إن العديد من اللاجئين يختارون البحر لتجنب الترحيل. وذكرت أن معهدهما وجد طفرة في قوارب المهاجرين التي تغادر لبنان في أواخر 2022، وأخبر البعض فريقها من الباحثين أنهم غادروا بسبب الخطاب العدواني المتزايد ضد اللاجئين. وقالت دياب إنهم كانوا يخشون من "حدوث عمليات ترحيل وأن تتم إعادتهم إلى سوريا، فاشعروا أنها فرصتهم الوحيدة للخروج من لبنان".

تتزايد المشكلات المتعلقة باللاجئين السوريين في لبنان حدة، حيث ارتفع منسوب العنف ضدهم في الداخل اللبناني وتصاعدت الدعوات المنادية بضرورة إعادتهم إلى ديارهم، فيما صار عناصر أمن السواحل يتخذون تدابير مخالفة لحقوق الإنسان حيث يعيدون الناجين من غرق مراكب الهجرة غير الشرعية إلى سوريا دون توضيح لسلوكياتهم هذه.

وصولهم إلى الجانب الآخر من الحدود واحتجزوهم حتى دفع أفراد عائلاتهم مقابلا لإطلاق سراحهم وإعادة المهجرين لهم إلى لبنان.

وقال ياسين الياسين، البالغ من العمر 32 عاما، وهو لاجئ سوري يعيش في لبنان منذ 2012، إن "المسألة كانت بيع الناس وشراهم".

وذكر أنه دفع ما مجموعه 600 دولار بين الجيش السوري والمهربين لإعادة شقيقه إلى لبنان. ولم يرد مسؤولون سوريون على طلبات التعليق على الأمر. وقال محمود الديوب، وهو لاجئ يبلغ من العمر 43 عاما من حمص السورية كان من الناجين من القوارب، إنه سمع خاطفيه وهم يتفاوضون على سعر كل محتجز.

وتابع الديوب، المسجل كلاجئ في لبنان منذ 2012، "لا أعرف ما إذا كان المتحدثون من الجيش السوري أم من المهربين".

وقال "كان هناك 30 شخصا يحيطون بنا بالبندق ولم تكن نعرف ما الذي يحدث، كل ما اهتمت به هو عدم تلقي إلى سوريا، فقد لا أعود إذا حدث ذلك". وأضاف أنه تمكن من الهرب والعودة عبر الحدود، ولم تدفع عائلته أي فدية.

ويقول مراقبو حقوق الإنسان إن قضية الناجين من القوارب تعد منعطفا جديدا مقلقا في جهود لبنان لإعادة اللاجئين السوريين المستمرة إلى ديارهم. ويستضيف لبنان حوالي 815 ألف لاجئ سوري مسجل وربما مئات الآلاف من غير المسجلين. لكن منذ انهيار الاقتصاد في البلاد قبل ثلاث سنوات، دعا المسؤولون اللبنانيون بشكل متزايد إلى عودة جماعية للسوريين.

وحاولت وكالة الأمن العام في لبنان إقناع اللاجئين بالعودة إلى ديارهم طوعا، دون نتائج تذكر. وأشرفت الوكالة على ترحيل أشخاص إلى سوريا في بعض الحالات مستشهدة بقانون 2019 الذي يسمح بترحيل اللاجئين غير المصرح لهم والذين دخلوا لبنان بعد أفريل من تلك السنة.

وأشارت تقارير منظمات حقوق الإنسان إلى حالات إعادة اللاجئين المحتجزين قسرا والتعذيب، وهي مزاعم نفتها السلطات اللبنانية. وشملت عمليات الترحيل في الغالب حتى وقت قريب أعدادا صغيرة من الأشخاص بموجب إجراءات رسمية، مما منح الأمم المتحدة وجماعات حقوق الإنسان فرصة للتدخل ووقفها في بعض الحالات.

وقال محامي حقوق الإنسان اللبناني محمد صلبوح إن ما حدث

طرابلس (لبنان) - تتعاضد وحدات الأمن اللبناني مع اللاجئين السوريين الذين يحاولون اجتياز حدودها البحرية بطرق غير شرعية نحو أوروبا بتسارع "أنقذوهم من الغرق، ثم ارموهم على الحدود السورية" غير أهبة بالخطر الذي تعرضهم إليه إن كان بعضهم ملاحقا أمينا أو من المعارضة وقلت به بين يدي نظام بشار الأسد.

ومنذ انهيار الاقتصاد اللبناني في 2019 حاول عدد متزايد من الأشخاص، ومعظمهم من اللاجئين السوريين والفلسطينيين ولكن أيضا من المواطنين اللبنانيين، مغادرة البلاد والوصول إلى أوروبا عن طريق البحر، لكن غالبا ما كانت محاولاتهم ممتمة.

وفي ليلة رأس السنة الجديدة انهيار قارب صغير كان يحمل أكثر من 230 مهاجرا، معظمهم من السوريين، سرعان ما غرق بعد خروجه من الساحل الشمالي اللبناني.

وهذه المرة، تمكنت أطقم الإنقاذ من البحرية اللبنانية وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المنتشرة على طول الحدود مع إسرائيل من إنقاذ جميع الركاب باستثناء اثنين هما امرأة سورية وطفلة توفا غرقا في حين كانت الإغاثة سريعة بالنسبة إلى العديد من الناجين. وتعاقد اللاجئين خلال الليل بعد إعادتهم إلى ميناء طرابلس. وقال بعض الناجين ومراقبو حقوق الإنسان إن الجيش اللبناني حمل ما يقرب من 200 سوري نجح في إنقاذهم في شاحنات وألقى بهم على الجانب السوري من معبر حدودي غير رسمي في وادي خالد، وهي منطقة نائية في شمال شرق لبنان.

قضية الناجين من القوارب تعد منعطفا جديدا مقلقا في جهود لبنان لإعادة اللاجئين السوريين المستمرة إلى ديارهم

ولم يتضح بعد من أمر بترحيل الناجين، لكن الحادث يمثل تصعيدا واضحا في عمليات ترحيل الجيش اللبناني للسوريين في وقت تصاعد الخطاب المناهض للاجئين في لبنان الذي يعانى من الأزمات الاقتصادية والسياسية. ولم يستجيب المسؤولون في الجيش والأمن العام المسؤول عادة عن إدارة قضايا الهجرة لطلبات متكررة للتعليق.

واعترض رجال يرتدون زي الجيش السوري الناجين من القارب بمجرد



أردوغان المنتخب في الأزمات لا أمل له سوى الملف السوري

حفنة من الوعود
لفقراء العالم

في كتابه "العالم إلى أين" ينتقد نعوم تشومسكي الليبرالية الجديدة، ويصفها بالدورة الشريرة، "الدولة فيها موجودة لتؤمن الأمان والدعم للأقوياء وأصحاب الامتيازات في المجتمع، فيما تترك بقية الشعب لتختبر الواقع المؤلم للراسمالية".

هذا الكلام لو قيل مع تفكك الاتحاد السوفييتي والإطاحة بجدار برلين والانفتاح الصيني على العالم، لن تصدقه سوى قلة قليلة من المدافعين عن الفكر الماركسي. فما الذي حدث في الفترة الممتدة من عام 1991 حتى اليوم وتسبب في تغير المزاج العام؟ المشكلة ليست في الراسمالية، التي كانت دائما متوحشة. المشكلة تتعلق في أين يضع كبار الأثرياء أموالهم اليوم.

العالم يواجه مصير ميداس، كل ما يلمسه كبار الأثرياء يتحول إلى سلع فائرة. هناك طوفان من العملات والسلع الإلكترونية والملابس والعمود والقصور والسيارات واليخوت... ولا ننسى أيضا السلاح.

ليس صعبا أن نستنتج أن ما ينفق على هذه السلع وتسويقها يفوق بكثير ما ينفق على إنتاج الغذاء وتسويقه. إذا كان بإمكاننا تحقيق أرباح كبيرة بالمراهنة على سعر العملات الرقمية، لماذا نخاطر بالاستثمار في الزراعة والصناعات الغذائية في عالم مضطرب سياسيا ومناخيا هذا هو حال لسان كبار الأثرياء اليوم.

الحديث عن النيوليبرالية وتوحشها، لا يحلل أبناء سارة لبقايا المتعلمين بالفكر الماركسي. والمجتمعون في مدينة دافوس السويسرية تحت شعار "التعاون في عالم مجزأ"، لن ينهوا اجتماعاتهم ببيان يدين "الراسمالية المتوحشة".

السؤال الذي يجب أن يطرح، ليس كيف نعمل على إنهاء النظام الراسمالي، بل ما الذي يمكن عمله لينجو الأثرياء بجلودهم؟

الحل في كلمة واحدة هي "العدالة". على الحكومات أن تلعب دور روبن هود. عليها أن تأخذ من جيوب الأثرياء وتضع في جيوب الفقراء.

الدور الذي يقوم به بعض مشاهير الأثرياء تطوعا، يجب أن يتحول إلى قانون.

أهم ما سيركز عليه المجتمعون في دافوس هو: إلى أين يتجه العالم، بعد أن تسببت جائحة كورونا، والحرب الروسية - الأوكرانية، في ظهور قناعات عند البعض بأن عصر العولمة يقترب من نهايته.

في هذا السياق، يبدو أن المؤتمر مستعد لمواصلة الدعوة إلى العولمة. هناك حديث عن مقترحات قدمتها أوكسفام لخفض ضريبة تصل إلى 5 في المئة على أصحاب الملايين والمليارات، قاتلة إنها قد تدر 1.7 تريليون دولار سنويا، أو ما يكفي لانتشال ملياري شخص من براثن الفقر.

رقم مثل هذا قد يكفي لتأخير المواجهة، ولكن حتما لن يكفي لحل المشكلة من جذورها. الحل الجذري سيكون بفرص ضريبة 90 في المئة على كبار الأثرياء، تكفي لحل أزمة الغذاء وتمحو الفقر على مستوى العالم، وفي الوقت نفسه لن تنقص من مستوى حياة الأثرياء.

يجب أن يعلم المجتمعون في دافوس أن قروض صندوق النقد الدولي لن تحل مشاكل الدول الفقيرة، بل ستزيد من تعميقتها.

غدا ينفخ الاجتماع، وكل ما نأمل به هو الاقتصار البيان الختامي على حفنة من الوعود لن تكون ملزمة لأحد.

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

بالتزامن مع تقرير صادر عن أوكسفام تحت عنوان "البقاء للأغني" انطلقت أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس 2023"، بمشاركة أكثر من 2500 شخصية، بينهم 52 رئيس دولة وحكومة. التقرير الصادر عن أوكسفام يشير إلى أن أغنياء العالم البالغ نسبتهم 1 في المئة من سكان الكوكب حصلوا على ما يقرب من ثلثي إجمالي الثروة التي تم تكوينها منذ عام 2020، أي ما يقرب من ضعف ما حصل عليه بقية سكان الأرض. الصورة أكثر قتامة عندما يتعلق الأمر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تعتبر من أكثر مناطق العالم تفاوتاً في الثروة، حيث يمتلك 37 مليارديرا ما يساوي ثروة النصف الأفقر من السكان البالغين في المنطقة. وتعمق سياسات صندوق النقد الدولي من هذا التفاوت، بترويجها نموذجا نيوليبراليا للتكشف والتشجيع على نمو القطاع الخاص على حساب تراجع القطاع العام. هذا ما تفرضه المنظمة بشكل صريح وواضح في شروطها لتقديم قروض لدول مثل مصر والأردن وتونس. وهو ما سيؤدي في حال الالتزام بها إلى المزيد من تراكم الثروات، وبالتالي السلطة في أيدي حفنة من الأشخاص.

النموذج الذي يروج له صندوق النقد لا يشكل تهديدا على المستوى الاقتصادي فقط. الديمقراطية أيضا مهددة، بسبب عدم المساواة الاجتماعية وما ينجم عن ذلك من عنف متزايد وعدم التزام من قبل السياسيين "المنتخبين" والشركات بمصالح المواطنين.

ولا ننسى أيضا ما لحق بالممارسات الديمقراطية من أضرار بسبب المعلومات المضللة في وسائل التواصل الاجتماعي وانخفاض حماس الناخبين وانفضاضهم عن صناديق الانتخابات.

المروجون والمدافعون عن النموذج الاقتصادي النيوليبرالي، وجدوا في جائحة كورونا التي اجتاحت العالم عام 2020، وما تلاها من غزو روسي لأوكرانيا، ضالته، وسرعان ما استخدموا الوباء والغزو متسجبا أضافوا إليه أزمة المناخ، للتبرؤ من تحمل المسؤولية عن الأزمة التي تشهدها دول العالم، والمتملة بتوسع رقعة الفقر وتآكل الطبقة الوسطى واختفائها.

القصة بدأت مع بزوغ نجم الثورة الصناعية وما رافق ذلك من نمو ديموغرافي ونزوح من الريف إلى المدينة، وانفتاح على الأسواق حول العالم، وتخفيض القيود على الإنتاج والاستهلاك، والتي أدت في النهاية إلى تبني سياسة اقتصادية تقلل من دور الدولة وتزيد من دور القطاع الخاص، بدعوى أن ذلك يحسن الحالة الاقتصادية للبلاد.

ولكن، إذا كانت الراسمالية، التي وصفت بالمتوحشة من قبل المفكرين الاشتراكيين، قد نجحت على مدى أكثر من 100 عام في ازدهار المجتمعات وخلق الثروات وتحسين ظروف الحياة، ماذا حدث اليوم وأدى إلى انتكاستها؟

المشكلة ليست في النيوليبرالية التي تؤمن بـ"أولوية آلية الأسعار، والمؤسسات الحرة، ونظام المنافسة، والدولة القوية".

المشكلة ليست في النيوليبرالية التي تؤمن بـ"أولوية آلية الأسعار، والمؤسسات الحرة، ونظام المنافسة، والدولة القوية".



لكي تعرف من هم، والسوداني واحد منهم

ترأست حتى بلغت الاحتياطات 130 مليار دولار. وكانت الفكرة التي حكمت الصراع بين جماعات "الإطهار التنسيقي" وبين "التيار الصدري"، هي من يتحكم بهذا المال، أو بعبارة أخرى، كيف تتم "محصصته" بحيث يبدو اللص وطنيا، والمليشياوي المنفلت جنديا منضبطا، ورئيس الوزراء رئيس وزراء فعلا.

وانتهى الأمر كما هو معروف، بأن كسب المالكي المعركة، ليس لأن غريمه أراد خوضها ليكسبها، بل لأنه خاضها ليخسرهما حصرا، فيعود الفارغة، ثم يُفسدها بنفسه. وهذه واحدة من طرائق لف العمامة، التي لا يُجيدها إلا الذين يبرعون في "الدين"، باعتباره نوعا من أعمال الخداع؛ الجِدَا الذي إذا لم تكفه لفة واحدة، لف لها الثانية. وهي قد تسمى لعبة "كراس موسيقية"، إلا أنها في العراق، لعبة من يُقلب بين بيضاته، الفاسدة بأفْسد منها، فلا تعرف أيهما الأولى وأيها الثانية.

ففي حين أعطى الكاظمي لإيران أكثر من أي رئيس وزراء سبقه، سعيا لطماننة الدبابير، يحاول السوداني أن يبدو وكأنه يمنع عنها أكثر من أي رئيس وزراء سبقه، والدبابير راضية؛ تحتاج أن تكون من أهل "الكار" الصقوي لكي تفهم كيف يكون ذلك. ولكن المسألة وما فيها، هي أن صاحب دكان التقيبة الرئيسي يريد أن يُعطي انطباعات مختلفة. فلا تبقى لاصقة به صفة أنه الحرامي الأكبر. ولا تبقى لاصقة بالولائين أنهم مجرد أتباع لا يبرعون في تبعيتهم شيئا أو أحدا.

والولايات المتحدة، بما اكتنزت من خبرات في العراق، تعرف هذا، وتمتاشي معه، وتأخذ حصتها منه، وهي تعفّن لنفسها غزّة العارف. إنما لتكسب من هذا ما لم تستطع كسبه من ذاك. ولكي لا تقطع جسرا من جسور المنافع، لا مع المليشيات التي كانت تصف معسكراتها، ولا مع إيران التي تريد طردها من المنطقة. السوداني هو الشخصية الأمثل التي يمكنها أن تتوسط "عملية سياسية" لتغيير الانطباعات. فهي بالمعنى الحرفي للكلمة، "عملية نصب" تتوسط المسافة بين الدين والمتعة. فلا يتظاهر ضده أحد، إذا دعا إلى بقاء مفتوح للقوات الأميركية، ولا تحتج إيران عليه إذا جاء بشركات ألمانية لحل مشكلة الكهرباء، ولا يندد به مقتدى الصدر، ولا ينزعج منه الأكراد إذا تجادلوا على "حصتهم" من الميزانية.

والرجل يحارب الفساد، إنما بصفقات من نوع: لا بأس أن تسرق، إذا ما قمت بإعادة جزء من المال، ويكفي على الحسين، لكي تحتفظ بالباقي.

هؤلاء هم، إذا شئت أن تعرفهم. والسوداني واحد منهم.

إعادة بعض ما سرق، وبقي الباقي في جيبيه. أما الآخرون، فهات من يبحث عنهم أو يلقي القبض عليهم. ولكن قيل إن الأموال ذهبت إلى تركيا والأردن، على سبيل التورية، فالحقيقة هي أن معظمها ذهب إلى جيوب الولي الفقيه. وتعد المسؤولين ومن يقف خلفهم، ألا يتم ذكر إيران كوجهة من وجهات النهب، لأن صيتها، في هذا الباب، شق الأفاق كلها.

وكان ولي أمر السوداني، نوري المالكي قد حكم العراق لثمانتي سنوات، تمت خلالها سرقة 400 مليار دولار، بحسب التقديرات الرسمية المعلنة، فلم يسأل أحد عما ضاع تحت ظله الوارف. وهو بقي يحكم العراق من وراء الستار في إطار "نظام المحاصصة" فتواصلت أعمال النهب، التي تأسست لها بنوك أكثر مما يوجد في نيويورك، بينها 12 فرعا لبنوك أجنبية، و25 بنكا "تجاريا أهليا"، و27 بنكا "إسلاميا أهليا".

تنهب من 7 بنوك حكومية، على نحو "شرعي" و"إسلامي". السوداني ذهب إلى ألمانيا لحل مشكلة الكهرباء، إنما بعد أن أضاع العراق، تحت سلطة الولائين ما لا يقل عن 300 مليار دولار في سرقات والإعياب وصفقات وهمية، وترتيبات لشراء توربينات غاز، لتكتشف وزارة الكهرباء، ذات صباح، أنه لا يوجد غاز، فتذهب إلى إيران لشراها؛ الآن فقط صار من الممكن الذهاب إلى المصدر الذي تم تعطيل مشاريعه وتجاهل عروضه لنحو عقدين من الزمن، إنما بعد أن امتلات جيوب ودكاكين الولائين بالمال الحرام - الحلال نهبه.

ولقد تمسك الولائون بالعودة إلى السلطة لأن عائدات النفط

تهدهد بالويل والثبور ولا بالقدائف والصواريخ.

يفرض نوعا من التغيير أو الإصلاح، فانطلق من ملف الكهرباء الشائك، ثم دخل "عش الدبابير" بالحديث عن بقاء القوات الأميركية، ولكن من دون أن يقرصه دبور واحد. هل ترغب بأن تسأل لماذا؟ حسنا. هذا وجه واحد من وجوه التفاف المالوف، ليس للجماعات الموالية لإيران وحدها، وإنما لإيران نفسها، لأن جرأة السوداني على تبني "موقف متميز"، مستمدة في الأصل من توجيه صدر له، وتمت المصادقة عليه من هناك.

والنفاق أو "التقية"، مثل الاشتراكية لدى أحزاب أخرى، مبدأ أيديولوجي في المذهب الشيعي الصقوي. وله تنظيرات مسطورة في كتب. وهو سلوك "سوسيولوجي" و"سايكولوجي" في إيران ومن لف لفها في الدين والسياسة والقوادة. حذ على سبيل المثال "زواج المتعة"، حيث لا تعرف أين ينتهي الدين لتبدي القوادة. ولكنه مبدأ "شرعي"، وله، هو الآخر، تنظيرات مسطورة في كتب، على أن ممارسته "دين".

وثمة في الديانة الصقوية ما يبرر لكل مجرم، حتى لو سرق، طالما أنه يبكي على الحسين، فيشفع له يوم القيامة. وهذا مبدأ "شرعي" أيضا. وله تنظيرات مماثلة.

وخذ على سبيل مثال آخر، ما صار يدعى بـ"سرقة القرن"، حيث أصدر السوداني "تشريعا" شفافيا، لا علاقة له بأي شرائع، يقضي بإطلاق سراح اللصوص إذا أعادوا ما سرقوه. والوحيد الذي القى القبض عليه، أطلق سراحه مقابل

علي الصراف
كاتب عراقي

لو كان مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء السابق هو الذي دعا إلى بقاء مفتوح للقوات الأميركية في العراق، لقلبت إيران وتنظيماتها ومليشياتها عالي الأشياء سافلها عليه. فخرجت تظاهرات مسلحة تندد بالوجود الأميركي، وقام الحرس الثوري بقصف القواعد التي بقي فيها أميركيون، وأطلقت جماعات السفارة الأميركية في بغداد، وانعقد البرلمان ليصادق على قرار البرلمان الإيراني الذي طالب بإخراج القوات الأميركية من المنطقة. بل وهددوا بقتل من يوجه الدعوة على اعتبار أنه يشق عصا الطاعة على الولي الفقيه.

السوداني يبدو وكأنه يريد أن يفرض نوعا من التغيير أو الإصلاح فانطلق من ملف الكهرباء الشائك ثم دخل "عش الدبابير" بالحديث عن بقاء القوات الأميركية ولكن دون أن يقرصه دبور واحد

ولكن محمد شياع السوداني وجه الدعوة، وبقيت ذبول الولائين بين قوائمهم فلم ينجحوا، ولم تنجح إيران على صدى نباحهم، ولم



خليجي 25.. دبلوماسية رياضية مفاتيحها سياسية واقتصادية



الرياضية المختلفة فحسب، وإنما في تنظيمها واستضافتها. فضلا عن المكاسب الاقتصادية الأنية، فإن نجاح التنظيم من مختلف الجوانب، من شأنه أن يعزز فرص الاستثمار وينشط الدورة الاقتصادية من خلال جلب واستقطاب رؤوس الأموال الخارجية، التي هي الأخرى ترتبط أساسا بالمواقف والتوجهات السياسية.

ولعل الأفاق والفرص الاقتصادية التي تترتب عن إقامة بطولة خليجي 25 بداية ومنطلقا نحو تنظيم بطولات أخرى، سواء في البصرة أو غيرها من المدن العراقية، ومثلما المح إلى ذلك محافظ البصرة أسعد العبداني، الذي أشار في تصريحات له إلى السعي لاستضافة بطولة كأس أمم آسيا خلال الأعوام المقبلة.

وإذا كانت "السياسة" قد أسقطت كل سلباتها وسوءاتها على المشهد الرياضي العراقي طيلة أربعة عقود من الزمن، فإنها هي ذاتها، السياسة، يمكن أن تفتح الأبواب الموصدة والعقد المستحكمة، وتصحح المسارات المضطربة، لكن دون أن تجعل من "الرياضة" أداة لتشكيل محاور سياسية ضيقة، ووسيلة لاستهداف وضرب هذا الخصم أو ذاك، وميدانا لتصفية الحسابات وتصنيف الأصدقاء والإعداء.

ما كان بإمكان العراق استضافة بطولة الخليج، حتى لو كانت المسائل الفنية واللوجستية والأمنية متكاملة ولا يشوبها أي نقص أو قصور. إذ أن تنظيم هذه البطولة جاء في ظل انفتاح سياسي وتحولات إيجابية في علاقات العراق مع محيطه العربي، لاسيما مع الأطراف التي تبنت سياسات ومواقف وتوجهات سلبية حيال النظام السياسي الديمقراطي المتشكل بعد الإطاحة بنظام حزب البعث المنحل في عام 2003، وكان لها دور في دعم وإسناد وتمويل التنظيمات الإرهابية طيلة عدة أعوام. ولا شك أن بطولة خليجي 25 وارتباطا بالنجاح والتميز العراقي بتنظيمها، يمكن أن تشكل عاملا إضافيا يسهم بتعزيز مكانة العراق السياسية في فضاءه العربي والإقليمي، وحتى الدولي، وتوفر له آفاقا أوسع وأشمل لحلحلة بعض مشاكل وأزمات المنطقة، التي غالبا ما كانت لها انعكاسات وتأثيرات سلبية على عموم المشهد العراقي بحكم تداخل الملفات، وتشابك المصالح، وتشابه الإجندات.

وهناك عامل آخر مهم للغاية، يتمثل بالبعد الاقتصادي الذي يمكن أن تتبلور مخرجاته ومعطياته الإيجابية من خلال استعادة العراق حضوره الرياضي، ليس عبر المشاركة في البطولات

الاتحاد العراقي لكرة القدم حينذاك، أنها مقصودة ومبينة، إلا أن بعض خفايا الأمور أشارت إلى أن ذلك الانسحاب كان جزءا من عملية تهئية الأجواء لغزو الكويت ليس إلا.

إلى جانب ذلك، فإن الحسابات السياسية هي التي اتاحت لليمن البعيد عن ضفاف الخليج الانضمام إلى بطولة الخليج منذ عام 2003، مع السعي لضم الأردن، في مقابل إبقاء إيران بعيدة عنها وهي الدولة الخليجية الأكبر! وفي الواقع، نجح العراق في تحسين أوضاعه الأمنية إلى حد كبير، وكذلك نجح في رفع الحظر بالكامل عن ملاعبه، وفقا لقرار صادر عن الفيفا، وأخر شهر فبراير من العام الماضي، فضلا عن إحداث قفزة نوعية لافتة في إنشاء وتطوير الملاعب والمنشآت الرياضية في العاصمة بغداد وبمختلف المدن العراقية، بحيث بات متاحا استضافة الفرق الخارجية وتنظيم البطولات المختلفة.

وثمة نقطة أهم من كل النقاط الأتفة الذكر، ألا وهي البعد السياسي، الذي لم يكن ممكنا في أي وقت من الأوقات التغافل عنه وتجاهله، فلو لم تكن هناك إرادة سياسية عليا من قبل أصحاب القرار في العواصم الخليجية، أكبر من قرارات وتقديرات الاتحادات الرياضية،

مختلف الأوقات، لاسيما على الصعيد الدولي.

فبعد الحرب العالمية الأولى حرمت الأطراف الخاسرة فيها، وهي ألمانيا والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا، من المشاركة في أولمبياد 1920 في بلجيكا، كما حرمت ألمانيا من المشاركة في أولمبياد 1924 بفرنسا. وحدث نفس الشيء بعد الحرب العالمية الثانية، إذ تم حرمان ألمانيا واليابان من المشاركة في أولمبياد لندن عام 1948.

وقبل انطلاق أولمبياد 1976 في مدينة مونتريال الكندية، انسحبت 28 دولة أفريقية احتجاجا على رفض اللجنة الأولمبية الدولية استبعاد نيوزيلندا من المشاركة في الدورة بسبب زيارة المنتخب النيوزيلندي لجنوب أفريقيا الموقوفة من قبل اللجنة الأولمبية الدولية ذاتها عن المشاركة في الدورات الأولمبية ما بين عامي 1964 و1988 بسبب سياسة الفصل العنصري التي كان ينتهجها النظام الحاكم هناك.

وفي عهد الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، شهدت الدورات الأولمبية الدولية مقاطعات عديدة، فبينما قاطعت الولايات المتحدة وعدد من بلدان المنظومة الغربية أولمبياد موسكو احتجاجا على الغزو السوفييتي لافغانستان، رد الاتحاد السوفييتي ومعه دول المعسكر الاشتراكي على تلك الخطوة بعد أربعة أعوام بمقاطعة أولمبياد لوس أنجلوس في الولايات المتحدة.

فقد شهدت هي الأخرى انسحابات ومقاطعات، بعضها لأسباب سياسية واضحة، وبعضها الآخر لأسباب ومبررات ارتبطت في ظاهرها بأمور فنية من قبيل سوء التحكيم والتحكيز. فعلى سبيل المثال لا الحصر، انسحبت السعودية من بطولة عام 1990 التي نظمتها الكويت، لأن شعار البطولة اشتمل على الحصان الذي استخدمه الكويتيون في معركة الجهاد عام 1920، التي دارت رحاها بين حاكم إمارة الكويت حينذاك الشيخ سالم المبارك الصباح من جهة، وقبائل مدعومة من قبل حاكم إمارة نجد، السعودية في ما بعد، الشيخ عبدالعزيز آل سعود من جهة أخرى.

وفي نفس البطولة انسحب العراق، نتيجة إخطاء تحكيمية خلال مبارياته مع نظيره الإماراتي، التي اعتبرها

حرم من المشاركة فيها أيضا، حتى سقوط نظام صدام في ربيع عام 2003، ليستأنف حضوره في عام 2004، ولتبدأ بعد أعوام قلائل مساعيه ومحاولاته لاستضافة البطولة مرة أخرى بعد استضافته الأولى لها عام 1979.

وهنا واجه العراق جملة من العراقيل والمعوقات كان عليه التغلب عليها لتمهيد السبل لاستضافة الفعاليات والبطولات الرياضية. ومن بين تلك العراقيل والمعوقات، الحظر المفروض من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي كان يحول دون إجراء أي مباراة دولية على الملاعب العراقية، وكذلك افتقار الملاعب والمنشآت الرياضية لمجمل المعايير والشروط والمستلزمات المطلوب توافرها، جراء ظروف الحصار والعقوبات، أضف إلى ذلك الأوضاع الأمنية غير المستقرة خلال الأعوام التي أعقبت سقوط نظام صدام، بسبب الاحتلال الأميركي وظهور الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة، كتنظيم القاعدة وتنظيم داعش وغيرهما من العنواين والمسميات الأخرى.



عادل الجبوري
كاتب وصحافي عراقي

بشهادة الجميع تقريبا، أشرت الصورة الإجمالية لمراسم افتتاح بطولة خليجي 25 في مدينة البصرة في السادس من شهر يناير، نجاحا مبهرًا، ربما لم يسبق له مثيل، منذ انطلاق هذه البطولة عام 1970 من البحرين، وحتى نسختها الـ 24 بدولة قطر عام 2019.

وقد بدا واضحا أن العراق، بمختلف مؤسساته الحكومية وغير الحكومية المعنية بملف تنظيم وإنتاج البطولة، يخوض غمار تحدٍ كبير جدا، لا يحتمل بأي حال من الأحوال أن ينتهي بالفشل والإخفاق، لاسيما وأن مشروع استضافة العراق للبطولة انطلق قبل أكثر من عشرة أعوام، حينما كان مقررا أن يستضيف البطولة بنسختها الـ 21، بيد أنه لأسباب فنية لم يتحقق ذلك، وتكرر الأمر مع البطولات اللاحقة 22 و23 و24.

والعراق مع بطولة كأس الخليج، أو خليجي كما أطلق عليها في ما بعد، قصة طويلة فيها الكثير من التشعبات والتعقيدات والتداخلات، وهي جزء من ملفه الرياضي العام، الذي ألت السياسة بظلالها الثقيلة عليه على امتداد أكثر من أربعة عقود من الزمن.

فالعراق حرم من تنظيم واستضافة بطولة كأس الخليج والبطولات الرياضية الأخرى، منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي، في البداية بسبب الحرب العراقية - الإيرانية التي اندلعت في شهر سبتمبر من عام 1980، أي بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية بحوالي عام ونصف العام، واستمرت ثمانية أعوام.

ولم يكد يلتقط أنفاسه بعد أن وضعت حرب الثماني أعوام أوزارها، حتى أقدم النظام الحاكم حينذاك بزعامة صدام حسين على غزو دولة الكويت في صيف عام 1990، لتفتتح أبواب الجحيم على العراق والعراقيين، عبر الحصار والعقوبات والحرب العسكرية، لينتهي الحال إلى عزلة كاملة أو شبه كاملة على مختلف الصعد والمستويات، حيث كان للرياضة نصيب واضح منها.

وبينما حرم العراق في عقد الثمانينات من استضافة البطولات الرياضية، ومنها بطولة كأس الخليج، فإنه بعد غزو الكويت وتحريرها

إذا كانت «السياسة» قد أسقطت كل سلباتها وسوءاتها على المشهد الرياضي العراقي طيلة أربعة عقود من الزمن فإنها هي ذاتها يمكن أن تفتح الأبواب الموصدة والعقد المستحكمة

ليس هذا فحسب، بل إن المواقف والتوجهات السياسية لبعض دول الخليج ودول أخرى في المنطقة، حيال النظام السياسي الجديد في العراق بعد التاسع من أبريل 2003، كان لها الأثر الكبير في إبقاء العراق معزولا وغارقا في المشاكل والأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية والخدمية والحياتية المختلفة.

ولا شك أن الإسقاطات والمؤثرات السياسية على الفعاليات والأنشطة والبطولات الرياضية كانت حاضرة في

هل تجرؤ سيمنز؟

بفعل الفساد والسرقات، لكن المؤكد أن العراقيين بانتظار الحلول اللازمة الكهرياء التي طال وقتها.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

وكامل السيادة، من المؤكد أن الوضع كان سيتغير ويجعل الحديث والخوض في تفاصيله هراء.

سنة آلاف ميغاواط وتزيد ستضاف إلى المنظومة إضافة إلى عقود صيانة ما يقارب 13 محطة كهريائية هو ما تضمنه عقد شركة سيمنز مع العراق، ما يبدو أن بانتظاره عواصف عاتية وهزات وأوراقا للضغط السياسي والاقتصادي.

أسئلة كثيرة من الصعب أن تجد أجوبة في ظل وضع مأزوم يمر به بلد تائه مثل العراق خسر أكثر من ثمانين مليار دولار على تحسين المنظومة الكهريائية تبخرت بفعل الفساد والسرقات

حاجز الفساد إن عبرته حكومة السوداني فإن حاجز الموقف الأميركي الذي يمزج السياسة بالاقتصاد يجعلنا نعتقد أن التضحية الأميركية لن تكون لأجل عيون العراقيين. من يوفر الحماية لسيمنز، العراق أم الولايات المتحدة؟ ماذا ستكون ردود أفعال الموقف الإيراني الذي يزيد المحطات الكهريائية العراقية بالغاز؟

أسئلة كثيرة من الصعب أن تجد أجوبة في ظل هذا الوقت المأزوم الذي يمر به بلد تائه مثل العراق، خسر أكثر من ثمانين مليار دولار على تحسين المنظومة الكهريائية تبخرت

التساؤل طالما كان القرار خارجيا تتحكم به الولايات المتحدة وبعض دول جوار العراق.

ربما تدرك حكومة المستشار الألماني أولاف شولتس صعوبة التنفيذ والتفاوض مع السوداني وحكومته والأخير كان وزيرا وفي مواقع حكومية بحكومات سابقة اشترك مع وفود بزيارات دول لإيجاد حلول لمشاكل الكهرباء لم تحل لغاية الآن حين كان من سبقه من رؤساء وزراء ينادون بحلول لمشكلة الطاقة في العراق ودعوات متكررة للشركات الألمانية وغيرها لولوج الأسواق العراقية كانت نتيجتها مجرد الحبر الذي كتبت به الاتفاقيات.

وفيما لو تم تجاوز مُعرقلات الفساد وصفقات (الكومشانات) التي اعتادت عليها الشخصيات النافذة والأحزاب بفرضها للسماح لشركات بتنفيذ اتفاقها، يبقى السؤال الذي لا يغيب عن مخيلة الكثير من العراقيين: كيف يكون الموقف الأميركي من هذه الاتفاقية؟ وكيف ستكون ردود الأفعال وهي التي تحاول فرض شركة جنرال إلكتريك لتطوير الكهرباء؟

مُعادلة قد تبدو صعبة تصل إلى درجة الاستحالة في ظل التهافت الأميركي على الثروات العراقية. قد يكون مشهد نهاية حكومة عادل عبدالمهدي التي سبقت السوداني حاضرا في المحيلة، عندما زار الصين للتفاوض والاتفاق على تطوير البنية التحتية للعراق (اللفظ مُقابل الإعمار) وتلك النهاية التي أنهت حكومته بفوضى عارمة، فهل يُكرّر السوداني التجربة وهو الذي جالس السفيرة الأميركية البنا رومانسكي واستمع لتحذيرها من تكرار التجربة؟

لو كان العراق بلدا طبيعيا يحكمه نظام سياسي مُستقل الإرادة

التي اعتادت بفرض الإتاوات والرشى على كل من يُفكر بإقامة مشروع استثماري في البلد في حين أن الشركات الرصينة مثل سيمنز ترفض منح أي تنازلات أو رشوى؟

الجميع يُنادي بخصوصية الأرض الصالحة للاستثمار حتى بات الخطاب المُعاد لآي مسؤول عراقي يزور أي دولة بالدعوة لشركات ذلك البلد للاستثمار في العراق، لكن ظاهرة الفساد وافة الرشى المتنامية دائما ما كانت تعيق تلك الدعوات.

هل تستطيع سيمنز تحقيق المطلوب؟ سؤال تتراوح إجابته بين التساؤل والتفاؤل ليظل في نقطة

في حكومات سبقت السودان في البحث عن حلول وإجابات لمشاكل الكهرباء المستعصية في العراق بفعل الفساد ومحاولات إبقاء الوضع على ما هو عليه كنوع من أنواع الابتزاز للمواطن البسيط في حياته.

عند هبوط طائرة السوداني ونزوله منها بُرز سؤال في أذهان الكثيرين: هل ستكون الأجواء مُهيئة لعمل شركة مثل سيمنز في العراق؟ وليكن السؤال بصورته الإلق والأوضح: هل تسمح الأحزاب المشاركة في السُلطة التي تتقاسم الكعكة لمل هذه الشركات بتحسين المنظومة الكهريائية في العراق وهي



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

أقوى مشكلة تواجه السياسة في العراق أن أقوالهم تسبق أفعالهم، أو في أحسن الظروف تمنيات أن تتحقق تلك الأفعال مُزامنة مع الأقوال، ربما لأنهم لا يملكون إرادة القرار وقوة التأثير.

زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى ألمانيا للباحث في توقيع عقد مع شركة سيمنز الألمانية لتأهيل قطاع الطاقة المتهالك في العراق، ربما تكرر المشهد



سوريا تطرح فرصا للاستثمار في مشاريع استزراع الأسماك

من مدينة رأس البسيط شمالا بحفاظة اللاذقية حتى محافظة طرطوس جنوبا بطول 180 كيلومترا، وهي مسافة قصيرة قياسا بدول أخرى في المنطقة العربية. وتكاد الهيئة لتطوير وحماية الثروة السمكية، وتنمية مواردها بهدف زيادة الإنتاج، ولهذه الغاية قامت بوضع خطة لتطوير القطاع.

كما تعمل على تشجيع التربية والاستزراع السمكي في البحر والمياه العذبة، لتعويض النقص الحاصل في الأسماك البحرية.



عبداللطيف علي

منحنا ست رخص وثمة خمس مزارع للأسماك قيد التجهيز

وكانت وزارة الزراعة قد كشفت في نوفمبر الماضي أنها تعزم التوسع تدريجيا في مزارع تربية الأحياء البحرية لتلبية الطلب المتنامي وتوفيرها بشكل مستدام في الأسواق المحلية مع الحفاظ على المخزون السمكي في مواجهة آثار التغير المناخي المدمر. وتعاين صناعة الأسماك وتجارتها من الإهمال وعدم التطوير، ما انعكس على الكميات المتوفرة في الأسواق، وحصص الفرد الواحد من الأسماك، علاوة على العوامل الجغرافية التي أثرت على تراجع القطاع بشكل لافت.

وتشير الإحصائيات الحكومية إلى أن إنتاج البلاد خلال العام الماضي بلغ أكثر من 10.4 ألف طن بعد أن انخفض أثناء سنوات الحرب إلى 2900 طن في المتوسط.

مصدر الإماراتية تعزز الطاقة النظيفة في إثيوبيا

ولكنه لم يذكر أي تفاصيل عن مكان إقامة المحطتين أو تكلفتها. ولم ترد بيلين سيوم المتحدث باسم أبي، ولا مامو ميهريو الرئيس التنفيذي لشركة إثيوبيا إنفستمنت هولدنغز، التي تديرها الدولة، بعد على طلب رويترز للتعقيب. كما لم تعلق مصر على الأمر.

وتسعى الشركات الإماراتية إلى تكريس علاقتها الاقتصادية مع إثيوبيا بشكل أعمق في المستقبل عبر ترسخ آليات لرصد آفاق مشاريع التنمية والاستثمار المستقبلية المشتركة بين البلدين والهادفة لنقوية وتنويع التعاون على أسس صلبة ومستدامة.

في المقابل، تبدو إثيوبيا حريصة على توسيع قدرتها في مجال الطاقة، وبدأت العام الماضي في توليد الطاقة من سد النهضة العملاق، وهو محطة لتوليد الطاقة الكهرومائية كلفت المليارات من الدولارات على نهر النيل ويعارضها بلادا المص، السودان ومصر.

وستبلغ قدرة السد الإنتاجية عندما يعمل بكامل طاقته أكثر من ستة آلاف ميغاواط في بلد يتنامى فيه الطلب على الكهرباء بشكل كبير مع تعداد سكان يتجاوز أكثر من 118 مليون نسمة.

وتسعى مصدر للتوسع في الطاقة المتجددة في أفريقيا وأماكن أخرى. كما وقعت الشركة هذا الأسبوع اتفاقا مع شركة زييسكو الحكومية للكهرباء في زامبيا لتطوير مشروعات طاقة شمسية بقيمة ملياري دولار.



تشبيك الألواح على أحسن ما يرام

دمشق - طرحت الحكومة السورية فرصا جديدة للاستثمار في مشاريع لاستزراع الأسماك بالمناطق الخاضعة لسيطرتها، وهي تستعد لتأهيل أخرى خلال الفترة المقبلة ضمن خطط يعتقد خبراء أنها قد لا تغطي مستهدف الإنتاج. وتدفع هواجس تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء دمشق إلى مطاردة الجدوى من وراء توسيع نشاط القطاع على الرغم من كثرة التحديات التي تواجهها من حيث توفير التمويلات والإمكانات اللازمة لتجسيد طموحها بالنظر إلى الظروف القاهرة.

وتكشف مدير الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية عبد اللطيف علي أنه تم منح ست رخص مبدئية لإقامة مزارع بحرية، ثلاث منها شاطئية، وثلاث عائمة بالإقفاص، وإدائها الآن في طور الإنتاج. ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية إلى علي قوله "ثمة خمس مزارع للأسماك قيد التجهيز، حيث تقوم الهيئة بتقديم كل التسهيلات لاستيراد مستلزمات إقامة هذه المزارع، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية". وأشار إلى أن الهيئة تعمل على إقامة مشروع مفرخ بحري لإنتاج الإصبعيات، بهدف تشجيع المستثمرين على إقامة المزارع السمكية.

وأوضح أن المشروع هو في قائمة أولويات المشاريع المطلوب إنشاؤها، ويجري التنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) والهيئة العامة لمصايد البحر المتوسط من أجل تقديم المساعدة الفنية والتقنية إلى الهيئة لإقامة هذا المشروع.

ولا يزال البلد يكافح للاستفادة من ثرواته البحرية، من ساحله الذي يمتد

المستقبل (مصدر) بفرصة استثمارية جديدة في السوق الإثيوبية من خلال إبرامها شراكة لبناء مزرعتين لإنتاج الكهرباء من الشمس. وأكد رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الإيعاز على هامش فعاليات أسبوع أوبولي للاستدامة أن شركة مصدر الإماراتية للطاقة المتجددة التابعة لشركة مبادلة للاستثمار وبلاده "أبرمتا اتفاقا لتطوير مشروع للطاقة الشمسية بطاقة 500 ميغاواط".

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن الاتفاقية شهدها رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد وأبي أحمد، وهي تمثل المرحلة الأولى من مشروع ضخم يهدف إلى تطوير ما يصل إلى 2000 ميغاواط من المشاريع المماثلة داخل إثيوبيا.

وقد تتيح هذه الخطوة لإثيوبيا توسيع قدرتها في مجال الطاقة بشكل كبير وكذلك تنويع مزيج الطاقة لديها، وهو جزء رئيسي من توجهه أبي أحمد نحو التصنيع.

وفي الوقت الراهن يبلغ إجمالي طاقة توليد الكهرباء في إثيوبيا نحو 4898 ميغاواط، يأتي 91 في المئة منها من الطاقة الكهرومائية، وفقا لبيانات شركة الكهرباء الإثيوبية الحكومية.

وقال أبي في تغريدة على حسابه في تويتر "يسعدنا توقيع اتفاق تطوير مشترك بين حكومة إثيوبيا ومصدر لمحطتين للطاقة الشمسية الكهروضوئية".

المغرب يُفعل آلية شراء سندات السيادية لتجنب تراكم الديون

1.5 مليار دولار قيمة الصكوك التي أعادها المركزي لتعزيز السيولة



تدقيق الحسابات ضروري الآن!

أن سبب استخدام المركزي لتلك الآلية يعود إلى حماية الودائع من تداعيات رفع سعر الفائدة.

وقال الخبير المصرفي زكريا فيرانو خلال حديثه مع بلومبيرغ الشرق إن "شح السيولة في السوق أضر على المؤسسات الاستثمارية والمنظومة البنكية وبالتالي تمويل خزينة البلاد".

وأوضح أن البنك المركزي يسعى لخفض التضخم وقيام برفع الفائدة في العام الماضي، ولكن ذلك لم ينعكس على سعر أدوات الدين الحكومية التي يجب أن توفر عائدا أعلى من مستوى التضخم.

وأكد فيرانو أن هذه الخطوة تؤثر سلبا على مؤسسات التأمين والتقاعد التي تدير أكثر من 800 مليار درهم (78.9 مليار دولار)، ولذلك يقوم المركزي الآن بإجراء التوازن بين الأمرين من خلال خطوة شراء السندات.

واعتبر أن رفع الفائدة الرئيسي خلال العام الماضي مرتين أدى إلى انكماش السيولة في السوق الثانوية، وذلك نتيجة تراجع سعر السندات حتى أصبح المستثمرون في السوق غير قادرين على شرائها أو بيعها.

وتتربق السوق ما سيقرره البنك المركزي في أول اجتماع لمجلسه خلال هذا العام في مارس المقبل، وما إذا كان سيستمر في رفع سعر الفائدة أم سيخفها، لكن ذلك يبقى رهين ما سيسجله معدل التضخم خلال ديسمبر الماضي.

لأجل 6 أشهر، وارتفع عائدها من 3.07 في المئة في نهاية ديسمبر الماضي إلى 3.35 في المئة في السادس من يناير الجاري، أي بزيادة 28 نقطة أساس، فيما قام بشرائها عند عائد 3.34 في المئة.

وقال الخبير المصرفي المغربي زكريا كارتني إن "الحكومة لجأت إلى الاقتراض من السوق المالية في العام الماضي بفائدة منخفضة على نحو لا يعكس حقيقة وضع السوق، الأمر الذي لم يرغب المستثمرون في استمراره ليقروا مع بداية 2023 تطبيق فائدة مرتفعة".

وظاهريا، يفهم أن عملية المركزي تدخل في إطار سياسة نقدية تيسيرية تناقض سياسته التشديدية القائمة على رفع الفائدة، لكن باكو أوضح أنها "عملية دقيقة يهدف من خلالها البنك المركزي إلى تفادي التأثير السلبي على تمويل الخزينة في السوق النقدية".

واعتبر أن "الهدف الحقيقي للمركزي هو مواكبة قرار رفع الفائدة بعدما لاحظ أن ظروف تمويل الخزينة تأثرت سلبا، ليقدر طمانينة البنوك لكي تستمر في التمويل بشروط مناسبة دون رفع كبير للفائدة، مقابل قيامه بشراء السندات كلما دعت الضرورة إلى ذلك".

ويتفق كارتني مع هذا المنحنى. وأشار إلى أن المركزي تدخل لتصحیح خطأ من أجل تشجيع استمرار شراء المستثمرين لسندات الخزينة. ويذهب البعض إلى أبعد من ذلك، ويرى

وللمرة الأولى منذ العام 2008 رفع المركزي العام الماضي الفائدة بنقطة مئوية لتصل إلى 2.5 في المئة، كما لم يغيرها منذ يونيو 2020 عندما خفضها بمقدار 50 نقطة إلى 1.5 في المئة لدعم الاقتصاد المغربي الذي تضرر من أزمة كورونا.

ولم يتم الإعلان عن معدل التضخم لكامل العام الماضي، لكن المركزي يتوقع أن يبلغ 6.6 في المئة ارتفاعا من 1.4 في المئة بمقارنة سنوية، مدفوعا بتسارع وتيرة ارتفاع أسعار الوقود والغذاء التي ساهمت في وصوله خلال نوفمبر الماضي إلى مستوى قياسي عند 8.3 في المئة.

ونسبت وكالة بلومبيرغ الشرق إلى عمر باكو، الخبير الاقتصادي المتخصص في سياسة الصرف، قوله إن "العملية التي قام بها المركزي سينتج عنها ضخ سيولة جديدة في السوق النقدية".

وأرجع الخطوة إلى "ملاحظة المركزي لجوء البنوك إلى رفع عائد أدوات تمويل الخزينة بسبب التخوف من زيادة جديدة للفائدة مستقبلا".

وبحسب نشرات نتائج إصدار سندات الخزينة لوزارة الاقتصاد والمالية، ارتفع العائد على سندات الخزينة في الأسبوع الأول من العام الجاري مقارنة بنهاية 2022، حيث تراوحت الزيادة ما بين 21 نقطة و161 نقطة أساس حسب أجل الاستحقاق. وتراجع سعر السندات التي اشترتها المركزي في السوق الثانوية

لجأت السلطات النقدية المغربية إلى تفعيل آلية إعادة شراء السندات السيادية، وذلك للمرة الأولى في تاريخ البلاد لتفادي ازدياد أعباء الديون، بينما تسعى الحكومة إلى ترميم الاقتصاد بشكل محكم للابتعاد أكثر عن مخلفات الحرب في شرق أوروبا.

الرباط - استبق المغرب احتمال احتداد زيادة كلفة اقتراضه من السوق المحلية، باللجوء إلى آلية لم يسبق أن استخدمها، في مسعى منه لتهدئة سوق أدوات الدين وإتاحة سيولة وفيرة بها بعد أن رفع الفائدة مرتين العام الماضي لمواجهة التضخم.

وتمثلت الآلية الجديدة التي تم تفعيلها خلال الأسبوع الماضي، في شراء البنك المركزي لسندات خزينة في السوق الثانوية من البنوك بقيمة 15 مليار درهم (1.4 مليار دولار)، وذلك للمرة الأولى في تاريخه.

وتشير المعطيات الرسمية إلى أن متوسط أجل استحقاق السندات التي اشترتها وصل إلى ستة أشهر ونصف الشهر، ومعدل عائد يصل إلى 3.34 في المئة.

وما يؤكد هذا الاتجاه أن المركزي قام بعملية مماثلة الإثنين الماضي واشترى سندات بقيمة 1.3 مليار درهم (130 مليون دولار) من البنوك بأجل استحقاق يناهز ثلاثة أشهر ومعدل عائد يصل إلى 3.16 في المئة.



عمر باكو
خطوة المركزي سينتج عنها ضخ سيولة جديدة في السوق
زكريا كارتني
الهدف الحقيقي هو مواكبة الخزينة العامة لقرارات رفع الفائدة
زكريا فيرانو
العملية إجراء عملي من البنك لإحلال التوازن المالي للمؤسسات

وفي ضوء ذلك يكون البنك قد أعاد شراء سندات سيادية من السوق الثانوية بقيمة تتجاوز 1.5 مليار دولار في غضون أسبوع.

ويقول خبراء إنه رغم أن لوائح البنك تسمح بذلك لم يلجأ إلى هذه السياسة النقدية في السابق، وهو ما يؤثر على قرار استباقى لتفادي التأثير الكبير لقرارات رفع سعر الفائدة على السوق المحلية.

مايكروسوفت تعزم تسريح دفعة جديدة من الموظفين

وقال إن "العديد من هذه الشركات كانت تنفق أموالا مثل نجوم الروك في ثمانينيات القرن الماضي، وتحتاج الآن إلى السيطرة على نفقاتها قبل ظروف اقتصادية كلية أكثر ليونة".

وأعلنت أمازون أوائل يناير الجاري أنها تخطط لإلغاء أكثر من 18 ألف وظيفة، مشيرة إلى "حالة عدم يقين اقتصادية"، وعمليات توظيف سريعة خلال فترة وباء كوفيد ورواج البيع عبر الإنترنت. وخطة التسريح هذه هي الأكبر في قطاع التكنولوجيا الأمريكي، الذي كان يعد منعيا في السابق، وقد لجأت إلى هذا الملاذ الأخير شركات عملاقة مثل ميتا مالكة فيسبوك.

ويتوقع أن تشمل عملية التسريح في أمازون فروعها في أوروبا، وقد أعلن الرئيس التنفيذي للشركة أندي جاسي في بيان أن الموظفين المعينين سيتم إبلاغهم اعتبارا من الثامن عشر من هذا الشهر.

وتواجه المتخصصات الرئيسية التي تعتمد على الإعلانات خفض المعلنين

وقامت الشركة، التي يقول خبراء قطاع التكنولوجيا إنها توظف نحو 220 ألف شخص، بعملية تقليص للموظفين العام الماضي.

5 في المئة نسبة تقليص القوى العاملة بالشركة وبالغلة نحو 220 ألف موظف

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دان أيفز، المحلل في مؤسسة ديبوش لإدارة الثروات والاستشارات، "على مدى الأسابيع الماضية رأينا تقليصا كبيرا في القوة العاملة في شركتي أمازون وسايلزفورس". وأبلغ أيفز المستثمرين بأن ديبوش تتوقع خفضا جديدا في عدد الموظفين في قطاع التكنولوجيا بنسبة من 10 إلى 15 في المئة.

سأن فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - دخل عملاق صناعة البرمجيات الأمريكي مايكروسوفت في جولة جديدة من خططه لخفض قوته العاملة في العالم، لمجاراة الأوضاع الصعبة التي لا تزال تؤثر سلبا على الإنتاج والتجارة.

وتأتي هذه الخطوة في ظل مواصلة شركات التكنولوجيا العملاقة مثل أمازون وأبل تقليص عدد موظفيها، لتخفيف الظروف الاقتصادية الصعبة من أجل تحسين توازناتها المالية.

ومن المتوقع أن تتسرح الشركة في تسريح أكثر من 11 ألف موظف على مراحل خلال الفترة المقبلة، بما يمثل خمسة في المئة من قوتها العاملة، على أن تبدأ عملياتها في أقسامها الهندسية. وتتسبب هذه الخطوة استعادات مايكروسوفت لنشر نتائج الربع الرابع من العام الماضي الأسبوع المقبل، والذي يعد الربع الثاني من عامها المالي الحالي الذي ينتهي في أواخر يونيو.

السياحة التونسية تتحرر من قيود الوباء وتستعيد عافيتها

الحكومة تحقق أهدافها من حيث العوائد واستقطاب الزوار على أمل عودة قوية للقطاع مع حلول 2024

بدأت ملامح انتعاش السياحة في تونس تظهر مع تسجيل قفزة كبيرة العام الماضي بعد عامين أعجفين تراجعتهما خلالهما أعداد السياح بشكل غير مسبوقة ما كبد القطاع خسائر قياسية جراء الأزمة الصحية، وسط آمال في أن يستعيد بريقه بحلول العام 2024.

تونس - عاد القطاع السياحي التونسي إلى السير بالاتجاه الصحيح نحو التعافي بعدما استطاع في 2022 الخروج من تداعيات جائحة كورونا التي أعاقته خلال العامين الماضيين، بعد أن حقق ارتفاعا في أعداد الزوار والإيرادات. وشهد القطاع تطورا كبيرا بدأ واضحا في أرقامه المسجلة على مدار العام الماضي، لكنها لا تزال بعيدة عن مستويات 2019 الذي يعتبره خبراء "العام الذهبي" للسياحة.

وبحسب المؤشرات، فإن العائدات قفزت بمقدار 83.1 في المئة لتبلغ 4.28 مليار دينار (1.34 مليار دولار) على أساس سنوي، ما مكن من استعادة 76 في المئة من عائدات 2019.

محمد المعز بلحسين
أرقام 2022 تثنى
بموسم سياحي واعد
خلال هذا العام

وتستجيب هذه الإيرادات مع توقعات الوزارة التي أكدت منذ الصيف الماضي أن تونس ستستعيد نصف عوائد العام 2019 خلال 2022 بعدما قدرت الحكومة حجم خسائر القطاع أثناء الجائحة بنحو 2.4 مليار دولار.

وقالت الوزارة في بيان نشرته على حسابها في فيسبوك مساء الثلاثاء الماضي إن "المؤشرات الخاصة بالقطاع والتي تم تسجيلها خلال كامل 2022، أظهرت تجاوز الأهداف المرسومة، وهي تحقيق ما بين 50 و60 في المئة من أرقام سنة 2019".

ويبث ارتفاع العوائد والزوار بعض التفاؤل في أوساط القطاع، ويبدو أنه سيتمكن الحكومة فرصة لالتقاط الأنفاس قبل استكمال خططها نحو تدعيم احتياطياتها النقدية من العملة الصعبة. وتزامن فترة انتعاش السياحة مع وضع مالي صعب تعيشه البلاد وفي ظل إصلاحات سياسية واقتصادية تشمل العديد من المجالات أملا في الخروج

وتساهم السياحة، التي توفر قرابة 400 ألف فرصة عمل، في المتوسط بما بين 9 و10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي لتونس والبالغ قرابة 40 مليار دولار.

وكان القطاع قبل العام 2010 يساهم بنحو 14 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد، كما يعتبر مصدرا رئيسيا للتدقيق الأجنبي في البلاد. وتعد تونس إحدى أكثر الوجهات المميزة في العالم لتنوع منتجاتها السياحية، ولكونها وجهة تقليدية أساسية للزوار من أغلب البلدان الأوروبية والآسيوية.

وأشارت وزارة السياحة في بيانها إلى أن الأرقام المسجلة خلال الأيام العشرة من يناير الجاري "أظهرت مواصلة الوتيرة التصاعديّة للمؤشرات"، وأوضح أنها تم خلال تلك الفترة تسجيل ارتفاع في عدد السياح بنسبة 147.9 في المئة مع ارتفاع الإيرادات بنحو 110.4 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

واعتبرت الوزارة أن ذلك ينبى بموسم سياحي واعد إذا توفرت كل الظروف المناسبة محليا ودوليا، وهو ما أكد وزير السياحة محمد المعز بلحسين مرار خلال الأشهر القليلة الماضية.

وفي إطار المخطط العملي لاسترجاع النشاط السياحي لما بعد كوفيد، وضعت الوزارة هدفا لعام 2023 يتمثل في تحقيق نسبة 80 في المئة من إحصائيات سنة 2019 خاصة من حيث قيمة العائدات. وعلى مدار الأشهر الماضية، ورغم منغصات الحرب في أوكرانيا، كتفت تونس جهودها لتجسيد خططها المتعلقة

واعتقد خبراء الوكالة أن فرضية قانون الدين العام وإصلاح مالي محدود وانخفاض أسعار النفط ستجعل من الدين العام يتضاعف إلى 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المالي 2024 - 2025 على أن يرتفع إلى أكثر من ذلك في السنوات اللاحقة.

وبين تقرير فيتش الذي نشرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية مقتطفات منه أن النفقات الجارية تشكل أكثر من 70 في المئة من إجمالي الإنفاق الحكومي بما في ذلك الرواتب والدعم الحكومي، حيث يعمل نحو 80 في المئة من الكويتيين في القطاع العام.

ولفت كذلك إلى أن سعر التعادل للميزانية العامة باستثناء دخل الاستثمار سيقترب مرتفعا عند حوالي 80 دولارا للبرميل.

ومن المرجح أن يُشكل العجز الأولي غير النقطي حوالي 80 في المئة من الناتج الإجمالي غير النقطي بما يشير إلى عجز الميزانية بعد استبعاد إيرادات بيع الخام منسوبا إلى الناتج الإجمالي للقطاع الخاص.



إقامة متمتعة

والمغربين بنسبة 23 في المئة مع زيادة العائدات بواقع 12 في المئة خلال العام التالي. وإنشتر تراجع حدة الجائحة سمحت السلطات للمرافق السياحية بالعمل بكامل طاقة استيعابها بدءا من مطلع أبريل الماضي، وتأمّل الفنادق في تحقيق أرقام أكبر هذا العام خاصة مع تخفيف الجزائر قبل أشهر قليلة قيود السفر المرتبطة بالجائحة عبر المعابر البرية وكانت الحكومة قد خصصت في بداية الجائحة أكثر من 160 مليون دولار لمساعدة القطاع على الصمود، بجانب منح قروض مسيرة وجدولة ديون المؤسسات السياحية.

ولم تكتف بذلك، بل قامت أيضا بصرف منح لآلاف من العاملين في القطاع ومئات الآلاف من الحرفيين المتضررين من تداعيات الأزمة الصحية.

كما أعلنت ويز إير التي تعد إحدى أكبر شركات الطيران في وسط وشرق أوروبا قبل أشهر عن استعدادها لتعزيز وتيرة تسير الرحلات الجوية بين مختلف البلدان الأوروبية وتونس. وتتوقع وزارة السياحة أن يعود القطاع إلى نشاطه الطبيعي في العام المقبل، وتظهر البيانات أنه لا يزال أقل من نشاط العام الذي سبق تفشي فيروس كورونا بعدما أسهم في ردف خزينة الدولة بعوائد قياسية.

وحققت تونس في العام 2019 أرقاما لم تعرفها من قبل بعد أن زار البلاد نحو 9.4 مليون سائح وتسجيل عائدات بقيمة 1.9 مليار دولار.

لكن سرعان ما أعقب ذلك انهيار غير مسبوقة مع تراجع نشاط القطاع بنحو 80 في المئة بنهاية 2020 تحت وطأة الجائحة قبل أن ينمو عدد الوافدين الأجانب

بتحفيز سوقها السياحية وتنويعها على أرض الواقع لإعادة الزخم إلى قطاع عانى من التذبذب.

أرقام العام 2022

- 1.34 مليار دولار إيرادات وتشكل 76 في المئة من عوائد 2019
- 6.4 مليون زائر والرقم يشكل 69 في المئة من مستويات 2019

وقامت وزارة السياحة والديوان الوطني للسياحة بجولات ترويج ولقاءات ثنائية مع العديد من الفاعلين، تضمنت مباحثات مع البنك الأوروبي للاستثمار لتنويع المنتجات السياحية وتطويرها بما يجعلها تغري الزوار الأوروبيين.

الصين تبت التفاؤل بعودة نمو الطلب العالمي على النفط

وحافظت أوبك الغلاتا الماضي على توقعات نمو الطلب على النفط هذا العام عند مستوى 2.2 مليون برميل يوميا، عند نفس التوقعات السابقة، ليصل إلى 101.7 مليون برميل يوميا.

وارتفعت أسعار النفط الأربعة إلى أعلى مستوياتها منذ أوائل ديسمبر الماضي وسط تفاؤل بأن رفع القيود الصارمة التي فرضها الصين على كوفيد سيؤدي إلى تعافي الطلب على الوقود في أكبر مستورد للنفط في العالم.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1.21 دولار، إلى 1.41 في المئة، إلى 87.13 دولار للبرميل، بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 1.36 دولار، إلى 1.7 في المئة، إلى 81.54 دولار للبرميل. وكان كلاهما في أعلى مستوياتها منذ أوائل ديسمبر الماضي.

وفي إشارة إلى الصين، قال المحلل في شركة بي.في.أم ستييفن بريونوك لرويترز إنه "لن يلعب أي كيان بمفرده دورا أكثر أهمية في تشكيل التوازنات النفطية خلال الأشهر المقبلة".

وجاء المزيد من الدعم من توقعات بتراجع مخزونات الخام الأميركية بنحو 1.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثالث عشر من يناير الجاري، وفقا لمسح أجرته رويترز قبل صدور تقارير من معهد البترول الأميركي.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الثلاثاء الماضي إنه على صعيد الإمدادات فمن المقرر أن يرتفع الإنتاج من مناطق النفط الصخري الكبرى بالولايات المتحدة بنحو 77.3 ألف برميل يوميا إلى مستوى قياسي يبلغ 9.38 مليون برميل يوميا في فبراير المقبل.

باريس/دافوس - بث إنهاء الصين

قيود الإغلاق التفاؤل في أسواق الطاقة بعودة نمو الطلب العالمي على النفط خلال العام الجاري بوتيرة قوية مما قد يجنب اقتصادات الدول ركودا محتملا أشاعته المؤشرات السلبية الصادرة عن المؤسسات المالية ووكالات التصنيف الدولية.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يؤدي إلغاء قيود مكافحة كوفيد في ثاني أكبر اقتصادات العالم إلى تنامي الطلب على الخام في 2023 إلى مستوى قياسي جديد، بينما قد تتأثر الإمدادات سلبا نتيجة السقف السعري المفروض على النفط الروسي.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري الذي أصدرته الأربعاء بالتزامن مع انعقاد فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس السويسرية إن "العاملين الحاسمين لتوقعات سوق النفط في 2023 هما روسيا والصين".

وتابعت "الإمدادات الروسية تتباطأ في ظل التأثير الكامل للقيود (بينما) ستقود الصين ما يقرب من نصف نمو الطلب العالمي على الرغم من استمرار ضبابية شكل إعادة الفتح هناك ووتيرته". ورات الوكالة أن إعادة فتح الصين أسرع مما كان متوقعا، وتحسن التوقعات الاقتصادية إلى حد ما، فضلا عن انخفاض أسعار النفط، باعتبارهما من العوامل الدافعة للارتفاع في توقعاتها بشأن الطلب على النفط.

وأشار التقرير إلى أن الطلب العالمي على النفط سيرتفع إلى 101.7 مليون برميل يوميا عند مستوى قياسي جديد. ورفعت الوكالة توقعاتها للطلب الصيني على النفط بمقدار 100

مليون برميل يوميا، وهو ما يمثل ثاني أسوأ أداء منذ عام 1976. لكن البيانات لا تزال تتفوق على توقعات المحللين بعد أن بدأت الصين في التراجع عن سياستها "صفر كوفيد" في مطلع ديسمبر الماضي. وكان الرئيس التنفيذي لأرامكو السعودية أمين الناصر قد أكد خلال تصريحات صحافية على هامش منتدى دافوس أن الشركة العملاقة المنتجة للنفط تتوقع زيادة طلب الصين على الوقود.

وقال إن "الطلب على وقود الطائرات يبلغ الآن نحو مليون برميل يوميا وهو دون مستويات ما قبل الجائحة لكنه يتحسن".

فيتش تؤكد نظرتها المستقبلية لتصنيف الاقتصاد الكويتي

ومن المتوقع أن يصل صافي الأصول السيادية الخارجية التي تديرها الهيئة العامة للاستثمار في الكويت إلى 470 في المئة من الناتج المحلي خلال السنوات المتعددة من 2022 وحتى 2024 بما يجعله الأعلى بين الدول المصنفة.

وكالة فيتش
نقاط القوة الائتمانية
تتمثل في الميزانية
والعوائد القوية

ويعتقد خبراء الوكالة أن فرضية قانون الدين العام وإصلاح مالي محدود وانخفاض أسعار النفط ستجعل من الدين العام يتضاعف إلى 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المالي 2024 - 2025 على أن يرتفع إلى أكثر من ذلك في السنوات اللاحقة.

وبين تقرير فيتش الذي نشرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية مقتطفات منه أن النفقات الجارية تشكل أكثر من 70 في المئة من إجمالي الإنفاق الحكومي بما في ذلك الرواتب والدعم الحكومي، حيث يعمل نحو 80 في المئة من الكويتيين في القطاع العام.

ولفت كذلك إلى أن سعر التعادل للميزانية العامة باستثناء دخل الاستثمار سيقترب مرتفعا عند حوالي 80 دولارا للبرميل.

ومن المرجح أن يُشكل العجز الأولي غير النقطي حوالي 80 في المئة من الناتج الإجمالي غير النقطي بما يشير إلى عجز الميزانية بعد استبعاد إيرادات بيع الخام منسوبا إلى الناتج الإجمالي للقطاع الخاص.

الكويت - يمنح تقييم وكالة فيتش رايتنج للتصنيف الائتماني للكويت عند مستويات مستقرة دفعة معنوية جديدة للسلطات من أجل السير في تنفيذ برنامج إنعاش الاقتصاد على الرغم من الخلافات السياسية القائمة بشأن الإصلاح وتنويع الدخل.

وأكدت فيتش في تقرير حديث نشرته على منصتها الإلكترونية الأربعاء التصنيف الائتماني السدي للكويت عند مستوى أي.أي.إس.أ.ب مع نظرة مستقبلية مستقرة.

ويشكل تثبيت خبراء الوكالة التقييم الإيجابي لجمال المؤشرات أن فيتش تدعم دفاعات اقتصاد البلد بوجه التقلبات العالمية المعاكسة، والتي استغفدت منها الكويت بفعل ارتفاع عوائد صادرات النفط.

وأشارت الوكالة إلى أن نقاط القوة الائتمانية الرئيسية في الكويت تتمثل في



الخطر يأتي من نزوح الرصيد

المغرب يعرض تراثه المسيحي في أيرلندا

دبلن - بمبادرة من سفارة المملكة في أيرلندا وبشراكة مع مؤسسة أرشيف المغرب، جرى مؤخرا، بمدينة دون لاوجير بجنوب دبلن، تنظيم معرض للصور والمخطوطات التي توثق للوجود المسيحي في المغرب وتبرز مظاهر العيش المشترك في المملكة.

وتتميز حفل إطلاق هذه التظاهرة، التي ستواصل إلى غاية الثامن والعشرين من فبراير بفضاء "دي إر ليكسيكون"، بمشاركة دبلوماسيين ونواب وبرلمانيين ورجال دين، وممثلين عن الجالية المغربية.

وفي كلمة له بالمناسبة، قال سفير المغرب في أيرلندا لحسن مهراوي إنه "شرف كبير أن نجتمع حول قيم التسامح والعيش المشترك التي تبنيتها المملكة المغربية عبر تاريخها وحتى اليوم".

وأضاف مهراوي أن المعرض، الذي يحمل عنوان "المسيحيون في المغرب: العيش المشترك"، يسلط الضوء على بعض الفترات غير المعروفة من التاريخ المشترك، مسجلا أنه يشكل دعوة للسفر عبر تاريخ المغرب لاستعادة 800 عام من الوجود المسيحي حتى عهد سلالة الموحدين.

ولم يفت الدبلوماسي التأكيد على أن تاريخ المملكة هو "تاريخ مشبع بقيم التسامح والسلام والعيش المشترك".

وقالت عمدة مقاطعة دون لاوجير - راتاون، ماري هانافين، إن هذا المعرض هو طريقة "رائعة" لسرد قصة المغرب،

حيث يبرز أهمية العيش المشترك لهذه الأمة ذات الأغلبية المسلمة، والتي يعيش المسيحيون فيها في سلم ووثام. وأضافت هانافين، وهي وزيرة تعليم سابقة، "هناك درس يجب أن نتعلمه هنا، سواء بالنسبة إلى أيرلندا، حيث خاض المسيحيون حربا بين بعضهم البعض ولم يكن باستطاعة الكاثوليك التعايش مع البروتستانت، ولكن أيضا لبقية العالم حيث غالبا ما تتعرض الأقليات الدينية للاضطهاد".

وأكدت أن الدستور المغربي يضمن للجميع حرية ممارسة العبادة، كما يكفل حرية التعبير والتجمع، مشيرة إلى أن المملكة استقبلت زيارتين بابويتين "مما يشهد على التقدير الكبير الذي يحظى به هذا البلد من قبل المسيحيين والفاتيكان".

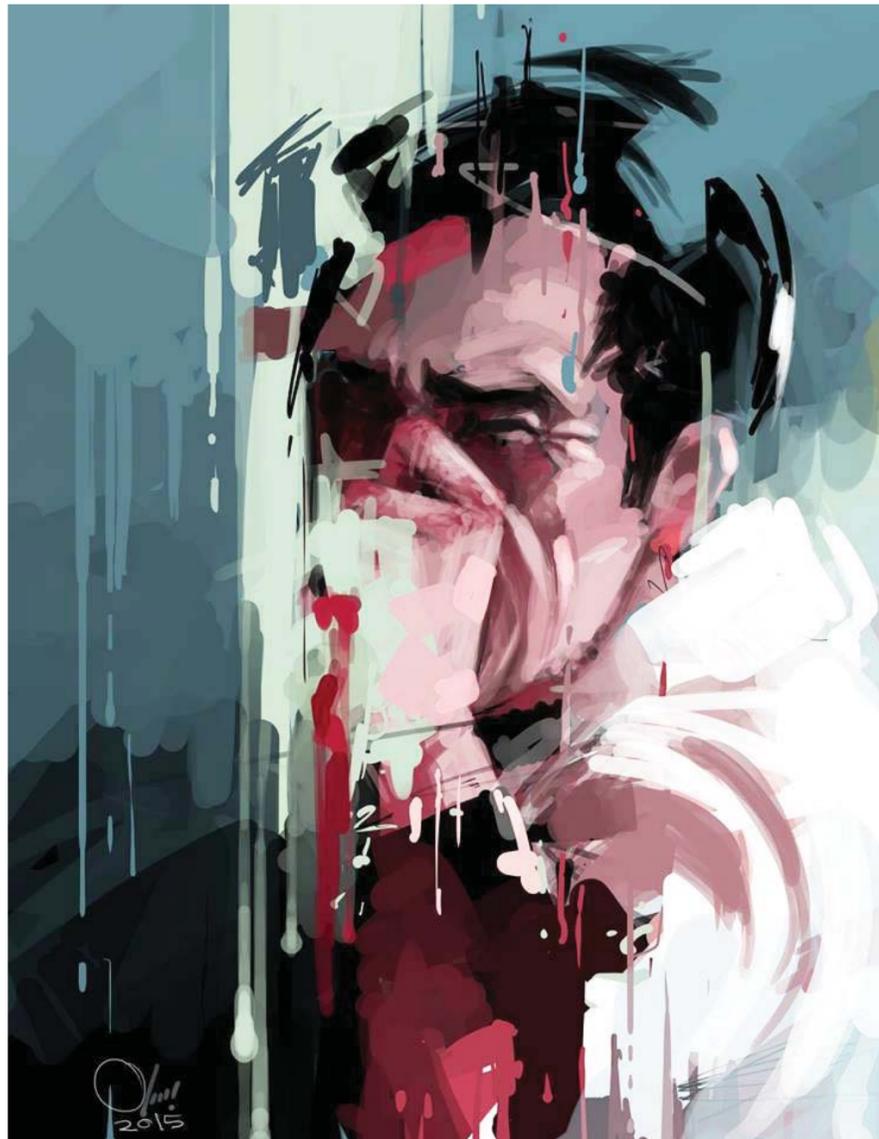
وسجلت وزيرة الثقافة والسياحة والرياضة السابقة أن المغرب "يروج للسلام يشجع الحوار بين الأديان ويدين العنف وبالتالي يساهم في نشر السلم في العالم".

ويذكر أن معرض "المسيحيون في المغرب: العيش المشترك" هو تظاهرة متنقلة تم تنظيمها لأول مرة في كاتدرائية كنيسة المسيح كرايست تشورش في دبلن في يونيو الماضي، قبل أن تحتضنها كاتدرائية "القدس ميل" في لونغفورد في نهاية عام 2022.

وستواصل فعاليات هذا المعرض، الذي يستقبل مئات الآلاف من الزوار كل عام، إلى غاية الثامن والعشرين من فبراير المقبل بفضاء "دي إر ليكسيكون".

«السنة المفقودة» لوحة فنية وأدبية في عالم سري على ضفة النهر

بيدرو ميرال يبني روايته على حياة فنان أبكم خلد حكايته في أعماله



مصير عبثي بعد سنوات من الصمت (عمل للفنان باسم الإمام)

بالغازة: من نفسه ينتقم الغائب عندما تدفعه غوة إلى الظهور".

ولعل هذا ما يفسر المصير المأساوي الذي لقيه الفائف في ختام الرواية. كان الكوخ يحترق ومعه كيلومترات من الأقمشة، ومن بين السنة النيران كانت جملة فريدريك نيتشه تترقص في اللهب "إن أقصى ما يبلغه أكبر المتخورين لم يتجاوز كونهم تحسروا من الميتافيزيقا وأصبحوا ينظرون إليها بعين المتفوق نظرتهم إلى شيء خلفهم، بينما ينبغي، هنا أيضا كما في ميدان سباق الخيل، أن تتم الدورة حتى العودة إلى نقطة الانطلاق كي تبلغ نهاية السباق".

وأوضح عبدالقادر أنه على ضوء هذا القول هل كان من باب الصدفة أن يفقد خوان سالفاتيرا نطقه إثر سقوطه من فوق ظهر الحصان؟ وترآمن إنقاذ لفاة سنة 1961 مع احتراق كوخ بارانكليس، هل كان مصادفة؟ إلا بعيدنا ذلك إلى نقطة الصفر: لقد تمت تسوية الأمر بالنار في مبادلة عجيبة مع القدر أشبه بنسخ الآيات المقدسة. هلاك أطنان من الأقمشة مقابل نجاة لفاة واحدة.

وتابع "بينما جرى الأمر وفق آلية الناسخ والنسخ، فلسفيا وفق ما يسميه جورج باطاي بـ "مبدأ التلف" إذ ليس في قدرة الجزء اللعين تعطيل قوى الإخفاء والحظر إلا يمثل هذا الإنفاق الرمزي القريب من طقس الأضحية. لهذا كان لا بد من دفع ثمن باهظ لرفع الحظر عن سر سنة 1961، ليس أقل من ضياع جهد 60 سنة من الرسم.

غير أن الطريف في الأمر هو ضياع ذلك الجهد سيدعو الأقف الذي لا يني يذكر بلا تناهي الأثر أفضل من أي أثر آخر. والأطرف من كل هذا أن حريق برانكليس لم يات على مجرد لفائف الرسم، إنما على الأصل الذي يستحيل من دون تصديق حقيقة لفاة سنة 1961.

راحة من عقلك وبمجرد أن تتصفح الكتاب يختل توازنك، وتضمي في نهر الحكاية مسحوبا بانديف التبار، بعيدا عن غرفتك، عن طاولتك وكرسيك ومصباح مكتبك، وأنت تجذف خلف الراوي (الابن ميغيل)، باحثا عن لفاة الرسم الضائعة. تجتاز قرى أرجنتينية، تقابل صيادين ومهريين، تمشي على طول أنهار موحلة وتركب عبارة صدمة في جنح الظلام قبل أن تهدي إلى أنك كنت بصدد البحث عن قصيدة رسمها بيدرو ميرال وكتبتها عينك على الطريق وأنت تقرا".

وأضاف "رسم أبكم، لا يظهر في رسوماته الخاصة ولا وجود لأي بورتريه له في أثره بأكمله، لا يتواصل مع جمهور ولا يتحدث إلى نقاد. لقد رفض حتى أن يوقع على إلغاء فاعلية التسمية إزاءه، الغياب الذي يبطل النطق حين يعدم المنطوق ذاته. وما هو خوان يسقط عن ظهر الحصان ليفقد القدرة على النطق وينتهي به الأمر إلى الصمت المطبق مثل كبار المتصوفة. يظل خوان مجرد قوس فارغ، لفاة سنة 1961 التي تشكل حلقة ضرورية لإكمال شريط رسوماته لم تكن حيث يفترض لها أن تكون. الرسام خارج الزمن ولغاثة خارج المكان. لحظتان مطلوبتان لإكمال تشكل نظام انظمة النسيان".

ويتابع عبدالقادر "لعل ذلك ما يفسر عدم اهتمام خوان بتوقيع أعماله. ولما كان التوقيع هو الختم الذي يثبت أصلية الاسم فإن من شأن غيابها أن يحدث اضطرابا سلاليا لا يولد اليتيم وإنما إشكالات أخرى كاللقطة. هذا الاضطراب السلافي الذي انكشف كأوضح ما يكون إثر الحادثة النهرية بين تشي وليبانين، أظهر أن الختم كما الاسم ليس وسما فحسب بل علاقة جنيا لوجية، افتقار متى سعينا إلى فك أسرارها فإنه لن يعدم الذرائع التي تدمره ليستمر في الاحتفاء

العظام ويبحث عن الكتب التي تتضمن صوراً ونقوشاً، ليبدأ سراً رسم سلسلة من لفائف القماش الطويلة جدا التي سجل عليها بدقة حياته وحياته بلدة ساحلية؛ بمشاهد الليلية والنهارية. على نسيج عاطفي دقيق، ومن خلال مراجعة اللوحة الطويلة جدا لأبيه يستحضر ميغيل علاقته مع والده وماضي العائلة وماضيه. وسرعان ما يكتشف أن عمل والده يحتوي على أكثر بكثير مما يعرفه ويتذكره. ومن ثم يبدأ تحقيقا بين جيران بارانكليس وأقاربه وزملاء أبيه في العمل بحثا عن لفاة مفقودة مما يثير ربود فعل قاسية وعابسة وعادية أحيانا.

اللوحة التي تركها خوان سالفاتيرا في كوخ كان بمثابة ورشة مهجورة على ضفاف نهر على الحدود مع أوروغواي، حيث تعيش الأسرة، عبارة عن جدارية ضخمة تشغل ما يقرب من أربعة كيلومترات من لفائف القماش رسمها سرا حتى يوم وفاته. عند اكتشاف أن جزءا منها مفقودا، يتعمق ميغيل في الغاز ماضي أبيه/ الفنان في مغامرة مستقودة، من الأرجنتين إلى أوروغواي، لإعادة بناء التاريخ الحقيقي لعائلته وإعادة التفكير في حياته.

ميغيل، الراوي - المطلق، وكيل عقارات ولديه ابن، هو الأكثر اهتماما من شقيقه لويس بإتقان وضبط اللوحة الضخمة دون توقيع، والتي بغض النظر عن تفريدها التشكيلي، فإنها تمثل الدليل الحقيقي للعثور على بيانات جوهرية وغير متوقعة، مذكرات حميمة، سيرة الذاتية أو وقائع شخصية لوجود كامل لفنان ولاب عزيز عاش وحيدا وغير شفاف إلى حد ما وساحق ربما بسبب صمته.

والرواية التي تشكل قطعة فنية تتدفق كتيار في نهر عذب بصورها الشعرية المشحونة بالحيوات الإنسانية لفنانها خوان سالفاتيرا، والبالغ عدد صفحاتها 126، حظيت بالعديد من الراءات، وقد قدم لها الكاتب والشاعر زياد عبدالقادر، الذي قال "تكون في

عودنا روائي أميركا اللاتينية بروايات ساحرة تقوم على أحداث وشخصيات من عمق البيئة اللاتينية، وتحولهم إلى أبطال عابرين للثقافات، أناس بسطاء، أغلبهم، لكنهم مع صنعة السرد والعوالم التي ينقلها الكتاب يصحون أبطالاً مؤثرين، من هؤلاء الروائيين بيدرو ميرال الذي يتحول بطل روايته "السنة المفقودة" من رسام راحل إلى صاحب أسرار يقتفيا ابنه.



محمد الحماصي
كاتب مصري

في روايته القصيرة بقدر ما هي قوية "السنة المفقودة" يستكشف الروائي والشاعر الأرجنتيني بيدرو ميرال العلاقة بين الفن والحياة من خلال حياة أب خوان سالفاتيرا الذي استخدم الفن كوسيلة وحيدة للتعبير عن رؤيته للعالم، ورفض عرض عمله أثناء حياته.

حيث يتوقف ابنه ميغيل (الراوي) ولويس مصادفة وبعد تشييع جنازة والدتهما أمام كوخه "دخلنا سائلين الإذن من شبح سالفاتيرا، كما لو كان المكان هيكلا. كانت لغات القماش هناك، متدلية بعناية من عوارض السقف. عدناها. فكانت أكثر من ستين لفاة. حياة رجا برمتها. جميع أيامه ملفوفة ومخباة هناك".

الرواية التي ترجمها الشاعر أشرف القرقيصي وصدرت عن دار مسكيلياني للنشر مبنية على لوحة فنية وأدبية وتصويرية رائعة، للنهر أهمية كبيرة فيها، كمشهد للحركة: النهر الذي يفصل بين الأرجنتين وأوروغواي، ولعبة الفن، اللوحة - النهر، والنهر حياة، النهر الإنساني بكل أسرارته وحيوات كائناته المتناقضة، النهر الفاصل بين الأكاذيب والحقيقة، بين الذاكرة الودية والاكتشاف المؤلم للغامض والخفي، بين الماضي والمستقبل المختلف عما نتذكره وما كان متوقعا.

وفي سنن التاسعة يترك خوان سالفاتيرا وحيدا منعزلا وصامتا بعد تعرضه لحادثة حضان أثناء زهرة مع أبناء عمومتها، يخرج منها محطما فلا يجد الطبيب مدمن الكحول له مخرجا سوى أن يترك له قلب ألوان مائية، وبعد أن يتعافى يفقد القدرة على الكلام، يخرس، فيبدأ الرسم بعد أن تم الاستغناء عنه في العمل العائلي، في العشرين من عمره يحرق ما رسمه في طفولته ومراهقته، وأثناء عمله بمكتب البريد يعتقد أن يذهب كل صباح إلى حيث تعمل زوجته هيلينا راميراز في مكتبة الحي ليقرا عن حيوات الرسامين



بيدرو ميرال جعل من روايته قطعة فنية تتدفق كتيار في نهر عذب بصورها الشعرية المشحونة بالحيوات الإنسانية لبطولها

الإمارات تطلق مسابقة القارئ المبدع

أبوظبي - أطلقت "مكتبة" التابعة لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي فعاليات الدورة العاشرة من مسابقة القارئ المبدع التي تستمر فعالياتها حتى نهاية شهر أبريل 2023، وذلك لإتاحة المجال أمام الأطفال والناشئة للإبحار بين صفحات الكتب باللغتين العربية والإنجليزية، والتعرف على عالم جديدة، ورؤى متنوعة، ومعلومات مفيدة تروي شغفهم بالقراءة وتحفزهم على زيارة المكتبات العامة بانتظام للمساهمة في تنمية هويتهم الثقافية، وبناء مجتمع مثقف واع وقارئ.

ويشارك في دورة هذا العام، وللمرة الأولى، طلبة مرحلة رياض الأطفال، إضافة إلى رواد المطالعة من طلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة في الحلقتين الأولى والثانية في الدولة. وقالت شبيخة المهيري مدير إدارة المكتبات في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي "نجحت مسابقة القارئ المبدع في ترسيخ ثقافة القراءة في نفوس الناشئة في دولة الإمارات على مدار عقد كامل، وساهمت أيضا في تحفيزهم على مطالعة الإبداعات في مختلف المواضيع، وتعكس استمرارية المسابقة ونجاحها في استقطاب أجيال جديدة من المشاركين أهمية الدور الذي تلعبه في دعم تطور مجتمع المعرفة القائم على الفكر والثقافة واحترام الإبداع".

وأضافت "تنفق أن الدورة الجديدة ستشهد تألق المزيد من نجوم المطالعة في كافة أنحاء الدولة، وخاصة مع فتح باب المشاركة هذا العام أمام طلبة رياض الأطفال إضافة إلى الحلقتين الأولى والثانية". ويتعين على الراغبين بالمشاركة في المسابقة إنشاء وتفعيل عضوية "مكتبة" من خلال موقعها الإلكتروني، ثم التسجيل في المسابقة عن طريق اختيار مسابقة

القارئ المبدع، ليقوموا بعد ذلك بقراءة أكبر عدد ممكن من الكتب ثم تعبئة الاستمارة الخاصة بالمسابقة وتسليمها بالموعد المحدد؛ كما يجب على المشاركين اجتياز مقابلة شخصية أو عن بعد لتقييم مشاركتهم. وتتوفر كافة التفاصيل الخاصة بالمسابقة في كتبي خاص يمكن الحصول عليه من المدارس أو المكتبات العامة أو موقع "مكتبة" الإلكتروني.

المسابقة تسعى إلى ترسيخ ثقافة القراءة في نفوس الناشئة في دولة الإمارات وتحفيزهم على المطالعة ككل

وسيتم تقييم المشاركات بناء على نسبة إنجاز كتبي المسابقة، وعدد الكتب المستعارة من المكتبات العامة، وتقييم فهم المشارك للكتاب المقروء، وقدرته على التحدث بلغة سليمة واستخدام المهارات اللغوية، فضلا عن امتلاكه مهارات التحليل الدلالي والمجمعي، والتفكير الإبداعي والنقدي. ويستطيع المشاركون استعارة الكتب من جميع أفرع مكتبات دار الكتب في أبوظبي، ومن المكتبة الرقمية، كما ستتاح لهم الفرصة للمشاركة في أندية القراءة الافتراضية المقرر تنظيمها لمساعدتهم. وكانت الدورة التاسعة من مسابقة القارئ المبدع قد استقطبت 627 مشاركا من كافة إمارات الدولة بمن في ذلك الطلبة من أصحاب الهمم، بنسبة نمو تتجاوز 111 في المئة مقارنة بدورتها الثامنة، بما يعكس تزايد اهتمام الناشئة بالقراءة باعتبارها وعاء للثقافة ومحفرا للمعرفة.



دعم القراءة يحقق مستقبلا أفضل

تونس تحتفي بأغاني نسائها في مهرجان جديد

مهرجان «هنّ للغناء النسوي بتونس» يستقطب 12 فرقة ويناقش واقع الموسيقى

سأهت المرأة التونسية جنيا إلى جنب مع الرجل في نهضة الكثير من المجالات، ومنها الفنون من موسيقى ومسرح وسينما وفن تشكيلي وغيرها، ونذكر بشكل خاص الموسيقى التي قدمت وجوها أخرى للمرأة التونسية، معبرة عنها بشكل جلي، مانحة النساء أصواتهن التي بقيت في الخفاء.

المستير (تونس) - في إطار تنوع التظاهرات الثقافية والفنية والعمل على إطلاق مهرجانات ذات خصوصية تعمل على إبراز إبداعات المرأة التونسية في مجالات مختلفة أعلنت إدارة المهرجان الثقافي بمحافظة المستير (وسط شرق تونس) إطلاقها مهرجانا جديدا يُلقب الأضواء على المجموعات الموسيقية النسائية وإنتاجاتها يحمل عنوان «هنّ للغناء النسوي بتونس» في دورته الأولى تاسيسية.

ويأتي هذا المهرجان تيمنا لمسار طويل خطته المرأة التونسية في عالم الموسيقى وقدمت خلاله الكثير لهذا الفن، ما جعلها في صدارته، ولا أدل على ذلك من المغنيات التونسيات اللواتي نلن شهرة كبيرة منذ خمسينات القرن الماضي.

الفرق المشاركة

أعلنت لجنة تقييم الأعمال المشاركة في المهرجان في دورته الأولى والتي ستعقد أيام 2 و3 و4 فبراير 2023



التظاهرة في دورتها الأولى
تلقى الأضواء على المجموعات
الموسيقية النسائية
وإنتاجاتها بعنوان «هنّ للغناء
النسوي بتونس»

الحياة لا يقتصر على المنزل ولا على مجال دون آخر. إذ هناك في مكان من هذه الحياة متنفس تلجأ إليه لتلبية رغبة الموازية تخرج بالمرأة عن إطارها الطبيعي وتجعلها تتمرد على القيم الاجتماعية والأخلاق المتوارثة. ومن ذلك المسرح والسينما والموسيقى.

الورقة العلمية

أضاف «إلا أنه وفي العقود الأخيرة وحتى منذ سنوات النضال ضد المستعمر مطلع القرن الماضي ومنصفه شهدت المرأة تطورا كبيرا في مجتمعها المحلي، حيث بدأت تقترب أكثر من كينونتها من الأخوة وسائل للتعبير عن ذاتها في هذا المجال. حيث ظهرت المرأة المغنية والمرأة الممثلة والمرأة السينمائية. وهو ما عمق إيمانها بأن دورها في

الحياة لا يقتصر على المنزل ولا على مجال دون آخر. إذ هناك في مكان من هذه الحياة متنفس تلجأ إليه لتلبية رغبة الموازية تخرج بالمرأة عن إطارها الطبيعي وتجعلها تتمرد على القيم الاجتماعية والأخلاق المتوارثة. ومن ذلك المسرح والسينما والموسيقى.

ولفت إلى أنه في إطار هذه الجدلالات يبدو طرح مسألة الموسيقى النسوية في تونس أمرا ملحا في ظل ما يشهده المجتمع التونسي من تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية عميقة تعددت على إثرها التعبيرات النسائية واختلفت أطرافها في المجال الموسيقي وهو ما جعلنا نطرح قضية «المرأة، الفن والمجتمع» لتكون محل نقاش بين الباحثين في المجال الموسيقي.

وتابع «يتيح لنا هذا المحور فرصة مناقشة مثل هذا المسائل المسكوت عنها لفترات طويلة من الزمن، وذلك في إطار ندوة علمية على هامش المهرجان الوطني

الغنائي النسوي بتونس وذلك يوم الرابع من فبراير 2023 بمدينة المستير». وقد حددت أسئلة الورقة العلمية للمهرجان بداية من: ما علاقة المرأة بالفن؟ هل هو انتقال المرأة من المتقبل إلى الباش؟ فيم تتمثل نظرة المجتمع إلى المرأة الممارسة للموسيقى؟ هل يبقى المجتمع حق المرأة في المشاركة الحرة في الحياة الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون؟ كما تحب ندوة المهرجان عن أسئلة حول التحولات التي شهدتها المرأة في مجال الغناء والموسيقى، وعن الفضاءات الجديدة التي أسستها المرأة لممارسة هواياتها، ومناقشة علاقة كل ذلك بالثقافة وبالسوق الثقافية.

وبين الباحث التونسي وليد نعمان أن «المؤونة الغنائية النسائية ممتدة في التاريخ والجغرافيا، ونجدها في البيئة البدوية متصلة بمقامات ثلاثة: أغاني الملالية، وأغاني المحفل، وأغاني الأطراق. أما في المدن والبيئة الحضرية - منذ بدايات القرن العشرين - فقد اقتضت الأغاني كثيرا من أغاني الأطراق البدوية خاصة، وذلك لقوة الاختلاط وتأثير الألفية، وهو اللون الذي سُمي بالعروبي، كما اقتضت من الموشحات الأندلسية والأزجال وغيرها». وتطور الغناء النسائي في تونس بشكل لافت في العقود الأخيرة مفصحا عن صوت المرأة المكبوت والمخفي منذ قرون، ومبيننا الكثير من مشاعرها وآرائها وتصوراتها الجمالية، علاوة على تأثير النساء الكبير في تاريخ الموسيقى التونسية، التي قدمت أصواتا نسائية عديدة أغنت هذه المدونة وطورت الموسيقى التونسية بشكل كبير. وجود فرق موسيقية كلها من النساء،



الموسيقى النسائية فن تونسي متوارث

تقدم سواء أغاني التراث وحفلات الأفراح، أو تستعيد موروثا هاما من المؤلف الأندلسي والأغاني التونسية العريقة.

مهرجان «هنّ للغناء النسوي بتونس» يعلن عن المجموعات المشاركة في الدورة الأولى وعن ورقته العلمية وأسئلتها الهامة

يُذكر أن مهرجان «هنّ للغناء النسوي بتونس» ينظمه المهرجان الثقافي بالمستير بالاشتراك مع جمعية مهرجان المستير الدولي بدعم من المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بالمستير.

«دبي للثقافة» و«تشكيل» يعقدان اتفاقية شراكة لدعم الصناعات الثقافية

تحقيق ذلك من خلال مشاركة البيانات حول المعرفة والمهارات والخدمات التصنيعية، بهدف تمكين الفنانين والمصممين والمبدعين في الدولة من الإنتاج وفقا لأعلى المعايير. وتعد البوابة الإلكترونية «ميك ووركس - الإمارات» دليلا للمصنعين والموردين المحليين وتسهل إلى تسهيل التواصل بين الشركات الإبداعية والإنتاجية المحلية ما يساهم في تحفيز الأفكار المبتكرة وترجمتها على أرض الواقع ويدعم علامة «صنع في الإمارات».

وتضم البوابة حاليا بيانات أكثر من 20 شركة تعمل في التصميم الخشبية والجلدية والطباعة والسيراميك والمجوهرات وغيرها من بينها 10 شركات تتخذ من «منطقة القوز الإبداعية» مقرا لها، كما تبين الإحصائيات بأن معدل مشاهدات صفحات البوابة يصل إلى 3000 صفحة أسبوعيا.

وبحسب اتفاقية الشراكة سيتم خلال السنوات الخمس المقبلة إضافة أكثر من 150 ملفا للمصنعين والموردين العاملين في دبي والإمارات إلى البوابة الإلكترونية بالإضافة إلى تنظيم سلسلة من الحوارات وورش العمل التدريبية المختلفة.

وكان مركز «تشكيل» قد أطلق منصة «ميك ووركس - الإمارات» في 2017 لتكون المنصة الوحيدة والأولى التابعة لشبكة «ميك ووركس» خارج أوروبا وهي تتكون حاليا من «ميك ووركس - الإمارات» وأيسلندا واسكتلندا وكاتالونيا وبريس وبرينسيبال (إنجلترا) وميلانو وفيينا وبودابست.

«دبي للثقافة» على تفعيل الحوار بين قطاعات التصميم والفنون ومجتمع التصنيع المحلي وتعزيز منظومة الصناعات الثقافية والإبداعية القائمة على سلسلة متكاملة، تتمثل في أربعة عناصر هي: الابتكار والإنتاج والتوزيع وقنوات النفاذ إلى المنتجات والخدمات الناتجة عن هذا القطاع ما يضمن استدامته ويبرز أثره الإيجابية.

«ميك ووركس - الإمارات» منصة تعكس حرص «دبي للثقافة» على تفعيل الحوار بين قطاعات التصميم والفنون والتصنيع

من جانبها رحبت ليزا بول ليشغار نائبة مدير مركز «تشكيل» باتفاقية الشراكة مع «دبي للثقافة» الهادفة إلى تطوير «ميك ووركس - الإمارات» كرافد رئيسي للصناعات الثقافية والإبداعية ودعم روادها وتمكينهم من الوصول والتعاون مع المصنعين والموردين المحليين.

وقالت «سنعمل من خلال ميك ووركس - الإمارات» على التعريف بمجموعة الصناعات والمواد والعمليات والآلات والمنتجات المتاحة داخل إمارة دبي وخارجها، حيث يأتي ذلك إيمانا بفعالية التعاون الذي يمثل قاعدة أساسية لنمو أي قطاع». مشيرة إلى أن البوابة الإلكترونية تسعى إلى

وستدعم هذه الشراكة الصناع الناشئين والمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر من خلال تمكينهم من الترويج لأعمالهم وخدماتهم على نطاق واسع، كما سيتم تنظيم سلسلة سنوية من ورش العمل التدريبية والجلسات النقاشية للمصنعين والموردين وأصحاب الموهب الإبداعية ورواد الأعمال.

وقالت خلود خوري، مدير إدارة المشاريع والفعاليات في «دبي للثقافة»، «تسخر دبي للثقافة إمكاناتها لتعزيز قوة القطاع الثقافي والفني في دبي وتمكين اقتصادها الإبداعي إلى جانب توحيد الجهود الرامية لدعم كفاءة قطاع الإنتاج والتصدير في الصناعات الثقافية والإبداعية، وهو ما يتماشى مع رؤية دبي الثقافية المتمثلة في ترسيخ مكانة الإمارة مركزا عالميا للثقافة وحاضنة للإبداع وملقى للمواهب».

وأكدت خوري على ضرورة تسهيل عمليات التواصل بين الفنانين والمصممين وشركات الإنتاج المحلية، معتبرة أن التعاون بين «دبي للثقافة» و«تشكيل» يمثل خطوة متقدمة على طريق تنمية وتطوير الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي والإمارات حيث تعد البوابة الإلكترونية «ميك ووركس - الإمارات» منصة تفاعلية مبتكرة لتعزيز التعاون بين العاملين في هذه الصناعات ما يمكن قدرات الإنتاج المحلية على النمو ويعزز من مساهمتها في الاقتصاد المحلي.

وأشارت إلى أن توسيع نطاق «ميك ووركس - الإمارات» يعكس حرص

ومن خلال الاتفاقية التي تمتد لخمس سنوات ستعمل «دبي للثقافة» بالتعاون مع «تشكيل» على تنمية وتطوير بيانات المنصة الإلكترونية للتصنيع والإنتاج «ميك ووركس - الإمارات» لضمان استدامتها وقيمتها المتزايدة كمصدر للمعلومات وتوسيع قاعدة البيانات والملفات الشخصية الخاصة بالمصنعين المحليين والموردين.



تعزيز دور الصناعات الثقافية في التنمية

المخرجة دارين سلام: «فرحة» فيلم إنساني يروي قصة فلسطينية حقيقية

قصة فتاة تشبثت بحلمها في التعليم لتنجو بحياتها من الصراع



التعليم هو المنقذ

ولا يكا فيلم أند تي في، و«تشميني»، ومعهد الأفلام السويدي - مادلين اكمان، وصندوق البحر الحمر أحد مبادرات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، والمورد الثقافي، وهي مؤسسة إقليمية غير ربحية.



فيلم «فرحة» ليس أول فيلم يثير الجدل حول عمليات إسرائيلية جرت خلال الأحداث التي رافقت قيام دولة

إسرائيل في 1948. وكان المخرج الإسرائيلي الون شفارتز واجه العام الماضي ردود فعل عنيفة على خلفيته فيلمه الوثائقي الذي صور حوادث مذبحه تعرض لها الفلسطينيون في قرية الطنطورة الساحلية (شمال).

ويطالب الملايين من الفلسطينيين المنتشرين في دول عدة بـ«حق العودة». وتصاعدت في السنوات الأخيرة حتى بين نشطاء إسرائيليين دعوات إلى المزيد من الشفافية حول سلوك القوات الإسرائيلية خلال النزاع.

ويشار إلى أن فيلم «فرحة» من تأليف وإخراج دارين سلام، وبطولة كرم طاهر بدور فرحة، والفنان الفلسطيني أشرف برهوم بدور والد فرحة، وعلي سليمان أحد أقارب فرحة، ونالا قموه بدور فريدة صديقة فرحة وآخرين. والفيلم من إنتاج صندوق الحكايا للإنتاج الفني، وبدعم من: صندوق الأردن لدعم الأفلام،

ليبيران قرار تنقلكس عرض الفيلم، معتبرا أنه «من الجنون أن تبت تنقلكس فيلما هدفه خلق ذريعة كاذبة والتحرير على كراهية الجنود الإسرائيليين».

انتقادات واسعة

اعتبر وزير الثقافة الإسرائيلي حيلي ترورير أن فيلم «فرحة» يصور «أكاذيب وتشييرا».

وترى سلام أن «إنكار النكبة هو إنكار لوجودي أنا أيضا، لأن أبي عاش النكبة. كان بعمر ستة أشهر عندما نجا من النكبة هو ووالده الذين فروا ووصلوا إلى الأردن. لذا، فإن إنكار النكبة هو إنكار لمأساة من بها الملايين من الناس».

ويتحدرد والد دارين من الرملة، وهي مدينة تقع في وسط إسرائيل فر معظم سكانها العرب أو أجبروا على ترك منازلهم العام 1948. كما فعل أكثر من 760 ألف فلسطيني في جميع أنحاء البلاد.

ويعيش الآلاف من أحفادهم حتى يومنا هذا في مخيمات اللاجئين في الأردن وسوريا ولبنان.

وأكثر من نصف عدد سكان الأردن البالغ عددهم حوالي عشرة ملايين نسمة من أصول فلسطينية، إذ شهدت المملكة الهاشمية موجتين من اللجوء

المفصلي بالمنطقة العربية والعالم كله، وأن أقول إن هذه الأرض لم تكن أرضا بلا شعب إنما كانت أرضا لشعب عنده حياة وأحلام وطموح وتاريخ».

تم تصوير الفيلم في بلدي عجلون والفحيف في شمال الأردن، للشبه بين منازلها ومنازل القرية الفلسطينية حيث تدور قصة فرحة.

أنا فرحة

تحاول الفتاة المراهقة في الفيلم إقناع والدها بالسماح لها بإكمال دراستها في المدينة لعدم وجود مدرسة بنات في القرية، وتظهر في لقطات وهي تحضر الاستعدادات لحفل زفاف صديقة لها، وتقطف التين قبل الهجوم على قريتها.

وقالت المخرجة «المشهد الذي يصور عملية الإعدام من الكيان الصهيوني والحكومة الإسرائيلية، لكنه نقطة في بحر الأحداث التي وقعت وقت النكبة، هو لا شيء مقارنة بالأشياء التي وقعت».

ودعت دارين صنع الأفلام إلى إنتاج المزيد من أفلام مشابهة لـ«فرحة». وقالت «من المهم جدا وجود فيلم مثل فرحة يترك أثرا ويوعي الناس على هذه القضية. فيلم واحد لا يكفي ليروي ما حدث. لذلك، من المهم أن يتكلم الناس أكثر وينفذوا أفلاما أكثر ويتجروا أكثر».

وأوضحت أن «الفيلم يروي قصة حقيقية لفتاة اسمها رضية حبسها والدها خوفا على حياتها، وتمكنت من الخروج والوصول إلى سوريا. هناك شاركت القصة مع والدتي السورية التي بدورها روت لي القصة وأنا طفلة. وعندما كبرت قررت أن أحولها إلى فيلم لأنني شعرت بالحاجة إلى أن أشارك الناس بها».

وفقد الاتصال برضية التي كانت تقيم في مخيم اليرموك الذي دمرته الحرب في دمشق خلال النزاع الذي بدأ العام 2011. ويقد أن عمرها اليوم 89 عاما.

وقالت المخرجة «عند عرض الفيلم، جاعتني امرأة في الثمانينات من العمر حضرت الفيلم وكانت قد شهدت وعاشت أحداث النكبة، وقالت لي: أنا أيضا فرحة ولا أحد يستطيع أن ينكر وجود فرحة».

تعرض فيلم «فرحة» لانتقادات شديدة في إسرائيل حيث دان وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية السابقة أفيغور

تطوع المخرجة الأردنية دارين سلام موهبتها في الكتابة والإخراج لتسرد قصصا حقيقية يتناقلها الناس شفويا، فتحول شخصياتها إلى أبطال سينمائيين تنتقد من خلالها أحداثا ووقائع تاريخية حقيقية وتسلط الضوء على الماضي لتعاد قرأته وتصحيحه والاعتراف بكل مجرياته.

عام 2009 من جامعة العلوم التطبيقية. وأصبح فيلمها «فرحة» الحائز على جوائز عدة متاحا على منصة «نتفليكس» الشهر الماضي، وهو يصور أحداثا وقعت في 1948 خلال «النكبة» التي تلاها قيام دولة إسرائيل.

ويحكي الفيلم قصة فتاة فلسطينية اسمها فرحة وعمرها 14 عاما تتعرض قريتها لهجوم من قوات إسرائيلية. وخوفا على حياتها، يخفيها والدها في غرفة المونة (مخزن الطعام) الذي تشهد من خلال فتحة في بابها عملية إعدام عائلة فلسطينية مكونة من أب وأم وبنين صغيرتين، بينما يترك طفل مولود حديثا وحده على الأرض حتى يموت.

وقالت المخرجة البالغة من العمر 35 عاما إن فيلمها الأول مستوحى من قصة حقيقية أخبرتها امرأة تدعى رضية لوالدها. وأضافت «أردت أن اصنع فيلما إنسانيا وأن أروي قصة فتاة تحول حلمها من التعليم إلى النجاة بحياتها، هي أشبه بالفرحة التي سرقت من الشعب الفلسطيني».

وعرض الفيلم في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي العام 2021، وشارك في أكثر من 40 مهرجانا وحاز 12 جائزة، بحسب المخرجة.

وفي إسرائيل انتقد مسؤولون إسرائيليون قرار منصة نتفليكس عرض الفيلم.

وقالت المخرجة «كان يهمني أن أفتح عيون العالم على هذا الحدث

عمان - لا يزال فيلم «فرحة» للمخرجة السينمائية الأردنية دارين سلام، والذي يروي قصة درامية وقعت خلال أربعينيات القرن الماضي، قبل النكبة، في إحدى قرى فلسطين، يثير آراء متباينة بين النقد اللاذع الصادر عن جهات إسرائيلية وبين التثمين والإشادة من مهرجانات سينمائية.

وقالت المخرجة إن قصة فيلمها «فرحة» الذي تعرض لانتقادات شديدة في إسرائيل، تستند إلى أحداث حقيقية ولا يمثل سوى «نقطة في بحر» معاناة الفلسطينيين في العام 1948.

ودارين سلام هي مخرجة أردنية، وهي عضو مؤسس وشريكة في صندوق الحكايا الأردنية منذ العام 2016. عملت

مديرة في «مسرح الرينبو» عامي 2013 و2014، كما كانت مشرفة على برنامج دعم صناعة الأفلام في الهيئة الملكية الأردنية للأفلام بين 2012 و2013. كتبت وأخرجت عدة أفلام قصيرة منها «البيغاء» عام 2016، و«أهلا سمس» عام 2019، و«الظلام في الخارج» عام 2012، و«لازلت حيا» عام 2010، الذي قامت بإنتاجه.

ونالت جائزة الفيلم من مؤسسة روبرت بوش في ألمانيا عام 2015. وهي حاصلة على ماجستير في الفنون السينمائية في عام 2012 من معهد البحر الأحمر للفنون السينمائية، وكالوريوس في التصميم الجرافيكي

دارين سلام: على المخرجين إنتاج المزيد من أفلام مشابهة لـ«فرحة»



الجزائر تؤسس تقليدا ثقافيا بمشروع «سينما الجامعة»

مسغش) بتصوير مشاهد من الجزائر، ومنذ ذلك الحين بانتت الجزائر حاضرة في أعمال سينمائية عالمية، حتى تعزز الإنتاج المحلي خلال فترة الاستعمار والنضال الوطني عبر السينما والفنون من أجل تحرير البلد. ولكن مع حلول التسعينات من القرن الماضي انتابت السينما الجزائرية حالة من التدهور ثم دخلت السينما فترة كساد من الناحية الميدانية، فصور أي فيلم جزائري جديد لم يعد يحدث ضجة إعلامية أو فكرية، بل لم يعد يلفت الانتباه، والسبب الأساسي يعود إلى إهمال السوق الداخلية بالإعداد الجيد لقاعات العرض وكذلك الجانب الإشهار الذي يلعب دورا مهما في توجيه فكر وذوق المشاهد.

كما أن جل الأفلام الجزائرية الحديثة العهد تنظم عروضها الأولى خارج الجزائر، إما في المهرجانات الدولية أو في قاعات العروض العادية ولا يتعرف عليها الجمهور الجزائري إلا بعد مرور مدة غير قصيرة.

ولم تكن الجزائر من الدول التي تتيج دراسة الإخراج السينمائي وكل التقنيات المتعلقة بالإنتاج السينمائي في جامعاتها في العقود الماضية، حيث تم إدراج دراسة تخصصات الإنتاج السينمائي والثقافي لأول مرة ضمن برنامج التكوين المهني منذ السنة الجامعية 2022 - 2023، واعتمدت المرحلة الأولى، في 5 محافظات نموذجية، على غرار الجزائر العاصمة، قسنطينة، تلمسان، بشار وغرداية، ما يوضح تراجع إهتمام السلطات بتكوين خبراء ومختصين في الإنتاج السينمائي.

والمتنوعة التي سيتم عرضها ضمن هذه الفعالية الثقافية». وفي إطار مشروع «سينما الجامعة» أطلقت أيضا تظاهرة «القافلة السينمائية» المبرجة ضمن نفس المشروع، والتي ستجوب في مرحلة أولى عددا من المؤسسات الجامعية بالمحافظات الجزائرية.

تظاهرة «سينما الجامعة» تهدف إلى تعزيز السينما ومكانتها في الوسط الجامعي وتشجيع روح الإبداع لدى الطلبة

وجاء في العرض المقدم حول هذه القافلة الثقافية التي تمتد من السادس عشر من يناير الجاري إلى التاسع من فبراير القادم، أن هذه التظاهرة تتضمن عرضا كل ثلاثة لفيلمين جزائريين (فيلم طويل والأخر قصير) يكون متبوعا بنقاش مفتوح، والأفلام المبرجة للعرض هي في مرحلة أولى أفلام جزائرية على غرار «عمر قتلانو الرجل» و«بني هندل» و«بن باديس» و«فاطمة نسومر» و«عطلة المفتش الطاهر».

ويذكر أن تاريخ السينما في الجزائر يعود إلى البدايات الأولى للسينما العالمية، إذ كانت الجزائر مسرحا للسينماتوغراف منذ نشأته في أواخر القرن التاسع عشر، إذ كلف الأخوان أوغست ولويس لوميير المصور (فيليكس

وأوضح أن هذه الإستراتيجية تندرج في إطار «تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون الخاص بتطوير وترقية الجامعة والتعليم العالي». وقال إن إدماج السينمائي في ذات السياق أن إدماج الطالب الجزائري في الحياة الثقافية من خلال الأفلام السينمائية يسمح له بالاطلاع أكثر على المجتمع والتواصل معه، مضيفا أنه «يتوجب على الجامعة أن تؤشر على محيطها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ولا يمكن لها أن تبقى معزولة عنه».

ويرى الوزير أن مشروع «سينما الجامعة» هو «حقل وصل ما بين الجامعة وما يعيشه المواطن من انشغالات واهتمامات في شتى مناحي الحياة» وأنها «في خدمة المجتمع وتعمل على تلبية احتياجاته».

وتخلص إلى التأكيد على ضرورة الارتقاء بالجامعة الجزائرية لتكون «جامعة مواطنة ومؤسسة اجتماعية وجامعة تكون الطالب المواطن والمنتج في نفس الوقت».

وأشارت وزيرة الثقافة والفنون إلى أن هذه المبادرة تندرج في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة بين قطاعي الثقافة والتعليم العالي، وتهدف بالأساس إلى «تعزيز دور السينما ومكانتها في الوسط الجامعي، بالإضافة إلى نشر قيم ومبادئ المواطنة لدى الطالب الجزائري والاعتزاز بمقومات الشخصية والهوية الوطنية»، إلى جانب «تعزيز وتشجيع روح المبادرة والإبداع لدى الطلبة الجزائريين من خلال الأفلام الهادفة

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري أن إدماج الجامعة في الحياة الثقافية من خلال السينما هو ضمن البرامج «الإستراتيجية» التي تسعى دائرته الوزارية إلى تحقيقها. وقال إن إدماج الجامعة في الحياة الثقافية من خلال السينما يعد من البرامج الإستراتيجية والعملياتية التي تسعى دائرته الوزارية لتحقيقها بمشاركة ومساهمة الجميع.

ان يتم تعميم فعاليته على مستوى عدد من المؤسسات الجامعية والخدماتية في محافظات بومرداس، البويرة، الجليدة، تيبازة، تيزي وزو، المسيلة وسطيف. وأفاد البيان أن هذه التظاهرة الثقافية تندرج في إطار «تحسين الحياة الجامعية وترقية مختلف النشاطات في الوسط الجامعي وكذلك تشجيع الجامعة على الانفتاح أكثر على محيطها الثقافي والفني».

الجزائر - أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع وزارة الثقافة والفنون في الجزائر مشروع «سينما الجامعة»، الذي يهدف وفق بيان الوزارتين إلى تحسين الحياة الطلابية وترقية مختلف النشاطات في الوسط الجامعي. وانطلقت أولى مراحل المشروع الثقافي من جامعة أحمد بوقرة بومرداس، بعرض فيلمين جزائريين، على



مشروع يعزز علاقة الناشئة بفن السينما

الزواج القسري لفتيات من أقليات دينية يتزايد في باكستان

جريمة من خلال توصيف عمليات الخطف بأنها "زيجات عن حب".
وأشاروا إلى أن الخاطفين "يجبرون ضحاياهم في كثير من الأحيان على توقيع وثائق تثبت أنهم بلغن السن القانونية للزواج وأنهن تحولن دينيا بمطلق إرادتهن".
وختتموا أنه على السلطات الباكستانية تبني تشريعات تحظر هذه الممارسات.

عشرات الخبراء قلقون لمعرفةم أن فتيات لا تتجاوز أعمارهن 13 عاما يتم خطفهن من عائلاتهن والاتجار بهن

ويتنشر الزواج القسري في باكستان بين الفتيات القصر والراشدين وينتهي في بعض الأحيان بجرائم شنيعة تروح ضحيتها إما الفتاة أو زوجها أو عائلته. وفي العام 2017 قتلت آسيا بيبي 17 فردا من أسرة زوجها الذي أرغمت على الزواج منه قبل شهرين في مدينة مظفركره وسط إقليم البنجاب، حيث دست السم لزوجها في كأس لبن فشرّب منه كل أفراد الأسرة وقضوا على الفور، وهي الجريمة التي هزت المجتمع الباكستاني وأعدت قضية الزواج القسري للواجهة. ويرى المحامي أحمد حمزة الغزالي أن ما ارتكبهت آسيا جناية كبيرة ولكن ما ارتكبه أهلها جناية يعاقب عليها القانون أيضا، وكان الأولى بها أن تلجأ إلى العدالة لأن الشريعة والدستور يضمنان لها حريتها الكاملة في اختيار شريك حياتها.



جل الزيجات تتم تحت التهديد بالعنف

جمال

التغذية الصحية.. سر جمال الشعر

ويعد فيتامين "ب7" المعروف أيضا باسم البيوتين مفتاح تمتع الشعر بمظهر لامع، كما أنه يحمي الشعر من التقصف، وتتمثل مصادره الغذائية في صفار البيض والخميرة ومنتجات الحبوب الكاملة واللبن واللحوم والمكسرات.

ويساعد فيتامين "س" على وصول الحديد عبر الدم إلى جذور الشعر، مما يسهم في تقوية بنية الشعر، وتتمثل مصادره الغذائية في الفواكه الحمضية والفلفل والعديد من أنواع الملفوف.

ونظرا لأن الجسم يحتاج إلى البروتين لإنتاج الكيراتين، الذي يتكون الشعر منه بنسبة تصل إلى 90 في المئة، فإنه ينبغي إمداد الجسم بالبروتين على نحو كاف، وذلك بمعدل 0.8 غرام بروتين لكل كيلوغرام من وزن الجسم.

ويتمتع الزنك بأهمية كبيرة لصحة فروة الرأس، ومن ثم جمال الشعر، وتتمثل مصادره الغذائية في رقائق الشوفان والجوز البرازيلي.

وتحتوي المكسرات البرازيلية على السيلينيوم وهو أحد المعادن التي تساعد في تعزيز نمو الشعر وقوته. ولكن ينبغي التنويه إلى أن زيادة السيلينيوم عن الحد المطلوب تسبب تقصف الشعر وتساقطه، ومشكلات عديدة في الجهاز الهضمي.

جنيف - تتزايد عمليات الخطف والزواج القسري والتحويل الديني لفتيات من أقليات دينية في باكستان، وفق ما قاله خبراء حقوقيون تابعون للأمم المتحدة، حضوا الحكومة على التحرك بسرعة لوضع حد لهذه الممارسات.

وأعرب الخبراء من المستقلين المكلفين من الأمم المتحدة عن قلقهم العميق لمعرفةم أن فتيات لا تتجاوز أعمارهن 13 عاما يتم خطفهن من عائلاتهن والاتجار بهن ونقلهن إلى أماكن بعيدة عن ديارهن وإجبارهن على الزواج من رجال يبلغون في بعض الأحيان ضعف أعمارهن وإجبارهن على اعتناق الإسلام.

وأضافوا أنهم قلقون جدا من حقيقة أن هذه الزيجات والتحويلات (الدينية) تتم تحت التهديد بالعنف تجاه هؤلاء الفتيات والنساء أو عائلاتهن، ودعوا الحكومة الباكستانية إلى اتخاذ خطوات فورية لتفادي حدوث هذه الأعمال والتحقيق العميق فيها.

وأشاروا إلى أن هذه التحقيقات يجب إجراؤها بموضوعية وبما يتماشى مع القانون الوطني والالتزامات الدولية لحقوق الإنسان.

وأوضح الخبراء الذين عيّنوا من جانب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لكهن لا يتحدثون باسم الهيئة الدولية، أن هناك تقارير تفيد بأن نظام المحاكم الباكستاني يمكن من ارتكاب جرائم ضد الفتيات المنتديات إلى أقليات دينية والشابات "من خلال قبول أدلة مزورة من دون فحصها بدقة".

وأضافوا أن أفراد الأسرة يقولون إن شكاوى الضحايا نادرا ما تتعامل الشرطة معها بجديّة، إما برفض تسجيل هذه التقارير أو القول إنه لم يتم ارتكاب أي جريمة.

وتابع في منشور على صفحته الرسمية "لم نعد للأسف نفرق بين الرعاية المادية (توفير الماك والمشرّب والملبس) وبين التربية (الوشائج الإنسانية)، أصبحت الأسرة أقرب إلى مفرخة للتوليد فقط، الذين يتباكون مفرجين من الحادثة هم أيضا جزء من الحل الذي وقع لنا. نحن دون أن ندري، نساهم في صناعة الوحوش. بعضنا يسخر من المعلمين، والمعلمون يسخرون بعضهم البعض، والمنظومة التربوية مهمة بكل شيء إلا بالإنسان. أكيد أن الطفل الذي لم نعلمه أن يضع كتابا في محفظته سيضع خنجرا لتصفية أحد منا. أما الذين برروا فعلة ذلك المراهق فهم يمتحنون الشرعية للقتل".

بون (ألمانيا) - تعد التغذية الصحية سر صحة وجمال الشعر؛ حيث أنها تساعد على نمو الشعر وتعمل على تقوية بنيته، ومن ثم تحول دون تقصفه وتساقطه، وفق ما قاله المركز الاتحادي للتغذية.

وأوضح المركز أن فيتامين "أ" المعروف أيضا باسم الريتينول يدعم نمو الشعر وتمتعه بملبس ناعم، مشيرا إلى أن مصادره الغذائية تتمثل في المشمش والفلفل ومنتجات الألبان والجزر وزيت السمك.



المدرسة الجزائرية تحت وطأة استفحال العنف الاجتماعي

عدم تحمل المسؤوليات يساهم في تأجيل الحلول المنشودة



علاقة التلميذ بالأستاذ لم تعد كما كانت

بمراجعة امتحان، ناهيك عن نقص الشعور بأهمية الوظيفة التي يقومون بها، وليس غريبا أن يتحول التدريس إلى عمل بغض حتى عند الأساتذة أنفسهم مما يجعلهم يقومون بعملهم كإلزام وليس كالترحم.

وأضاف "لا تستغربوا أننا نعيش أكبر استقالة جماعية عن مهنة التدريس، وهي مهنة نبيلة، فلا الدولة قدرت الوظيفة، ولا الأساتذة أحبوها وظافقهم. وهنا سيأتي دور الأولياء. منذ أن أصبح الأولياء يعملون أكثر من الأساتذة في تدريس أبنائهم في المنزل، اهتزت صورة الأستاذ في المخيال الاجتماعي. سيقول الولي: ابني لم يتعلم أي شيء في المدرسة، ولولا الجهد الذي أبذله في متابعة ابني لكان قد تحصل على نتائج سلبية. وهذه هي الحقيقة. منذ متى أصبح الولي يرافق ابنه إلى المدرسة صباحا ومساءً؟ منذ أن استتعت الهوة بين المدرسة والأسرة، وفقد الأطراف الثقة بينهم".

وتابع في منشور على صفحته الرسمية "لم نعد للأسف نفرق بين الرعاية المادية (توفير الماك والمشرّب والملبس) وبين التربية (الوشائج الإنسانية)، أصبحت الأسرة أقرب إلى مفرخة للتوليد فقط، الذين يتباكون مفرجين من الحادثة هم أيضا جزء من الحل الذي وقع لنا. نحن دون أن ندري، نساهم في صناعة الوحوش. بعضنا يسخر من المعلمين، والمعلمون يسخرون بعضهم البعض، والمنظومة التربوية مهمة بكل شيء إلا بالإنسان. أكيد أن الطفل الذي لم نعلمه أن يضع كتابا في محفظته سيضع خنجرا لتصفية أحد منا. أما الذين برروا فعلة ذلك المراهق فهم يمتحنون الشرعية للقتل".

بعض أولياء التلاميذ غير المسؤولين، وحماية الأستاذ في الجامعة من اعتداء بعض الطلبة المتهورين بحيث أصبح الأستاذ في أعرق جامعة جزائرية يخاف من اعتداء طلابه عليه يوم إرجاع أوراق الامتحانات".

وجاء في المنشور أن جامعة باب الزوار اضطرت لإدارتها إلى تكليف أساتذة أجانب لا يعرفهم الطالب بمهمة تصحيح أوراق الامتحانات خوفا على سلامة الأساتذة الأصليين من بطش طلابهم.

وتساءل الخبراء عن هيبة الأستاذ والمعلم في هذا الوسط الشبابي غير المسؤول؛ حيث أصبح الولي محاميا على ابنه ضد أساتذته بدل أن ينهاه ويعلمه كيف يحترمه.

وخلصوا إلى توجيه نداء إلى السلطات العليا في البلاد يحضها على تكليف المختصين في التشريع بإصدار قوانين تشدد على تجريم كل من يعتدي على معلم أو أستاذ داخل أو خارج المؤسسة ولو بالتعدي اللفظي فقط.

وقال الأكاديمي والأستاذ الجامعي في جامعة بجاية لويس بن علي، بخصوص قضية الحادثة التي هزت مدينة باتنة بعد تعرض أساتذة للتعلم بخنجر في ظهرها، "لاحظت من خلال متابعتي منديات الأساتذة أميين عامين، أولهما المستوى الذي بلغه الأساتذة من وعي منقطع حتى أنهم في نقاشاتهم يتحولون إلى ميليشيات للإغارة على بعضهم البعض، كما لو أنهم لا يجمعهم القطاع نفسه ولا اللهم نفسه. يجب التفكير في حجم الأحقاد التي يحملها الأساتذة عن بعضهم البعض، لهذا ظهرت سلوكيات مشيئة مثل التمايم والسناس والحروب الدنيئة لأجل توقيت أسبوعي أو لأجل

بالتغول وانتهاك ميثاق القيم والمبادئ المدرسية، يرى هؤلاء أن بعض الفاعلين في المدرسة لم يعودوا يؤدون دورهم التربوي.

ولعل ما ساهم في تصاعد وتيرة العنف المدرسي تفشي استهلاك المخدرات والحبوب المهلوسة، ولم يعد الأمر يقتصر على "الطاششين" من المجتمع، بل امتد إلى تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات من الجنسين، ما أدى إلى اختراق جدران العلاقة الطبيعية بين التلميذ والأستاذ.

صورة الأستاذ اهتزت في المخيال الاجتماعي منذ أن أصبح الآباء يعملون أكثر من الأساتذة في المنازل

وفي هذا الشأن فجرت مديرة الوقاية على مستوى الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدائها غنية مقداش قنبلية من العيار الثقيل لما كشفت عن تصاعد استهلاك الكوكايين وسط الشباب والمراهقين بنسبة 200 في المئة.

ولفتت المتحدث إلى أن استهلاك الكوكايين غير مفصول عن ارتقاعات طالت باقي المهلوسات بنحو 100 في المئة، وأن تحقيقات ميدانية أكدت على أن الاستهلاك صار مربكا، حيث جرى ضبط مؤثرات عقلية في المدارس الابتدائية.

وذكر منشور تمت مشاركته على نطاق واسع في شبكات التواصل الاجتماعي، أنه "حان الوقت لحماية المعلم من اعتداء

فتحت حادثة طعن أستاذة من طرف تلميذها في الظهر بخنجر في مدينة باتنة شرق الجزائر ملف العنف في المدارس من جديد، وسلطت الضوء على الاعتداءات الدامية على الأساتذة والموظفين في القطاع التعليمي، كما شكلت صدمة للتلاميذ وأولياء أمورهم والإطار التربوي عموما. ويرى الخبراء أن المدرسة برمتها وبمكوناتها هي ضحية عنف اجتماعي مستفحل يجب أن يعالج بمقاربة عميقة ودقيقة.



الجزائر - تصاعدت وتيرة العنف اللفظي والجسدي في المدارس والجامعات الجزائرية بشكل مقلق في الآونة الأخيرة، حيث تناقلت تقارير ومشتورات على مواقع التواصل الاجتماعي أخبار اعتداءات دامية على أساتذة وموظفين في القطاع التعليمي، الأمر الذي طرح مجددا إشكالية استفحال الظاهرة في المجتمع وأبعادها، وتغلغلها داخل المحيط المدرسي.

وأخيرا شن مدرسو الأطوار التعليمية في الجزائر ضربا مفاجئا عن العمل، للتعبير عن تضامنتهم مع أستاذة طعنها تلميذها بسكين في الظهر، والمطالبة بحمايتهم من الاعتداءات. ويرى الخبراء أن المدرسة برمتها وبمكوناتها هي ضحية عنف اجتماعي مستفحل لا يعالج باحتجاج أو إضراب، وإنما بمقاربة عميقة ودقيقة.

وتعددت أشكال العنف المدرسي بشكل لافت في الآونة الأخيرة، ففيما تصدح خبر طعن أستاذة من طرف تلميذها في الظهر بخنجر في مدينة باتنة بشرق البلاد، نطقت محكمة محافظة تيارت في غرب البلاد بعقوبة ثلاث سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بنحو سبعة آلاف دولار، في حق أستاذ ترك عاهة مستدامة لأحد تلامذته.

وفي جامعة باب الزوار بالعاصمة اضطرت الإدارة إلى تكليف أساتذة آخرين بتصحيح وتقييم الامتحانات، تفاديا لأحداث العنف والتهديدات التي يتعرض لها الأساتذة من طرف طلبتهم، وهو وضع ينسحب على العديد من جامعات ومعاهد البلاد، حيث تسمت العلاقة بين الأستاذ والطالب وخرجت عن إطارها المألوف.

باتى هذا في ظل غياب نقاش مفتوح من طرف الخبراء والمختصين، ويجري الاكتفاء بطرح آراء معزولة، تعبر في الغالب عن وجهة نظر ضيقة تتصل بموقف شخصي أو رد فعل، وبات كل طرف يبحث عن الحماية من الآخر؛ ففيما يتهم الأساتذة الأولياء والأبناء

موضة

سان لوران تفتتح أسبوع الموضة في باريس بمجموعة أنيقة للرجال

الاستعماري، بالإضافة إلى الراحة التي توفرها ملابسها.

وغرايس هي من الأسماء المحتملة لخلافة فيرجيل ألبوه مدير الابتكار في دار "لوي فيتوتون" الذي توفي في نوفمبر 2021.

وخلال فترة الجائحة عرضت بونر ابتكاراتها ضمن أفلام خلال أسبوع الموضة في باريس. وأقيم الخلاء أول عرض أزياء حضوري لها في أسبوع الموضة الباريسي في فندق "إيفرو" في ساحة فاندوم الشهيرة.

وتضمن عرضها بزات رسمية مصنوعة من الحرير ومعاطف من قماش التويد، وسراويل مخملية قصيرة، واستوتحت المصممة مجموعتها من فنانين سود كالكاتب جيمس بادوين والمغنية جوزفين بايكر اللذين أقاما في باريس خلال القرن الماضي.

الجمهور، مما دفعهم للتصفيق والتهافت. وتستمر عروض أزياء الرجال في أسبوع الموضة في باريس حتى الثاني والعشرين من يناير، وسيضم عرضا من علامات تجارية فاخرة منها لوي فيتوتون وديور وأوم وجيفنشي وهيرميس وميزون ماجيلا.

كما افتتحت المصممة البريطانية غرايس ويلز بونر (31 عاما) المعروفة بإضافتها لمساة أفريقية - أطلسية إلى الفخامة الأوروبية في تصاميمها، أسبوع الموضة الرجالية في باريس بأول عرض لها ضمن هذا الحدث. وحظيت المصممة المولودة لأم بريطانية وأب جامايكي والحائزة على جائزة "بريتيش فاشن أوردن" عام 2022، بشهرة كبيرة من خلال تصاميمها التي تنطوي على إحصاءات لرموز فنية من أصحاب البشرة السوداء وللتاريخ

التجارية الفاخرة عرضها في بورس دو كوميرس، وهي بورصة قمع قديمة تم تجديدها لتضم مجموعة الفنان بينو المعاصر، حيث سار العارضون في معاطف داكنة باكتاف بارزة وقمصان بيضاء مضاف إليها عقد كبيرة أو قمصان مفتوحة تظهر جزءا من الصدر.

وسار العارضون على منصة العرض في أحذية بكعب عال مدبب ورفعت باقات القمصان والمعاطف الضيقة لأعلى.

وفي ختام العرض انخفضت الأضواء في صالة العرض وجلست المغنية شارلوت جانسبور على مقعد أمام البيانو وعزفت الموسيقى، بينما سار العارضون على المنصة مرة أخرى لعرض التصاميم لأخر مرة. وواصلت جانسبور العزف بينما خرج المصمم فاكاريو لينحي أمام

باريس

- افتتحت

دار الأزياء

الفرنسية

الفاخرة

سان لوران

عرض

أزياء الرجال

باسبوع

الموضة في

باريس بتصاميم

أنيقة من ملابس

السهرة للرجال

للمصمم أنتوني

فاكاريو.

وقدمت دار أزياء

سان لوران المملوكة

لمجموعة كيرينج

الفرنسية للعلامات



شركات صديقة للبيئة تحاول إنقاذ مصر من نفايات البلاستيك

طوب داكن لتغطية الأرصفة والمسالك ومواقف السيارات



القمامة تهدد سكان المدن



صناعة طوب صديق للبيئة

الإسمنت فيه قليلة عن العادي، وهذا يعود بالميززة نظراً لارتفاع سعر الإسمنت وأيضاً لأضراره الكثيرة على المستخدمين والمصنعين. وتابع أن الطوب صديق البيئة هو عازل للحرارة والمياه والرطوبة، ويتحمل ضغطاً أكثر بمقدار ست مرات عن الطوب الإسمنتي المعروفة، وكل هذا بسعر أقل.

البناء صنعت من الرمل والإسمنت والزلط وأيضاً الفوم والبلاستيك، اختلطوا معاً بنسبة وتناسب حتى يضاهاى قوالب الطوب الإسمنتي المألوفة. ويقول عمر أشرف، أحد منفذي المشروع، إن الطوب الصديق للبيئة مميزات تصاحب الطوب الإسمنتي المعروف وهو أن نسبة استخدام

من نقابات البلاستيك يتم تدويرها سنوياً في مصر، ويضيف "نحن نعمل مع شركات تدوير ونأخذ منها ما لا يمكنها استخدامها".

ولكن عمل الشركات الناشئة ليس كافياً بعد. ذلك أن الإنتاج السنوي من البلاستيك سيزيد ثلاث مرات بحلول 2060 ليصل إلى 1.2 مليار طن. في الوقت ذاته، ستتضاعف كمية النفايات البلاستيكية غير المدورة أو المتروكة في الطبيعة والبالغة الآن 100 مليون طن.

ويقول محمد كمال، أحد مسؤولي شركة غرينيش التي ساهمت في إنشاء "فيرى نايل"، "البلاستيك لن يختفي ولكن هذه المبادرات أدت إلى خلق سوق، ورأينا أن هناك بالفعل طلباً".

ويضيف "كل ما يخلق قيمة اعتماداً على النفايات في مصر يعد خطوة إلى الأمام، حتى لو بقينا على السطح ولم نتمكن من حل جذور المشكلة".

وفي جامعة دمنهور نفذ مجموعة من الطلاب مشروعاً صديقاً للبيئة بتصنيع قوالب من الطوب بمواد خام غير تقليدية.

وتقول سهيلة، من منفذي المشروع، "المشروع عبارة عن قوالب من طوب

ففي الإسكندرية على شاطئ المتوسط في شمال مصر تبلغ نسبة الأسماك التي تصوي تلك الجزئيات 92 في المئة، وفق باحثين في المعهد المصري لعلوم البحار والمصايد.

وتسعى "تايل غرين" إلى تدوير ما بين ثلاثة إلى خمسة مليار كيس بلاستيكي بحلول العام 2025. وكانت بدأت ببيع الطوب العام الماضي، وانتجت حتى اليوم أربعين ألف طوبة. وتعهّدت مصر ذات الـ104 ملايين نسمة - والتي يؤكد البنك الدولي أن 67 في المئة من النفايات فيها "لا تعالج بشكل مناسب" - بخفض استهلاكها من البلاستيك ذي الاستخدام الأحادي بمقدار النصف بحلول العام 2030.

ولكن شابها ساعين إلى حماية البيئة ومهندسين لم ينتظروا ذلك، بل قرروا استخدام نفايات البلاستيك على الفور، فبدأوا باستخراج البلاستيك من النيل ويتولى المهندسون الإشراف على تحويله إلى طوب وهو البديل الأخضر للطوب الإسمنتي الذي يؤدي تصنيعه إلى توليد كمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون الملوثة للبيئة.

وفي جزيرة القريافية في القاهرة، بدأ صيادون ملء شبكاتهم بالبلاستيك الذي يبيعونه بعد ذلك إلى منظمة "فيرى نايل" غير الحكومية التي تقوم كذلك بعمليات تنظيف منتظمة لأكثر نهر في أفريقيا.

ويقول مسؤول المشروع لدى "فيرى نايل" هاني فوزي إنه "يشترى ما بين 10 و12 طناً من البلاستيك شهرياً" من 65 صياداً يجمعون النفايات ويتم فرزها في مراكزهم.

ويضيف هاني فوزي أنه يتم بعد ذلك كسب البلاستيك لإعادة استخدامه في الصناعات البلاستيكية مرة أخرى أو يتم بيعه لمصنع طوب إسمنتي في أسبوط (جنوب) الذي يستخدمه كوقود. والمشروع مدعوم من وزارة البيئة المصرية.

ووفق منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في أوروبا، يتم تدوير أقل من 10 في المئة من البلاستيك في العالم، وذلك بسبب صعوبة عملية التدوير أو كلفتها العالية. ويشرح شعلان أن "ما بين 11 و15 في المئة فقط

تتجهج نفايات البلاستيك الضارة النيل والبحر المتوسط حيث تتسبب في تسميم الحياة البحرية حتى أصبح ثلاثة أرباع الأسماك التي يتم اصطيادها في القاهرة تحوي جزئيات صغيرة جداً من البلاستيك، لذلك تبادر شركات ناشئة لجمع هذه النفايات وإعادة تدويرها في شكل طوب داكن للاستفادة منه في البناء.

وتنتهي معظم نفايات البلاستيك التي تصل إلى 5.4 مليون طن سنوياً في مصر في مكبات غير قانونية ويتم التخلص منها بعد ذلك في النيل والبحر المتوسط حيث تتسبب في تسميم الحياة البحرية. وحذرت دراسة في العام 2020 من أن ثلاثة أرباع الأسماك التي يتم اصطيادها في القاهرة تحوي جزئيات صغيرة جداً من البلاستيك.

مصر أكبر بلد ملوث بالبلاستيك في الشرق الأوسط وأفريقيا وفق دراسة لخبراء متعددين الجنسيات ونشرتها مجلة «ساينس»

القاهرة - في مصر، أكبر ملوث بالبلاستيك في الشرق الأوسط وأفريقيا، يسعى رواد أعمال شباب إلى إعادة تدوير ملايين الأطنان من البلاستيك الملقاة في النيل والبحر المتوسط ومكبات القمامة المفتوحة. وفي مصنع في ضواحي القاهرة تديره الشركة الناشئة "تايل غرين" يطغى هدير مطحنة البلاستيك على كل الأصوات، وتبتلع الآلة كمية ضخمة من البلاستيك من كل الألوان، لتخرجها على شكل طوب داكن اللون "صلايته ضعف صلابته الإسمنت"، وفق ما يقول أحد مؤسسي الشركة خالد رافت (24 عاماً) بينما يلقي بطوبة على الأرض. واستخدام البلاستيك المعاد تدويره في البناء فكرة ليست بالجديدة، إذ نجده في كينيا وكولومبيا وجنوب أفريقيا وحتى في غزة. ويستخدم الطوب لتغطية الأرصفة والمسالك في الهواء الطلق ومواقف السيارات. ويوضح رافت أن العديد من المنتجات البلاستيكية مثل أكياس التغليف التي تستخدم في عدد من المواد الاستهلاكية (البطاطا المقلدة على سبيل المثال) مكونة من طبقات عدة ملتصقة من البلاستيك والألومنيوم التي يستحيل فصلها. ويقول شريكه عمرو شعلان (26 عاماً) "هذا البلاستيك الذي لا قيمة له تقريباً ينتهي معظم الوقت في المكبات أو يتم حرقه أو ينتشر في البيئة المحيطة بنا أو في بحارنا وأنهارنا". مضيفاً أن كل طوبة "تتكون من 125 كيساً من البلاستيك". وتعتبر مصر البلد الأكثر كثافة سكانية في العالم العربي، وأكبر ملوث بالبلاستيك في الشرق الأوسط وأفريقيا، وفق دراسة أجراها خبراء متعددين الجنسيات ونشرتها مجلة "ساينس" العلمية.

العلماء يخشون من مخاطر السياحة الفضائية على البيئة

تناقش غالباً القضايا المتعلقة بالتلوث والمناخ. وفي تقييم وضعته مجموعة من العلماء تحت إشراف يورغن كونولستر بجامعة تولوز الفرنسية جاء أن كمية الانبعاثات الغازية المنطلقة في الغلاف الجوي بسبب أنشطة علماء الفلك بلغت نحو 20.3 مليون طن مكافئ من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، مما يعادل 36.6 طن لكل شخص منهم.

وإذا وضعت في اعتبارك أن الطبيعة على الأرض يمكنها أن تعوض فقط حوالي طين من ثاني أكسيد الكربون للشخص الواحد سنوياً، فإن مجتمع علماء الفلك ينتج 18 مثلاً لهذه الكمية. كما حدد يانكه من معهد ماكس بلانك لعلم الفلك وزملاؤه بصمة ثاني أكسيد الكربون الخاصة بمعهدهم، وبالنسبة إلى عام 2018 توصلوا إلى قيمة 18.1 طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل عالم فلك، وجاء نصف الكمية تقريباً من أكثر من 1000 رحلة طيران رسمية، قام بها وزملاؤه في ذلك العام.

ويعلق يانكه على العدد المرتفع من الرحلات الجوية التي يستخدمها العلماء قائلاً "إننا مجموعة صغيرة من العلماء، ويتعين علينا أن نعمل معاً على المستوى الدولي". ومع ذلك أظهرت جائحة كورونا أنه يمكن أن تعقد الكثير من اللقاءات بالفيديو كونفرانس، بدلاً من الاجتماعات وجهاً لوجه.

وتتمثل العناصر الرئيسية الأخرى المكونة للبصمة الكربونية للمعهد في استهلاك الكهرباء خاصة في إجراء الحسابات باستخدام أجهزة الكمبيوتر، السوبر، وتدفئة مباني المعهد.

ويقول يانكه "إنه لأمر جيد أن تتوافر لدينا هذه الأرقام، لأنه يمكن إدارة الأمور التي يمكن قياسها فقط".

تقريباً صريحاً فيقول "مثل هذه الرحلات الفضائية ضارة بالمناخ، كما تتهرب الموارد، لمجرد أن حفنة من الأثرياء اكتشفوا إمكانية القيام بهذه الرحلات باعتبارها رمزاً لعلو المكانة الاجتماعية".

ومن الآن فصاعداً، من المأمول أن يدرك جميع مستخدمي الصواريخ الآثار السلبية لهذه التكنولوجيا.

الصواريخ تحرق مئات الآلاف من الأطنان من الوقود أثناء إطلاقها لتكون متهمه بالتلوث أكثر من الطائرات

ويقول ديمتريس دريكاكيس الباحث في جامعة نيقوسيا بقبرص "نأمل أن تراعى المشروعات التجارية، مثل سبيس إكس وفيرجين جلاكتيك وبلو أورجين والشركات المصنعة للمحركات المرتبطة بها هذه التأثيرات السلبية في تصميماتها المستقبلية".

والقدي دريكاكيس مع زميله إيوانيس كوكيناكيس نظرة فاحصة على عامود عادم الصواريخ، وتبين أن تأثيرات نواتج الاحتراق تتغير بشكل كبير اعتماداً على الارتفاع عن سطح الأرض، وذلك وفقاً لما ذكره في مجلة "فيزياء السوائل". ذلك لأن التركيب الكيميائي للهواء يتغير، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض الكثافة بدرجة كبيرة.

ومن ناحية أخرى هناك أيضاً تدقيق متزايد في البصمة الكربونية لعلماء الفلك في العالم أو للباحثين في مجال الفضاء، وهم يلتقون بحضور مؤتمرات

وتقول إلواز ماريما زميلة ريان في المشروع البحثي إنه "يتم بشكل روتيني تشبيه الانبعاثات الناتجة عن إطلاق مركبات الفضاء بتلك الناتجة عن انبعاثات غازات الدفيئة والموثبات الناتجة عن رحلات الطائرات، وهو أمر يجانبه الصواب كما أثبت بحثنا".

وتوضح أنه في الحقيقة تنتج منصات إطلاق الصواريخ الحاملة لمركبات الفضاء، غازات أكسيد النيتروجين الضارة التي تقوم بتسريع عملية تآكل طبقة الأوزون، وكذلك ارتفاع درجة الحرارة على كوكب الأرض.

وبينت عمليات المحاكاة أن جزئيات الهباب الناتجة عن احتراق الوقود في الغلاف الخارجي تكون أكثر تأثيراً بمعدل 500 مرة في رفع درجة الحرارة على الأرض، مقارنة بنفس التأثير عند احتراق الوقود بالقرب من الأرض، وبالرغم من أن الصواريخ تتسبب فيما نسبته 0.02 في المئة فقط من انبعاثات السناج (الهباب) على مستوى العالم، فإنها تمثل ما نسبته 6 في المئة من ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة على الأرض المرتبطة بالسناج.

ولا يزال حجم الرحلات الفضائية العلمية محدوداً، حتى بعد أن وافقت الدول المساهمة في وكالة الفضاء الأوروبية البالغ عددها 22 دولة، في نوفمبر الماضي، على زيادة ميزانية الوكالة بنسبة 16.6 في المئة بما يعادل 18 مليار دولار، خلال الفترة بين 2023 و2025، أما ما يمكن أن يزيد من عدد الرحلات الفضائية بدرجة كبيرة فهو القطاع التجاري الذي يتطلع إلى فتح السماء أمام سياح الفضاء الذين يستخدمون رحلات القطاع الخاص. وي طرح كنود يانكه من معهد ماكس بلانك لعلم الفلك بمدينة هايدلبرغ

أن يكفي لمضاعفة حجم الانبعاثات الغازية المدمرة للبيئة، والناتجة عن جميع المهام العلمية التي قامت بها سفن الفضاء مجتمعة حتى الآن. وأوضح البحث أنه في جميع الرحلات الفضائية سواء كانت علمية أو سياحية، تحرق الصواريخ مئات الآلاف الأطنان من الوقود أثناء الإطلاق، وبذلك تكون متهمه بتلوث البيئة، بدرجة تفوق ما تحدثه الطائرات بكثير.

ويقول فريق بحثي تحت إشراف روبرت ريان من جامعة لندن إنه مع قيام البشر باستكشاف أغوار الفضاء تظهر "ضرورة عاجلة لوضع لوائح تنظيمية متعلقة بحماية البيئة، للتخفيف من الأضرار الناتجة عن أنشطة السياحة الفضائية الأخذة في النمو بسرعة". وأشار البحث الذي أجراه الفريق إلى أن تنظيم رحلات للسياحة الفضائية على مدى ثلاث سنوات يمكن

برلين - ثمة مخاوف من أن يؤدي التمويل الجديد، الذي ستلقاه وكالة الفضاء الأوروبية، إلى إطلاق المزيد من الصواريخ التي تحمل سفن الفضاء، وإلى إلحاق المزيد من الأضرار بالغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية. غير أن الخبراء يحذرون من أن خطط تنظيم رحلات تجارية، بغرض السياحة في الفضاء، تشكل تهديداً أكثر خطورة.



الأغنياء يستمتعون على حساب بقية البشر

تصريحات المدربين

إيفانكوفيتش: منتخب عمان الأفضل في خليجي 25

وأردف "أحاول كسر قاعدة الخسارة أمام المنتخبين في النهائي، شعرنا بكرم العراقيين، وحفاوة استقبالهم واللعبة أمام الجمهور متعة، من حقهم دعم منتخبهم، وتواجههم سيحفظ لاعبينا".

وختتم "البطولة في الممثل قوية جدا، المنتخبان كلها قدمت مردودا جيدا؛ الإمارات كانت جيدة، والسعودية تملك الدوري الأقوى في المنطقة، قطر حضرت بلاعبين موندباليين، والعراق بالتاكيد لعب وعليه الضغط الأكبر، مشاعر الجماهير تمثل ضغطا كبيرا على الفريق، ونأمل تقديم مباراة جيدة ترضي طموح جمهورنا".



جهازا فنيا مميزا". وتابع برانكو "اللاعبين جاهزون عدا غيابين في الدفاع فقط. في المباراة الأولى لعبنا بتحفظ، لأنه حينها كنا نرى أن الحصول على نقطة في افتتاح المسابقة أفضل من الخسارة، وفي النهاية كان التعادل مرضيا للطرفين". وأردف "سيختلف الوضع في النهائي، وأتمنى حسم اللقاء في الوقت الأصلي مثل مباراة البحرين، اللعب أمام جمهور كبير يمثل حافزا لنا وهدفا للفوز".

وأضاف "النهائيات تلعب لتحقيق الألقاب، وصولنا إلى النهائي يعد أمرا جيدا لكن التاريخ يذكر الفائزين بالبطولات". واستطرد "منتخب عمان بالنسبة إلي هو الأفضل فنيا مع احترامي لكل المنتخبات، واجهنا العراق 3 مرات، وجميع المواجهات مختلفة، لن أعود إلى لقاء الافتتاح، وقد حلت لقاء العراق وقطر جيدا".

البصرة (بغداد) - أكد مدرب منتخب عمان الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش جاهزية الأحمر لكل الاحتمالات في مواجهة العراق، خلال نهائي خليجي 25 المقرر في ملعب البصرة الدولي اليوم الخميس.

وقال برانكو في المؤتمر الصحفي المخصص للمباراة النهائية إنه مستعد لجميع الاحتمالات خلال المباراة حتى في حال امتدادها إلى الأشواط الإضافية وركلات الترجيح. وشدد المدرب الكرواتي على أن "منتخب عمان هو الأفضل فنيا على مدار مشوار البطولة". وأضاف "أشكر الاتحاد العراقي والجماهير العراقية والإعلام على كل الدعم والحفاوة التي قدموها".

وزاد قائلا "فخور جدا ببلوغ النهائي، والمباراة ستكون أمام جمهور كبير والنهائيات تلعب من أجل الفوز ونحن جاهزون". وأكد "تحدثت عن المنتخب العراقي في أول مؤتمر صحفي، وأكرر: هو منتخب كبير فنيا ويمك

العراق يلامس لقب خليجي 25 في نهائي تاريخي

الأحمر العماني يطمح إلى التتويج بلقب ثالث



منافسة متجددة

قطر في الدور نصف النهائي، وهو الهدف الوحيد في مرمى العراق حتى الآن. وفي المقابل ظهر حارس عمان إبراهيم صالح المخيني بمستوى متميز في المباريات السابقة، وقدم مردودا إيجابيا رغم أن شبكاته تلقت 3 أهداف بدور المجموعات، 2 من اليمن والثالث بأقدام سعودية. لكنه برز في التصدي لركلة جزاء لمنتخب اليمن في الدقيقة 90 + 4 من زمن المباراة، ليقود أبناء السلطنة إلى الانتصار الأول في البطولة، ويمتاز المنتخب العراقي في هذه النسخة من البطولة الخليجية بقوة خطه الخلفي، الذي يقوده علي فائز ومصطفى ناظم، وكذلك القدرات العالية التي قدمها الظهيران الأيمن علي فاضل وضرغام إسماعيل، وهذا الرباعي الأكثر استقرارا في تشكيلة المدرب خيسوس كاساس خلال المباريات السابقة.

وفي المقابل لم يمتزج ربايعي دفاع المنتخب العماني بالتغطية السليمة والقوة البدنية، إذ لعب أرشد سعيد العلوي وزميله جمعة مرهون الحبسي في قلب الدفاع، فيما كان الظهيرين أحمد الكعبي وفهسي سعيد دور كبير في الحد من خطورة المنافسين.

ويبرز في وسط ميدان المنتخب العراقي أمير العمري إلى جانب أمجد عطوان، وظهر الأول بصورة ثابتة من الأداء المتميز، بينما قدم عطوان مباريات رائعة وساهم في صناعة الأهداف، كما سجل الهدف الثاني لفريقه في مرمى اليمن. وعلى الأطراف ساهم الجناح إبراهيم بايش في وصول فريقه إلى مباراة الختام، بعد الجهود الكبيرة التي قدمها مع الجناح الآخر حسين علي، الذي نال جائزة رجل المباراة أمام اليمن. ويتنافس مهاجم العراق أيمن حسين مع العماني جميل سليم الجيمدي على إيصال فريقيهما إلى منصة التتويج، إذ نجح حسين في تسجيل الهدف الثاني لاسود الرافدين في مرمى قطر، ويمتلك قدرات تهديفية عالية، علاوة على إجادته للاعب الهواة.

ووصل إلى مدينة البصرة وفد الاتحاد النيجيري لكرة القدم، لحضور المباراة الختامية في خليجي 25، بين منتخبي العراق وعمان. واستقبل الأمين العام للاتحاد العراقي لكرة القدم محمد فرح الأسدي، رئيس الاتحاد النيجيري إبراهيم موسى جوسو في مطار البصرة الدولي. وتعد هذه أول زيارة لشخصية رياضية نيجيرية إلى العراق منذ سنوات، ولم يسبق للنادية أو المنتخبات النيجيرية اللعب في أرض العراق. ووجه الاتحاد العراقي لكرة القدم والاتحاد الخليجي للعبة عدة دعوات لشخصيات رياضية عربية ودولية، علاوة على رؤساء الاتحادات ونجوم الكرة الخليجية والعربية لحضور حفل الختام والمباراة النهائية لخليجي 25.

ويذكر أن افتتاح خليجي 25 في مدينة البصرة شهد حضورا دوليا لافتا، وفي مقدمة هذا الحضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو، ونجم منتخب أستراليا السابق تيم كاهيل، مع عدد من نجوم الكرة الخليجية السابقين.

يتجدد اللقاء بين العراق وعمان في ختام بطولة خليجي 25 اليوم الخميس، بعد أن سبق لهما أن قضا شريط افتتاح المباريات في ملعب البصرة الدولي، ضمن مباراة انتهت بالتعادل السلبي، فيما ستكون المواجهة النهائية غير قابلة للتعادل، وسيتم اللجوء إلى الأشواط الإضافية أو ركلات الترجيح لمعرفة هوية البطل.

البصرة (العراق) - تتجه الأنظار إلى ملعب البصرة الدولي الذي سيكون اليوم الخميس مسرحا للمباراة النهائية المرتقبة لخليجي 25 بين صاحب الأرض والجمهور المنتخب العراقي ونظيره العماني.

ويتطلع منتخب أسود الرافدين إلى الظفر بلقب رابع في تاريخه وأول منذ ما يقارب 35 عاما، وتحديدًا منذ 1988 في السعودية. في المقابل يطمح الأحمر العماني إلى لقب ثالث وأول منذ 2018.

ويتواجه المنتخبان الخميس للمرة الحادية عشرة في البطولة، إذ حقق العراق خمسة انتصارات مقابل انتصارين لعمان وحُسمت ثلاث مباريات بالتعادل. بدأ المنتخب العماني رحلته ضمن خليجي 25، الذي استضافته البصرة جنوب البلاد للفترة من 6 إلى 19 يناير 2023، في المجموعة الأولى بتعادل سلبي أمام العراق، ثم حقق فوزا صعبا على اليمن 2-3 في مباراته الثانية ضمن دور المجموعات الذي اختتمه بفوز ثمين على السعودية 2-1.

وفضلا عن الصراع المتوقع بين المنتخبين لحسم هذا النهائي المثير، سيشهد اللقاء أيضا صراعا آخر داخل أرضية ملعب البصرة الدولي بين النجوم الواعدين في صفوف المنتخب العماني مثل صلاح الجياني وجميل الجيمدي صاحب الهدف الصاروخي في شبك البحرين ضمن نصف النهائي، ونجوم المنتخب العراقي إبراهيم بايش والهداف أيمن حسين (3 أهداف).

وحقق المنتخب العماني أول القابح عام 2009 بفوزه على السعودية بركلات الترجيح 6-5 في مسقط ضمن خليجي 19 وأضاف الثاني عام 2017 في الكويت خلال النسخة الثالثة والعشرين بفوزه على الإمارات في المباراة النهائية وركلات الترجيح أيضا 5-4.

أوراق رابحة

يمتاز المنتخب العراقي بقدرات حارس مرماه جلال حسن الذي قدم في هذه البطولة مردودا جيدا، وحافظ على نظافة شبكاته في 3 مباريات، قبل أن تدخل أول كرة في مرماه من قبل عمرو سراج مهاجم

سجل الفائزين	السنة
الكويت	1970, 1972, 1974, 1976, 1982, 1986, 1990, 1996, 1998, 2010
قطر	1992, 2004, 2014
السعودية	1994, 2002, 2003
العراق	1979, 1984, 1988
عمان	2009, 2017
الإمارات	2007, 2013
البحرين	2019
اليمن	

كاساس: سنفاجئ عمان بطريقة مختلفة في النهائي

في المباراة النهائية أو البطولات المقبلة". وأشار إلى أن "التركيز كان ينصب على مختلف المباريات. الآن في النهائي نملك الخبرات العديدة للفوز. بكل تأكيد أتوقع أن تكون المباراة مغلقة وقد تغير تفاصيل صغيرة مسارها".

ويبدل المنتخب العراقي مواجهة عمان متسلحا بالزخم الجماهيري الكبير المساند الذي حقق أرقاما قياسية حسب اتحاد كأس الخليج العربي وبلغ أكثر من 65 ألف متفرج في نصف النهائي ضد قطر.

بحدس كاس البطولة". وتابع "ينتابني القلق من بعض اللاعبين بسبب تعرضهم لنزلات البرد، ومنتظر موقفهم وجاهزيتهم لتحديد مشاركتهم في المباراة".

وأوضح "نحن كجهاز فني نقف قدرات لاعبينا، ونطالبهم بالاستمتاع بالمباراة. أنا محظوظ لامتلاك لاعبين يتمتعون باللعب في أكثر من مركز".

وقال مزاحا "أجد عطوان يجيد اللعب في جميع المراكز، ويمكنه أن يلعب حارس مرمي، وهذا ما حدث في إحدى المباريات الودية".

بغداد - وصف مدرب المنتخب العراقي خيسوس كاساس مباراة فريقه أمام المنتخب العماني في نهائي خليجي 25 بالصعبة، مشيرا إلى أنه سيعتمد أسلوب لعب مختلفا لمفاجأة منافسه في موقعة اليوم.

وقال قائلا "أنا محظوظ لامتلاك لاعبين يتمتعون باللعب في أكثر من مركز". وقال مزاحا "أجد عطوان يجيد اللعب في جميع المراكز، ويمكنه أن يلعب حارس مرمي، وهذا ما حدث في إحدى المباريات الودية".



من جانبه قال محمد عماد، المنسق الإعلامي للمنتخب العراقي، "اللاعبون على أتم الجاهزية لمباراة عمان في نهائي خليجي 25، ولا توجد لدينا إصابات أو غيابات باستثناء اللاعب ريسان أمين الذي يغيب بسبب إصابته بفايروس كورونا". وختتم "نتطلع إلى تحقيق اللقب الخليجي الرابع وتجاوز عقبة منتخب عمان الصعب من أجل إسهام الجماهير العراقية التي ساندتنا بشكل رائع طوال أيام البطولة".

وختتم "مهمتنا أن نتكشف الطريق، وعلى اللاعبين الوصول إليه، وقبل قديمي إلى العراق حللنا أداء جميع اللاعبين، وقدمنا لهم رؤيتنا وخططنا، وعليهم الاجتهاد والتركيز".

وأضاف كاساس "سنحاول تصحيح بعض الأخطاء التي ظهرت في مباراتنا الأولى مع عمان، لكن النهائي سيكون مختلفا. نرغبنا شديدة في إسعاد الجماهير العراقية".

المنتخبات الودية نقطة سوداء في منافسات كأس الخليج

إلى أن مشاركة عدد كبير من اللاعبين الأجانب في بعض الدوريات الخليجية المحترفة، مثل الإمارات والسعودية وقطر، أثرت سلبا في مستويات اللاعبين الخليجيين بسبب عدم إتاحة الفرصة لعدد كبير منهم باللعب في البطولات المحلية.

وقالوا في حديث إعلامي "عدم مشاركة بعض المنتخبات بلاعبين الأساسيين أثر بصورة سلبية في المستوى الفني بشكل عام، لكن نأمل أن نشاهد مستويات فنية أفضل لإعطاء زخم للبطولة، وتأكيد فائدتها للمنتخبات المشاركة من حيث تطوير مستوياتها الفنية وإخراج منتخبات قوية يمكن أن تنافس، سواء على صعيد بطولة كأس آسيا أو بطولة كأس العالم".

في البطولة عاديون، وليس بينهم نجوم بارزون". وعزا اللاعب المعتزل انخفاض المستوى إلى أن "أغلب المنتخبات المشاركة في خليجي 25 لم تشارك بلاعبين الصف الأول كما كان في السابق، وإنما بلاعبين الصف الثاني، كونهما تبحث عن إعداد هؤلاء اللاعبين".

ووصف رياضيون ومحللون فنيون بطولة كأس الخليج بأنها لا ترتقي إلى مستوى الطموح من حيث المستوى الفني، مشيرين إلى أن هناك ثلاثة عوامل أساسية وراء ضعف البطولة فنيا؛ إذ شاركت أغلب المنتخبات بعناصر جديدة أو بلاعبين المنتخب الودي والصف الثاني، بجانب أن البطولة خلت من النجوم الخليجيين المعروفين، كما كان يحدث في البطولات السابقة. هذا إضافة

وجه محللون فنيون ساهم تقدمهم إلى المستويات التي عاش على وقعها خليجي 25 الحالي، والذي وصل إلى المحطة الأخيرة من منافساته اليوم الخميس. وفي هذا السياق أكد الإماراتي محمد مطر غراب، المحلل الفني، على أن "البطولة لم ترتقي إلى الطموح فنيا بسبب غياب المنتخبات الأساسية".

ولفت غراب إلى احتفال السعودية بمنتخبها الأولمبي، ومشاركة الكويت وقطر بفريقيين جديدين، باستثناء بعض العناصر. فضلا عن أن المنتخب اليمني في حالة غير طبيعية".

واسترسل قائلا "وضع كرة القدم الخليجية تغيّر، وأصبحت بعض الدوريات المحترفة، لاسيما في الإمارات والسعودية وقطر، تجذب النسبة الأعلى من اللاعبين الأجانب، مما يشكل عاملا مؤثرا بالسلب على المنتخبات المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي".



صورة ضبابية

وأوضح حديد "لم يكن الجانب الفني الذي يطمح إليه الجميع على أعلى مستوى، وذلك لأن اللاعبين المشاركين

صباح العرب

لطيف جبالله



أفكار وأزرار

نشر متسكعون يقضون وقتهم على صفحات الفيسبوك خبراً مفاده أن تونسيين باعوا شركتهما الفتية بسعر يعجز القراء على عده.

الشركة تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي وعمرها تسع سنوات، كل عتادها جهازاً كمبيوتر ورأس مالها لا يتجاوز راتب موظفين اثنين.

قصص النجاح في مختلف الميادين كثيرة نقرأها يومياً على صفحاتنا في الموقع الذي أسسه مارك زوكربيرغ من غرقته الجامعة في هارفارد منذ عشرين سنة.

المغزى من قصة خير التونسيين هو أن الاستثمار اليوم لم يعد في الأراضي الشاسعة وزراعتها أو تشجيرها في زمن الجفاف، ولا في مصنع يمتلئ بالسواعد المقتولة والغنيين في حضرة البضائع الصينية المنتشرة في كل شوارع المدن التونسية.

في عالم الذكاء الاصطناعي كل ما تحتاجه لمشروعك هو أفكار خلاقة، وجهاز كمبيوتر يتكون من صندوق قادر على ترجمة كل الأفكار وبرمجتها، ولوحة مفاتيح أو أزرار مرسومة عليها حروف ورموز، وفأرة تقف في مقترق يفتح على سلم لا يحتمل الرقص عليه من جهة، ومن الجهة الأخرى يفتح على فراغ يفني العمر في متابعة الصور المقلّرة للـ"انسْتغراموز" اللاتي يتكلمن من أجل الأيقون شبيهاً، أو في توزيع "لايكات" لا تصرف في بنك ولا تزيد علماً ولا معرفة.

تعلم لغات برمجة الذكاء الاصطناعي أسهل من تعلم التدخين والبصاق في الشارع والخميمة والسنتيمية، بل هي أسهل من تعلم قرصنة حسابات الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على

أسرارهم وربما ابتزازهم. وعالم الذكاء الاصطناعي يُمكن من التعلم ويُوفر فرص العمل دون الحاجة إلى التحول إلى أي مكان، فمن الممكن أن تجد شأباً يعيش في الجنوب منهمكا في التعامل مع كمبيوتر محمول تحت نخلة، أو فئسة تتابع قطع أغنام والدها في قرية نائية وفي يدها "لاب توب" تُعد من خلاله تطبيقاً أو برنامجاً لشركة عملاقة في التكنولوجيا بعيدة جغرافياً لكنها قريبة جداً بعد الثورة الرقمية.

ذلك الشاب أو تلك الفتاة يقفان اليوم هناك، ليس حينئذٍ إلى فقرهما وما عانياه من برد وحرمان، ولكنهما يقفان اعترافاً بجميل من راهن واختار أن يستمر في تعليمهما.

هما أمانا بالنجاح فحققاه، ويعلمان على استمرار نتائج العمل التي لا تأتي صدفة أو مجاناً، لذلك لا يضيع أي منهما وقته قابعا في الحناوت الأزرق يستدعي شفاء مريض عزيز عليه ولا يطلب الترحم على فقيد انتقل إلى جوار ربه.

وتبدو فكرة التعلم وفرص العمل في عالم الذكاء الاصطناعي والحصول على مكتب في العالم الافتراضي من وحي خيال يسبح في تيار لم يصطدم بالواقع، لكن المحاولة أفضل من علامة "لا شيء" على ورقة الحياة.

مادونا في جولة عالمية

نيويورك (الولايات المتحدة) - أعلنت مادونا الثلاثاء عن جولة عالمية كبيرة مرتقبة لها احتفاءً بمسيرتها المهنية التي استمرت لأكثر من أربعة عقود.

وستطلق جولة نجمية السوب العالمية التي تستعمل 35 مدينة في 15 يوليو في فانكوفر، تليها حفلات في مدن أميركية من بينها ديترويت وشيكاغو وميامي ونيويورك، حيث بدأ يسطع نجمها.

وستستكمل الجولة التي تحمل عنوان "ذي سيلبريشن تور" في أوروبا حتى الخريف، مع محطات في مناطق عدة أبرزها لندن وبرشلونة وباريس.

وستنتهي الجولة بحفلة في أمستردام في الأول من ديسمبر.

وقالت مادونا في بيان "أنا متحمسة لتأدية أكبر عدد ممكن من الأغاني، أمله في تقديم عروض لجمهوري لطالما كان ينتظرها".

الزائر الأبيض يحل ضيفا مبعجلا على شمال السعودية



بهجة الثلج

وتدعو الهيئة من خلال الترويج لموسمها الشتوي إلى مشاركة السكان المحليين في أنشطة عديدة.

ومن أبرز تلك الأنشطة، وفق الهيئة، نزهة شتوية بقيادة سيارة في الطرق الجبلية أو امتطاء جمل عربي أو ممارسة رياضة المشي خلال لحظات تساقط الثلج.

كما تحث على التزلج مثلما يفعل المواطنون في المنحدرات المكتسية باللون الأبيض، أو التخيم وسط الثلوج في ما يعرف باسم موسم "الكنتشة" لدى المملكة.

وأضاف أنه اعتاد زيارة المحال في كل موسم للاطلاع على المنتجات الجديدة التي توفرها المحال.

وتضع الهيئة السعودية السياحية عبر موقعها الإلكتروني "روح (ر) السعودية" نشاط "المغامرات في الثلج" ضمن أبرز أنشطة الترويج السياحي؛ ففي شمال المملكة "يمكن الاستمتاع بوجهة شتوية لا مثيل لها في أي مكان آخر، ورؤية مناظر الشجيرات المتجمدة وقمم الجبال المكسوة بالجليد، ومشاهدة الإبل وهي تسير وسط رفاق ثلوج الشتاء السحرية"، وفق الهيئة.

وأوضح خالد عبد البلوي، صاحب أحد المحال الخاصة ببيع مستلزمات الرحلات، أن المتاجر في عموم المنطقة تشهد إقبالا في أغلب أوقات العام، لاسيما في هذه الفترة نظرا إلى تنوع الخصائص الجغرافية في تبوك بين الجبال والبراري والبحر، وامتيازها بتنوع المناخ أيضا مثل هطول الأمطار وتساقط الثلوج، وهو ما يجعل التجار يعملون على توفير كافة ما يخص الرحلات.

وقال المواطن السعودي تركي بن طريف إن "أجواء المنطقة وروعة ليالي الشتاء تسهمان في الخروج إلى البرية".

شكلت المناطق التي زادها الثلج جمالا على جمالها الطبيعي وجهة سياحية لأهالي شمال السعودية وزائريها ممن قدموا للاستمتاع بجمال تلك المناطق وروعيتها في حضرة الثلج الذي يغطي المرتفعات والسهول، مستبشرين بتلك المناظر ومتقائلين صورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الرياض - سجلت السعودية خلال فصل الشتاء رواجاً لموسم البحث عن المغامرات بين الثلوج التي تساقطت في الموسم الحالي، خاصة في شمال البلاد. وتشهد المملكة في يناير طقساً ممطرا يتخلله تساقط الثلوج، ما يغري عشاق المغامرات والرحلات الشتوية بشد الرحال إلى أماكن تكون الجليد.

وقال عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك خالد الزعاق "مع دخول فصل الشتاء يكون الثلج على أوروبا ثلجا دائما وعلى شمال العراق وبلاد الشام وتركيا ثلجا عابرا، وعلى شمال وشمال شرق السعودية ثلجا زائرا".

وتتساقط الثلوج في العديد من المدن، أبرزها تبوك، لاسيما في جبل اللوز الذي يصل ارتفاعه عن سطح البحر إلى 2600 متر، إلى جانب منطقتي عسير وحائل.

"مرتفعات جبل اللوز التي شهدت سقوط الثلوج عليها للمرة الرابعة في موسم الشتاء، أضحت وجهة لمن يرغب في قضاء عطلة شتوية من هواة الرحلات والمغامرة، إلى جانب إثراء التجارب السياحية بأجمل وجهات تساقط الثلوج في المملكة"، وفق ما نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس) الثلاثاء.

وأظهرت العشرات من الفيديوهات والمقاطع التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي احتفاء أهالي بتساقط الثلوج على طريقهم الخاصة، حيث أدى بعضهم رقصة "الدحة" الشهيرة شمالا، للاحتفال بهذا البراء الأبيض الذي غطى سفوح جبل اللوز

لندن تستعد لإقامة حديقة معلقة

لندن - تستعد لندن للمشروع في بناء حديقة نباتية مرتفعة على غرار ما فعلت نيويورك، إذ ستحوّل خط سكة حديد قديم إلى "متنزه في السماء" في قلب العاصمة البريطانية.

ويُفترض أن تعطي السلطات المحلية ضوءها الأخضر رسمياً اليوم الخميس لإطلاق القسم الأول من "كامدن هاي لاين"، في إشارة إلى اسم المتنزه الشهير في مانهاتن.

واحتاج المشروع لكي يبصر النور إلى نصف عقد من التخطيط والدووب والأفكار المعمارية وجمع الأموال من السكان والشركات والجهات المانحة والشخصيات

السياسية. وسيربط جسر سكة الحديد السابقة التي يبلغ طولها 1.2 كيلومتر كامدن تاون بمنطقة كينغز كروس. ومن المقرر أن يصبح الجسر الذي غطته الأعشاب، إلى جانب سكة حديد لا تزال صالحة للعمل، مساحة خضراء تستقطب سكان لندن.

ويقول سايمون بيتكيلي الذي يشرف على المشروع "نأمل في إنشاء حديقة مذهلة في السماء".

ويضيف، وهو يطلع سكان الحي على مكان المشروع وتفصيله، أن هذه المساحة "ستكون مكاناً جميلاً وممتعا للتنقل بين هاتين المنطقتين الناشطتين في لندن".

وفاز بالمنافسة، التي تقدمت لها العشرات من الشركات، المكتبان المعماريان "في بي بي آر" و"جيمس كورنر فيلد أويرايشنز" الذي تولّى تنفيذ مشروع "هاي لاين" في مانهاتن.

ويشير جيمس كورنر إلى أن المشروع في لندن سيكون "متنزها جويا فريدا من نوعه (...). ويبرز الامتياز الساحر بين الطبيعة والثقافة والفنون والسكان".

وجذب المشروع انتباه سكان كامدن، وهو حي في شمال العاصمة يشتهر بأسواقه والسهر فيه.

وتقول تشارلوت تانسي (من سكان المنطقة) "تخشق هاي لاين في نيويورك ونحن متحمسون جداً لأن الشركة نفسها

لندن - تستعد لندن للمشروع في بناء حديقة نباتية مرتفعة على غرار ما فعلت نيويورك، إذ ستحوّل خط سكة حديد قديم إلى "متنزه في السماء" في قلب العاصمة البريطانية.

ويُفترض أن تعطي السلطات المحلية ضوءها الأخضر رسمياً اليوم الخميس لإطلاق القسم الأول من "كامدن هاي لاين"، في إشارة إلى اسم المتنزه الشهير في مانهاتن.

واحتاج المشروع لكي يبصر النور إلى نصف عقد من التخطيط والدووب والأفكار المعمارية وجمع الأموال من السكان والشركات والجهات المانحة والشخصيات

نسرين طافش ترقص السالسا

كما يمكن أن تكتفوا بقراءة كتاب أو سماع الموسيقى والتأمل".

وتستعد الفنانة نسرين طافش لعرض فيلمها الجديد "أخي فوق الشجرة"، الذي يجمعها بالفنان رامن جلال، وتشارك في بطولته مجموعة من النجوم، وهو من تأليف لؤي السيد وإخراج محمود كريم، ومن المقرر أن يعرض في دور السينما قريبا.

وكانت نسرين طافش قد نصحت بالابتعاد عن السوشيال ميديا وتجربة ما يطلق عليه اسم "الخلوة الروحية"، وهي عبارة عن خلوة للنفس فقط؛ إذ قالت "الخلوة لها شروط، منها الامتناع عن الكلام، حيث يمكن الاستعانة بالإشارة أو الكتابة عند الضرورة، وإلغاء كل المشتتات لمدة 3 أيام مثل الهاتف، والسوشيال ميديا والتلفزيون،

التواصل الاجتماعي إنستغرام استعرضت فيه رشاقتها من خلال رقصها السالسا أمام مدريها، وقالت طافش "دون حب كل عبادة عبء، وكل الرقص عمل روتيني، وكل الموسيقى مجرد ضوضاء"، وتفاعل مع الفيديو عدد كبير من متابعيها؛ حيث قال أحدهم "مذهلة ورائعة في هذه الرقصة التي أحبها".

القاهرة - تصدرت الفنانة نسرين طافش محرك البحث غوغل في الساعات الماضية، بعد نشرها مقطع فيديو على موقع

أهالي صيدا يصورون مسلسلا عن أيام زمان

صيدا (لبنان) - يغني رجال بملابس تقليدية ويرقصون وهم يسيرون في أزقة مدينة صيدا بجنوب لبنان، وذلك في إطار جهودهم لإنتاج مسلسل على الإنترنت بعنوان "ساحات وحكايات صيدا".

يقول محمد جوهر (43 عاما)، وهو أحد الممثلين في المسلسل، إنه يريد تذكير الناس بتاريخ المدينة وإعادة بساطة الأيام التي مرت منذ فترة طويلة. وفي إحدى الحلقات التي صورها، يحتج الناس على ارتفاع أسعار المنتجات مطالبين المختر (رئيس بلدية المدينة) بالتدخل. ويوضح جوهر أن هذه الحلقة مستوحاة من الأزمة الحالية التي يعيشها لبنان.

ويقول الممثل، الذي يعمل أساسا في مقهى، إن المسلسل ممول ذاتيا بالكامل. ويجري تصوير جميع المشاهد وضبطها

